وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين

رسالة تقدمت بها
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي

الطالبة

نسرين جودي كاظم

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

فاطمة ذياب مالود

1442هـ 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾

سورة قريش: الآية (4)

الاهداء

إهداء إلى روح أمي

إلى الروح السامية .

سلام عليك من الأرض إلى الفردوس الأعلى

. أنا بخير ولكني كبرت بعد رحيلك . . .

لم أشعر بألم الفراق إلا بعد الافتراق . .

إلى من شرفني بحمل اسمه، والدي رحمه الله تعالى . . . . .

إلى السند والعضد والساعد اختي رنا

إلى كل من علمني حرفاً

إلى كل من ساندني ولو بابتسامة

أهدي ثمرة جهدي العلمي المتواضع

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين الذي جعل اهل العلم اكثر الناس خشية له فهي مكرمة مفتاحها الاعتراف بالجميل والفضل وغايتها عدم ادعاء الكمال فله وحده العزة والكمال واليه ترجع الأمور من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محَّمد وعلى اَله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين..

أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل الايادي البيضاء التي رفدت البحث بقول أو فعل أو نصيحة لا سيما الأستاذة الفاضلة الدكتورة (فاطمة ذياب مالود) لتفضلها بقبول الاشراف على رسالتي من ناحية، ومن ناحية أخرى لما بذله من جهد على مدار الساعة وفي أي وقت ليلا ونهارا في توجيهي واسداء النصح لي والإرشاد اثناء مدة كتابة رسالتي واعدادها اسأل الله أن يبقيه منارة للعلم والتعلم.

ومن واجب العرفان والامتنان، أن أقدم خالص شكري وامتناني إلى الاساتيذ الافاضل في قسم علم النفس / كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء لما أبدوه من مساعدة في أثناء مراحل كتابة البحث

كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة المحكمين لما أبدوه من مساعدة وملاحظات

واخيرا اتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساهم وساند وابدا مساعدة ولو بكلمة طيبة في اثناء كتابة البحث.

وفق الله الجميع ... والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واَله الطيبين الطاهرين.

الباحثة

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـــ**(الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)** التي قدمتها طالبة الماجستير (نسرين جودي كاظم) قد جرت تحت اشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي.

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة

فاطمة ذياب مالود

رئيس القسم

أ.د اوراس هاشم الجبوري

كلية التربية / جامعة كربلاء

/ / 2021

إقرار المقوم اللغوي

اشهد اني قد قرات هذه الرسالة الموسومة بـ**(الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)** التي قدمتها طالبة الماجستير (نسرين جودي كاظم) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية –جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

الامضاء:

الاسم:

اللقب:

التخصص:

التاريخ : / / 2021.

إقرار المقوم العلمي

اشهد اني قد قرات هذه الرسالة الموسومة بـ**(الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)** التي قدمتها طالبة الماجستير (نسرين جودي كاظم) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

الامضاء:

الاسم:

اللقب:

التخصص:

التاريخ / / 2021.

إقرار المقوم العلمي

اشهد اني قد قرات هذه الرسالة الموسومة بـ**(الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)** التي قدمتها طالبة الماجستير (نسرين جودي كاظم) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

الامضاء:

الاسم:

اللقب:

التخصص:

التاريخ / / 2021.

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، الموقعون ادناه، نشهد أننا اطلعنا على رسالة الطالبة (نسرين جودي كاظم) الموسومة بـ(**الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)** وناقشناها في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي وبتقدير ( ).

الامضاء:	الامضاء:
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
الصفة:	الصفة:
التاريخ:	التاريخ:

الامضاء:	الامضاء:
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
الصفة:	الصفة:
التاريخ:	التاريخ:

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة.

الامضاء:

اللقب العلمي:

الاسم:

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة كربلاء

/ /2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين

مستخلص رسالة تقدمت بها
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي

الطالبة

نسرين جودي كاظم

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

فاطمة ذياب مالود السعدي

1442هـ 2021م

مستخلص الرسالة

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من المتزوجين وغير المتزوجين.

2- الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وغير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص.

3- الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من المتزوجين غير المتزوجين.

4- الفروق في الامن الاجتماعي لدى المتزوجين وغير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص.

5- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين.

6- دلالة الفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج) والجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي – انساني)

ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتبني مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لكينك وايمونز (1990) والذي يتكون من (28) فقرة وخمسة بدائل على مقياس ليكرت، وتم ترجمه وتطوير مقياس جلبرت (2009) للأمن الاجتماعي في ضوء نظرية جلبرت (2005) الذي يتكون من (26) فقرة وبخمسة بدائل على مقياس ليكرت ، وطبقَّ المقياسين على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، موزعين على وفق متغيري الجنس ، والتخصص، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، وكذلك معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لحسن المطابقة ومعادلة الفا كرونباخ وتحليل التباين الثنائي والتحليل العاملي التوكيدي ، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود ازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي على وفق متغير الجنس والتخصص ولا يوجد تفاعل بينهما لدى الطلبة المتزوجين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي على وفق متغير الجنس والتخصص ولا يوجد تفاعل بينهما لدى الطلبة غير المتزوجين.
- وجود الامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين والطلبة الغير المتزوجين لا يشعرون بالأمن الاجتماعي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور والتخصص لصالح الإنساني .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الاجتماعي لدى الطلبة غير المتزوجين على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الاجتماعي لدى الطلبة غير المتزوجين على وفق التخصص.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين ووجود علاقة ارتباطية عكسية لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية على وفق متغيري الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج) والنوع الاجتماعي (ذكور-اناث) والتخصص (علمي – انساني)

وعلى وفق هذه النتائج خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات والمقترحات

ثبت الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
العنوان.	أ
الآية القرآنية.	ب
الاهداء.	ت
الشكر والامتنان.	ث
اقرار المشرف.	ج
اقرار المقوم اللغوي.	ح
اقرار المقوم العلمي الاول	خ
اقرار المقوم العلمي الثاني	د
اقرار اعضاء لجنة المناقشة.	ذ
المستخلص.	ز
ثبت الموضوعات.	س
ثبت الجداول.	ض
ثبت الاشكال	ط
ثبت الملاحق.	ظ
الفصل الأول: تعريف بالبحث	
مشكلة البحث.	2
أهمية البحث.	5
أهداف البحث.	8
حدود البحث.	9
تحديد المصطلحات.	11-9
الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة	
المحور الاول: إطار نظري اولا: الازدواجية في التعبير العاطفي	14
نبذه عن مفهوم الازدواجية في التعبير العاطفي	14
العوامل المسببة للازدواجية العاطفية	18
صفات الشخصية ذات الازدواجية العاطفية	18

النظريات المفسرة للازدواجية في التعبير العاطفي :نظرية فرويد	20
نظرية رولن	20
نظرية كينك وايمونز	21
مناقشة النظريات السابقة	24
ثانياً: الامن الاجتماعي	26
مقومات الامن الاجتماعي	27
وسائل الامن الاجتماعي	29
النظريات التي فسرت الامن الاجتماعي	29
النظرية السلوكية	30
نظرية التحليل النفسي	31
نظرية جلبرت	33
مناقشة النظريات السابقة	36
المحور الثاني : الدراسات السابقة	38
أولا: دراسات اهتمت بالازدواجية في التعبير العاطفي	38
دراسة بون 2009	38
دراسة لونغ 2012	40
دراسة جابرييل ونول 2015	40
ثانيا: دراسات اهتمت بالأمن الاجتماعي	41
دراسة اكين واكين 2016	41
دراسة جروش 2016	41
موازنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	43
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	45
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات	
منهج البحث	47
مجتمع البحث	47
عينة البحث	48
اداتا البحث	50
اداة قياس الازدواجية في التعبير العاطفي	51
إجراءات ترجمة المقياس	51
التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات)	51
عرض المقياس على لجنة المحكمين الاولى بصيغته الاولية	52

اعداد تعليمات المقياس	53
تجربة الوضوح التعليمات والفقرات	53
التحليل الاحصائي لفقرات المقياس	54
القوة التمييزية	54
الاتساق الداخلي	56
الصدق	62
الثبات	63
وصف المقياس بصيغته النهائية	65
اداة قياس الامن الاجتماعي	66
إجراءات ترجمة المقياس الامن الاجتماعي	67
وصف المقياس وطريقة تصحيحه	67
عرض المقياس على لجنة المحكمين بصيغته الاولية	68
اعداد تعليمات المقياس	68
تجربة وضوح فقرات المقياس	68
التحليل الاحصائي للفقرات	69
القوة التمييزية	70
الاتساق الداخلي	71
الخصائص السيكومترية للمقياس	72
الصدق	72
الثبات	73
الخصائص الإحصائية الوصفية	74
وصف المقياس بصيغته النهائية	74
التطبيق النهائي	75
الوسائل الاحصائية	75
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	
نتائج الهدف الأول.	78
نتائج الهدف الثاني.	80
نتائج الهدف الثالث.	86
نتائج الهدف الرابع.	90
نتائج الهدف الخامس.	95
نتائج الهدف السادس.	96

الاستنتاجات.	99
التوصيات.	100
المقترحات.	100
المصادر العربية.	102
المصادر الأجنبية.	106
الملاحق.	112
Abstract	A – C

ثبت الجداول

الجدول	عنوانه	الصفحة
1	مجتمع البحث	48
2	اعداد عينة التطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والنوع الاجتماعي	50
3	نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصيغته الاولية	53
4	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بطريقة المجموعتين الطرفيتين	56
5	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي	57
6	قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي	61
7	مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي	62
8	الخصائص الاحصائية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي	65
9	نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس الامن الاجتماعي بصيغته الاولية	68
10	نتائج الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الامن الاجتماعي	70
11	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن الاجتماعي	71
12	الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس الامن الاجتماعي	74
13	لاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي على افراد عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين	78
14	لاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي على افراد عينة البحث من الطلبة المتزوجين	80
15	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي من الطلبة الغير المتزوجين	81

16	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص	81
17	نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص	82
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	83
19	نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	85
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	86
21	نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	87
22	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن الاجتماعي	87
23	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن الاجتماعي	88
24	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن الاجتماعي	88
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الامن الاجتماعي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص	91
26	نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص	92
27	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الامن الاجتماعي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	93
28	نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الامن الاجتماعي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	93
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الامن الاجتماعي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	95
30	نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الأمن الاجتماعي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص	95
31	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	98
32	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي	99
33	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص	99

ثبت الاشكال

الشكل	عنوانه	الصفحة
1	نموذج التحليل العاملي التوكيدي	59
2	الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي	65
3	الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الامن الاجتماعي	74

ثبت الملاحق

الملحق	عنوانه	الصفحة
1	كتاب تسهيل المهمة	112
2	مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي النسخة الاجنبية	113
3	المحكمين الذين عرضت عليهم ترجمة القياس بصيغته الاولية	114
4	اسماء السادة المحكمين الذين تم عرض اداتي البحث عليهم	115
5	مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصيغته الاولية	116
6	مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصيغته النهائية	119
7	مقياس الامن الاجتماعي النسخة الاجنبية	122
8	مقياس الامن الاجتماعي بعد الترجمة	123
9	مقياس الامن الاجتماعي بصيغته الاولية	124
10	مقياس الامن الاجتماعي بصيغته النهائية	126

الفصل الأول
تعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

إن اختلاف الحاجات وكثرة متطلبات الحياة أدت الى ازدياد حجم الضغط على الانسان وسببت له الكثير من المشكلات مما دفعه للعمل بصورة مستمرة من أجل تلبية تلك المتطلبات لمواكبة التطور الذي يشهده العالم الأن فولد ضغطا على منظومه الفرد النفسية فأصبحت الذات الانسانية في حالة من التجاذب في التعامل مع المواقف بأسلوب قد لا يحقق رضى الفرد عن ذاته وتطلعاته فالمجتمع يواجه مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وفكرية وأكاديمية أدخلت الافراد في تحديات متباينة وافقدتهم عنصر الامن الاجتماعي على مختلف المستويات مما فرض ضغطا على الفرد قد يفوق طاقة تحمله أو امكاناته وهذا أدخله في صراعات على مختلف الأصعدة الشخصية منها والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والعقائدية (الحسيني،2008: 12) وأصبح الافراد يعيشون في تناقض محسوس بين ما يخفون وما يظهرون من عواطف وسلوكيات وان هذا الصراع في التعبير يمكن أن يظهر نفسه ضمن أي من الحالات العاطفية للفرد سواء كانت إيجابية ام سلبية، وهو يختلف عن عدم التعبير عن المشاعر أو العواطف وعدم اظهارها أمام الاخرين في حين أن التناقض في التعبير العاطفي ينظر له على أنه عجز تفاعلي في العلاقات بين الأفراد الذين يعانون من هذا التناقض في التعبير وذلك بسبب إما أنهم لا يستطيعون التعبير عن عواطفهم بصورة تامة، أي أنهم يقومون بالتعبير عنها لكنهم يندمون على تعبيرهم هذا بعد وقت قصير

(King & Emmons,1998:753).

يشير العمري (2013) إلى أن هذه التناقضات وغيرها ادخلت الكثير من الافراد في صراعات مما يدفعهم للجوء الى اساليب ملتوية للتخلص من حالات الاحباط والهزيمة النفسية وحالة القهر أو الانتقام (العمري، 2013: 8) ولذلك يكون التناقض العاطفي عائقا في سبيل تحقيق أهداف الفرد، ولما يستثيره من أنماط انفعالية هي في الغالب ليست أنماطا محايدة، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة من التوتر يصبح معها الفرد فريسة لضروب شتي من الاضطرابات الانفعالية والنفسية تدفعه غالبا إلى الانزواء والعزلة والإحساس بالوحدة النفسية، وتكون نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعاني منها الفرد، ويترتب عليها أزمات نفسية في حياته ومستقبله (النيال، 1993:102)

ويرى كينك وايمونز King and Emmons (1990) إن الازدواجية في التعبير العاطفي يمكن أن تظهر بطرائق مختلفة فقد يرغب الأشخاص في التعبير عن انفعالاتهم، لكنهم يشعرون بأنهم غير قادرون على ذلك أو قد يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم لكن لا توجد لديهم الرغبة في القيام بذلك أو قد يندمون بعد أن يعبروا عن انفعالاتهم هذه في وقت لاحق. فالمكون الأساسي للتعبير العاطفي يتمثل بوجود الدافع للتعبير عنه حيث أن أي هدف يقترن برغبة في تثبيطه فان من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى عواقب جسدية ونفسية مدمرة للفرد فالتنافر العاطفي الذي يقع فيه الفرد يعد عنصرا حاسما في تمييز الاسلوب الصحي والأسلوب غير الصحي في التعبير عن الانفعالات (King & Emmons ,1990:4)

فيما يرى السمادوني (1991) ان التناقض في التعبير العاطفي اظهاره او اخفائه وعدم التعبير عنه بتلقائية وصدق يؤدي إلى سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي مما يودي في النهاية إلى سوء وتفكك العلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية كما يسبب نوعا من التوتر والضغط يعاني منه الشخص ويؤثر على ادائه النفسي والعقلي وتضطرب علاقاته الاجتماعية والاسرية (السمادوني ،1991:2)

اشارت الدراسات النفسية إلى أن قصور وعجز الفرد في التعبير عن انفعالاته الايجابية (كالعجز عن اظهار الحب والمودة والاهتمام بالأخر) والسلبية (كالعجز عن التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان) ويعد سببا رئيسا يكمن وراء ما قد يعانيه الفرد من صراع واضطرابات نفسية كما أن هذا العجز والقصور في التعبير العاطفي يكون نتيجة لهذه الاضطرابات النفسية في الوقت نفسة كما أن هذا الصراع والاضطرابات النفسية الناشئة عن الازدواجية في التعبير العاطفي غالبا ما يكون متغير مهم واساسي فيما ينعكس على سلوك الفرد من صور سلبية قد تظهر في شكل المعاناة من الاحساس بالوحدة النفسية وبعض الاعراض النفسية والعقلية ففي الزواج قد يبذل المتزوجون جهدهم لإرضاء الزوج أو الزوجة ولكنه في نفس الوقت يتصرف تصرفات تنبهه الطرف الآخر سابقاً بأنها تصرفات مؤلمة أو غير محببة له. ولكنه يكررها لا شعورياً فيجعل الآخر إما يكرهه أو يضطرب في التعامل معه وتفسير تصرفاته (ابراهيم ،1993:43)

وتشهد المجتمعات الإنسانية المعاصرة اليوم حالة افتقار واضحة للأمن الاجتماعي إذ تنتشر الحروب والاضطرابات ويبلغ التمايز بين المستويات الاقتصادية لسكان تلك المجتمعات مستوى عالٍ يجعل الملايين من البشر في حالة عجز تام عن ارضاء حاجاتهم الاساسية حيث حالة العجز تشكل مصدراً للقلق والتوتر وعدم الارتياح وانشغال الفكر وتوقع الشر والخوف من حوادث المستقبل مما يؤثر على فاعلية الفرد ويعمل على شل حركته ويصبح فريسة للمرض النفسي فالفرد الذي يفتقر إلى الشعور بالأمن يبدو قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية ويكون أقل قدرة على المبادأة والمرونة من غيره، واكثر قابلية للإيحاء، وأكثر جموداً وحذراً وتردداً فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم أمن وهذا ما أشارت أليه دراسة شمنتي وخليفة إذ بينت إن الأفراد الذين فقدوا أمنهم النفسي والاجتماعي ظهرت عليهم اعراض المرض النفسي (عوض ،1998: 8)

والفرد يتعلم من خبراته اليومية عددا من متطلبات الشعور بالأمن التي تمكنه من مواجهة تهديدات الاخرين بنجاح فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، والتواصل مع الاخرين يعد محورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين، وفي خضم هذا التفاعل الاجتماعي تقوم الذات بالدور الأساسي في هذا التفاعل والاهتمام بالأخرين أو تجاهلهم وهذا يعتمد على المثيرات التي يتلقاها الفرد عن طريق الاخرين وكيفية تفسيره لها فاذا كانت هذه المثيرات السلوكية سلبية تؤدي بدورها الي عدم التفاعل مع الأخرين مما يقود الى العزلة والوحدة وبدورهما يكونا طريقا للاكتئاب وهذا بدوره يؤدي إلى أن تكون الشخصية غير سوية(شقير 94 16:19) وتتلخص مشكلة البحث في ان تأثير انعدام الأمن الاجتماعي يمكن أن يكون مصدرا لصعوبات في التعبير العاطفي المرغوب، والتي يتوقع أن يكون لها عواقب سلبية على الفرد وخصوصا طلبة الجامعة المرتبطين فالمجتمع يفرض عليهم اشياء كثيرة ليس باستطاعتهم ان يغيروها بسهولة مما يضطرهم الى اللجوء إلى اساليب لا توافقية منها الازدواجية في التعبير العاطفي وعدم ارضاء حاجاتهم الأساسية حيث حالة العجز تشكل مصدراً للقلق والتوتر وعدم الارتياح وانشغال الفكر وتوقع الشر والخوف من حوادث المستقبل.

لذلك دار في ذهن الباحثة التساؤل الاتي: ما طبيعة العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين؟

اهمية البحث

إن الاستجابة الانفعالية من العناصر المهمة في التفاعل بين الانسان وبيئته وتحدث ردا على كل تغير مهم يحدث في هذه البيئة وتوثر بقوة في السلوك (عبد الخالق ،455:1989)

والاستجابة الانفعالية قد تكون داخلية متمثلة في ردود افعال فسيولوجية أو أنها تكون ظاهرية خارجية تتمثل في سلوك تعبيري معين كالتعبير بالألفاظ او الايماءات او بأوضاع يتخذها الجسم او بملامح الوجه او بالأفعال كاستجابة الغضب او الفرح (عيسوي ،62:1974)

بعض التعبيرات الانفعالية يمكن اخفاؤها والبعض الاخر يصعب اخفاؤها لعدم قدرة الشخص العادي على التحكم في جهازه العصبي وكذلك فأن قدرة الشخص على التحكم في تعبيراته تعتمد على درجة صحته النفسية (السيد ،75:1987) وعمره وجنسه وشخصيته واسلوبه في مواجهه المشكلات وخبراته بعمليات التفاعل الاجتماعي (دافيدوف،486:1988)

يعد التعبير عن الانفعالات عنصر مهما واساسي في التواصل العاطفي مع الاخرين ,إذ يسهم في إداء صحي على حد سواء جسدياً وعقلياً ويعزز سير العمل والاداء الجيد لدى الفرد بالإضافة إلى ذلك ,قد يواجه الافراد انفعالات ومشاعر متناقضة تكون في الغالب مزيجاً من الحالات الإيجابية والسلبية والتي تسمى احياناً بالانفعالات أو المشاعر المختلطة (Watson& Kennedy-Moore,1999 : 233) إذ ركزت معظم البحوث والدراسات على التناقض في التعبير العاطفي والعنصر العاطفي للبناء وصلته بالصحة النفسية البدنية والعقلية ,كدراسة مونجرين وفيتيس Mongrain and Vettese (2003) والتي أشارت في نتائجها إلى ارتباط الازدواجية في التعبير العاطفي بالجهود لحل الصراعات الانفعالية لدى الافراد في المواقف الحياتية الضاغطة (Mongrain & Vettese, 2003:555) وتوصلت بحوث كينك وايمونز (1990) إلى ان الازدواجية في التعبير العاطفي من وجهة نظر العلاقة بين العواطف والمعتقدات تتجلى في الصراع بين النية أو الدافع للتعبير أو عدم التعبير عنها ,والمعتقدات الاجتماعية وتأثيرها على السلوك الانفعالي حيث ان له آثار مهمة في فهم الخبرة والتعبير الانفعالي وتفسيرها والذي عدهُ كوسيط مهم في الارتباط بين النمط الانفعالي والرفاه البدني والنفسي ,من اجل الاستفادة من الاليه الكامنة وراء عمليات التعبير الانفعالي في التمييز بين السلوك الخارجي للتعبير عن الوضع الداخلي,للصراع

اضافه إلى انهٌ يصف الادراك المتناقض للمشاعر في السياق الاجتماعي (King & Emmons,1990:864)

وقد توصلت دراسة (ريتشمان Richman ،1988) التي بحثت علاقة الازدواجية العاطفية ببعض المتغيرات الأخرى إلى أن المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية تؤثر في التعبير عن المشاعر والخبرات العاطفية للفرد تمامًا كما يؤثر التعبير العاطفي على المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية بين الشركاء والأصدقاء، وما إلى ذلك كما يمكن النظر للازدواجية من منظور المعتقدات والعلاقات الاجتماعية التي تتجلى في الصراع بين الدافع أو النية للتعبير وبين عدم التعبير عنها ربما لا يشعر بعض الناس بالضيق أو الصراع النفسي عند التعبير عن عواطفهم وانفعالاتهم لأنهم بكل سهولة يكونوا قادرين على تجاهل أو اهمال هذه المعايير الاجتماعية والتعبير بكل حرية عن عواطفهم ومشاعرهم متى ما يريدون ذلك ولا يشعرون بعدم الارتياح من جراء هذا التعبير.(Richman,1988:208-215) وهذا يتفق مع رأي(كينغ و ايمونز King & Emmons)من ان اي هدف يقترن بالرغبة وان منعه وقمعه يمكن أن يؤدي إلى عواقب جسدية ونفسية ضارة

(King & Emmons, 1988: 1048)

ويوضح (ايمونز)أهمية صقل الجانب الانفعالي لدى الفرد وتمييز انفعالاته عن بعضها البعض في المرحلة وعدم تضاربها وبالتالي خلق ازدواجية تعبير قد تمنع تحقيق طموحات الفرد فلكل فرد أهدافاً معينة خاصة به وقد يحصل في بعض الاحيان أن يكون هنالك تعارض او تضارب بين هذه الاهداف مع اهداف اخرى ولذا فان تثبيط مثل هذه الاهداف وعدم تحقيقها او التعبير عنها سيؤدي إلى اثارة مزمنة لا اراديه لها وانهيار نفسي للفرد في نهاية المطاف فحين تتعارض هذه الاهداف مع المعايير الاجتماعية أو مع اهداف اخرى قد يعاني الفرد من التأثيرات الضارة جراء ذلك سواء كانت هذه التعبيرات معبرة او خالية من المعنى (King & Emmons ,1990:877)

ومن المسلم به أن لكل جيل همومه وطموحاته ، وأن لكل مرحله عمريه اهميتها وخصوصيتها لاسيما المرحلة الجامعية ، فالفرد وليد تفاعل تكوينه البيولوجي مع محيطه الاجتماعي ، كما أن كيانه النفسي مرتبط بمعطيات الحياة في الحقبة التي عاشها في أسرته أو في المجتمع الكبير الذي ينتمي إليه وفي هذا السياق يمكن النظر الى مرحلة الجامعة بمثابة مرحلة انتقالية ما بين المراهقة من جهة والشباب من جهة أخرى وتشترك المرحلتين في خصائصها وبعض السمات التي تطبع الفرد فيها، ومن ذلك خاصية الرفض والتمرد النفسي الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن ومن ثم رفضه ، وقد يتخذ الرفض شكل التمرد النفسي على منطقة الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على المراهقين والشباب بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبرتهم ، وقد يصبح الرفض معنويا وقد يكون التمرد بصيغة ألحاق الأذى الجسدي بالآخر وتخريب ممتلكاته(الشمال ،2008 : 36-37).

ويعد الأمن الاجتماعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة وعاملا رئيسا في حماية منجزاتها والسبيل إلى رقيها وتقدمها لأنه يوفر البيئة الآمنة للعمل والبناء ويبعث الطمأنينة في النفوس ويشكل حافزا للأبداع والانطلاق إلى آفاق المستقبل ويتحقق الأمن بالتوافق والإيمان بالثوابت الوطنية التي توحد النسيج الاجتماعي والثقافي الذي يبرز الهوية الوطنية ويحدد ملامحها ، حيث يكون من السهل توجيه الطاقات للوصول إلى الأهداف والغايات التي تندرج في إطار القيم والمثل العليا لتعزيز الروح الوطنية وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكامل الأدوار.

وأن استتباب الأمن يساهم في الانصهار الاجتماعي الذي يساهم في ارساء قواعد المساواة في الحقوق والواجبات بغض النظر عن الدين والعرق والمذهب مع الأبقاء على الخصوصيات الثقافية التي تجسد مبدأ التنوع في إطار الوحدة وفي هذا صون للحرية واحترام الحق الانسان في الاعتقاد والعبادة بما لا يؤثر على حقوق الآخرين (حامد،2008: 88)

ومفهوم الأمن يتطابق مع مفهوم الرفاهية وغياب الحاجة المادية، وقد استخدمه علماء الاجتماع وعلماء النفس والمخططون بمعنى الرفاهية، ومن ثم فان الأمن الاجتماعي مفهوم يشير إلى الحماية ضد المخاطر والطوارئ الاجتماعية والتحرر من القلق المتعلق بتلك المخاطر أو الخطوات التي تتخذ لحماية السكان من تلك المخاطر ويتضمن السبل التي تمكن الفرد من تحقيق أقصى تنمية

قدراته وطاقاته وإزالة جميع الحواجز التي تحول دون ظهور إمكاناته الفردية والاجتماعية أو تحجم دورها ، وبدون شك فان هذا يتطلب توافر كل ما من شأنه أن يساعد على نمو تلك الإمكانات والقدرات وإزالة كل ما يحول دون تفجيرها (Gould,1959:11)

ومن أجل توفير الأمن الاجتماعي فلا بد من توفر طمأنينة المواطن على نفسه وحياته وماله وذويه، وأن يكون بمقدوره التنقل بحرية تامة داخل وطنه من دون وجل أو خوف من اعتداء آثم أو سطو أو قتل أو إيذاء، وأن يكون بإمكانه النطق بما يفكر به من دون إرهاب أو تسلّط من الآخرين، وأن يتمتع بحقوقه المدنية والسياسية والفكرية كافة بلا عوائق أو خشية على النفس والروح(العوجي ،1983:77)

وتتضح أهمية البحث في جانبين:

أولا: الأهمية النظرية

1- تناول المرحلة الجامعية وفئة مهمة فيها وهي الطلبة المتزوجين-الغير المتزوجين وتأتي اهمية هذه المرحلة من حيث فاعلية التأثير الذي تقوم به هذه المرحلة على المجتمع لأنه يكون في مرحلة عمرية وعقلية ونفسية مؤثرة في المحيط الذي يعيش فيه.

2- تعد محاولة لفهم العلاقة بين الامن الاجتماعي والازدواجية في التعبير العاطفي إذ أن الباحثة لم تتمكن من الحصول على دراسة عربية او اجنبية تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات (على حد علم الباحثة).

3- ان دراسة الامن الاجتماعي والازدواجية في التعبير العاطفي قد تمثل اضافة معرفية وتشخيصية متواضعة الى الباحثين والمكتبة البحثية بما توفرها من ادبيات وادوات قياس في اجراء دراسات لاحقة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

1- قد تخدم نتائج الدراسة الحالية العاملين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي من حيث طرائق التعامل مع الطلبة، وإرشادهم، وتوجيهم وخصوصا الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.

2- ان هذه الدراسة تقدم ادبيات وأدوات قياس يستخدمها الباحثين في اجراء دراسات لاحقة .

اهداف البحث

يهدف البحث التعرف الى:

1. الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.
   أ- الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين
   ب-الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين
2. الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) لدى الطلبة المتزوجون وغير المتزوجين.
   أ- الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) لدى الطلبة المتزوجون.
   ب-الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) لدى الطلبة غير المتزوجين.
3. الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.
   أ- الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين.
   ب-الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين.
4. الفروق في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.
   أ-الفروق في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) لدى الطلبة المتزوجون.
   ب- الفروق في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – انساني) لدى الطلبة غير المتزوجين.
5. العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى عينة الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.

أ- العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى عينة الطلبة المتزوجين.

ب-العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى عينة الطلبة غير المتزوجين.

6. دلالة الفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير

أ- الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج)

ب- النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)

ت-التخصص (علمي – انساني)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعه كربلاء المتزوجين وغير المتزوجين وللتخصص العلمي والإنساني وللمراحل كافة وللدراسة الصباحية ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2020-2021)

تحديد المصطلحات

أولا: الازدواجية في التعبير العاطفي Ambivalence of Emotional Expression

يعرفها كل من:

- **King (1998)**

صراع على نمط واحد من التعبير قد يكون الافراد معبرين او لا معبرين عنه ومع ذلك قد لايزالون في صراع حول رغبتهم واسلوب التعبير ويمثل ذلك محاولة لإدارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالية الايجابية والسلبية على حد سواء (King,1998 :780)

- **كينك وايمونز King & Emmons (1990)**

تجربة او حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير الانفعالي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه او ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته (King & Emmons،1990: 56)

- **ليو واخرون .Lua et al (2015)**

تناقض او صراع داخلي لدى الفرد بين ما يود التعبير عنه بشأن مشاعره الاتية وبين الخوف من عواقب او نتائج مثل هذا التعبير (Lua et al., 2015: 118)

وقد تبنت الباحثة التعريف والإطار النظري لكينك وايمونز King & Emmons (1990) لتوافقها مع اهداف البحث

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي المتبنى من دراسة كينك وايمونز (1990)

ثانيا: الامن الاجتماعي Social Safeness

عرفها كل من:

- **هيل وماكوبين Hill and Mc cubin (1989)**

واقع اجتماعي يسوده الشعور بالأمن والاستقرار الذي يستمد من طبيعة العلاقات الاجتماعية والادراك الايجابي لهذا الواقع ويشمل الافرد والاسرة والمجتمع بما فيه من جماعات مرجعية ومؤسسات حكومية وغير حكومية ومؤثرات ثقافية واجتماعية (Hill & Mc Cubin , 1989:31).

- **اكسوورثي Axworthy (1999)**

توفير الحماية اللازمة للأفراد من المخاطر الناتجة عن النزاعات العنيفة وغير العنيفة بشرط ان يكون ذلك مقروناً بالحرية وعدم تهديد حقوق الافراد وسلامتهم. (Axworthy, 1999: 3)

- **جيلبرت Gilbert (2005)**

مجموعة من أنظمة بيولوجية نفسية أساسية توجه وتطور المخططات العقلية واستراتيجيات التعامل بين الافراد ويشعر الفرد بالأمن والقبول والانتماء في المحيط الاجتماعي. (Gilbert,2005:132)

وقد تبنت الباحثة التعريف والإطار النظري للعالم جيلبرت Gilbert (2005) لتوافقها مع اهداف البحث

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الامن الاجتماعي المعد في هذه الدراسة

- **تعريف الطالب الجامعي**

الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية من الانتقال من المرحلة الإعدادية الى المرحلة الجامعية واختار تخصصه تبعا لتخصصه السابق اثناء دراسته في المرحلة الإعدادية للحصول على درجة البكالوريوس او الدبلوم. (السرور ،2003: 208)

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

- **المحور الأول: إطار نظري**
- **اولا: الازدواجية في التعبير العاطفي**
- **ثانيا: الأمن الاجتماعي**
- **المحور الثاني: دراسات سابقة**
- **دراسات اهتمت بالازدواجية في التعبير العاطفي**
- **دراسات اهتمت بالأمن الاجتماعي**

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: أطار نظري

اولا: الازدواجية في التعبير العاطفي Ambivalence of Emotional Expression

نبذة عن المفهوم الازدواجية في التعبير العاطفية

تعد الازدواجية في التعبير العاطفي مفهوم رئيس في التحليل النفسي التقليدي والمعاصر، صاغهٌ لأول مرة (بيلور Bleuler) عام (1911) ليشير إلى مشاعر الحب والكراهية الموجهة في وقت واحد نحو نفس الشيء (Sincoff, 1990:43) وقد يواجه الافراد مشاعر متناقضة تجاه مزيجاً من الحالات الإيجابية والسلبية والتي تسمى احياناً بالمشاعر المختلطة ,وفي الأدب المعاصر يتم تصور التناقض كنهج تجنب الصراع او الصراع داخل الصراع(Aaker &Griffin,2008:268).

وإن الأفراد الذين لديهم اهداف محددة لحالتهم الانفعالية والتعبير عن هذه الحالات، يمكن أن يشعروا في كثير من الاحيان بالتنازع أو الصراع حول تلك الاهداف ,ويمكن أن ينظر إلى الازدواجية في التعبير العاطفي من وجهة النظر المذكورة أعلاه كشكل من أشكال صراع الاهداف (Emmons & King, 1988:104).

العواطف تعد ركيزة مهمة في حياة كل فرد، لأنها تتداخل مع جميع جوانب حياة الشخص اليومية وتجعل حياته شيئًا ممتعًا ومتنوعًا. وبدونها تصبح الحياة بلا معنى وقاحلة وهذا جزء مهم من المشاعر وهو عملية نمو شاملة، لأنها من أسس بناء الشخصية السليمة، ويمكن أن توجه الأفراد نحو مسار التطور الصحيح وتحمل جميع المشاعر والسلوكيات والعواطف المتنوعة التي يحملونها (حمدان، 10:2010)

فان الافراد في المجتمع تفرق بينهم العقيدة والثقافة واللغة وإن ما يجمعهم ويوحدهم هو المشاعر الانسانية فقط فالأفراد يختلفون في الدين والعرق والوطن واجناسهم لكنهم يشتركون دون استثناء في عواطفهم ومشاعرهم فالسعادة والغضب والقلق وغيرها من العواطف يختبرها البشر بغض النظر عن معتقداتهم الدينية ولغتهم وحالتهم الاجتماعية ومستواهم الثقافي بالإضافة إلى ذلك فان العاطفة تلعب دورا مهما في تحديد نوعية حياة الشخص والتحكم في سلوكه وتوجيه قدرته على التكيف مع الناس والمجتمع وتحديد خصائص الشخصية (الشمري ،2014: 76)

لا تتم حياة الإنسان وفقًا لنمط، بل هي مليئة بالتجارب والخبرات المتنوعة، فهذه التجارب والخبرات ستسبب مشاعر وحالات عاطفية مختلفة، لأن الشخص المتقلب المزاج سيشعر بالخوف والقلق تارة وأحيانًا يشعر بالأمن والارتياح تارة اخرى، مما يدل على أن حياة الشخص تتقلب باستمرار إذا كانت هناك تغييرات دائمة في الحالة المزاجية والعاطفية، وبدون هذه التغيرات العاطفية، ستصبح الحياة مملة وغير مثيرة للاهتمام (فراج،2005: 32)

تحدث الازدواجية في التعبير العاطفي عندما يكون لدى الفرد رغبة في التعبير عن مشاعره وانفعالاته، ولكنه يثبط مثل هذه الرغبة نتيجة الخوف من التعبير عنها علنًا أمام الأخرين أو خوفا من عدم قدرته في التعبير عنها حتى يفهم الآخرون ما يشعر به. وهذا بدوره قد يخلق صراعًا داخليًا أو ازدواجية وتناقضًا بالنسبة للفرد، مما يؤدي لاحقًا إلى شعوره بالضغط النفسي وعواقب غير مرغوب فيها على المدى الطويل (king,1998:739) واشار (كينك وايمونز King and Emmons ، 1990) إن بنية مفهوم الازدواجية العاطفية هي بنية أكثر شمولية من مجرد قمع للمشاعر لأنها تشتمل الانفعالات الإيجابية والسلبية وكذلك على التثبيط والتأمل أو التفكر ولقد كشفت الأبحاث أن الأفراد الذين يعانون من مزيد من التناقض والازدواجية في التعبير عن انفعالاتهم

وعواطفهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم يفتقرون الى التعاطف والدعم الاجتماعي من الاخرين إنهم يولون القليل من الاهتمام لحالتهم العاطفية، وبالتالي هم أكثر عرضة للتفاعل والاستجابة دون فهم عواطفهم وعواطف الآخرين. لذلك، فانه من المحتمل أن يواجه الأفراد ذوو الازدواجية في التعبير العاطفي المرتفعة صعوبات في بناء العلاقات الاجتماعية المتينة (King & Emmons, 1990:45)

يرى (جرين وبيترسون Green and Peterson،2005) التعبير العاطفي هو أمر يتم تعلمه من البيئة المحيطة بقدر ما هو نزعة فطرية او ميل وللأسرة دور كبير في حياة افرادها والتواصل معهم وحمايتهم وتعليمهم التعاطف والحب والاخلاص والثقة بالذات والرعاية وان هذه إحدى سمات الأسرة الناجحة، فبالإضافة إلى التحدث والاستماع إلى الآخرين والاهتمام بأفكارهم ومشاعرهم، فإنها تشمل أيضًا التواصل الفعال يعد التعبير عن المشاعر أمرًا مهمًا في التواصل، لأن عدم قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره سيؤدي إلى مشاكل في الحياة (Peterson & Green,2005:119)

وقد يعاني بعض الأفراد من صراعات نفسية داخلية عندما لا يستطيعون التعبير عن الازدواجية، بينما قد لا يتمكن الآخرون من التعبير عن أنفسهم دون صراعات داخلية، إلا أن تجنب استراتيجيات المواجهة لن يغير المواقف المجهدة على المدى الطويل، قد يزداد التوتر، لذلك، فإن البدء في تجنب استراتيجيات التوافق سيؤدي إلى زيادة الازدواجية العاطفية، وفي النهاية يؤدي إلى إضعاف المقاومة النفسية(Tucker et al. ,1999 : 675) .

قد أشار (بيرنبيكر واخرون Pennebaker et al.، 1987) إلى أن التناقض في التعبير العاطفي هو عامل رئيسي على وجه الخصوص ويمثل رغبة شخصية لدى الافراد في الحديث عن حدث

او مساله ما، وقد اظهر الأفراد تحسن كبير عند الافصاح عن عواطفهم ومشاعرهم وانفعالاتهم بحرية تامة(Pennebaker et al. , 1987: 705)

يرى (بيرنيبيكر Pennebaker) ان مفهوم التناقض في التعبير العاطفي يحدث إذا كان هناك صراع ذاتي حول التعبير العاطفي او ان هنالك حاجه للتعبير العاطفي، وبعبارة أخرى عندما يكون هناك صراع داخل الفرد بشكل متناقض في ان يعبر عن عواطفه فان النظام الانفعالي يقوم بإدارة العواطف لغرض انتاج مظهر جسمي او انفعالي ملاحظ من قبل الاخرين عن طريق القيام بجهود عن وعي أو غير وعي تبعا للقواعد العاطفية التي توجد في المحيط الاجتماعي للفرد (Truta,2012:800)

وتشير قواعد التعبير العاطفي إلى المبادئ الاجتماعية التي تتحكم في كيفية تعبيرنا عن مشاعرنا على الرغم من أن هذه القواعد عادة ما تكون غير ظاهرة وكامنة في وعي او لا وعي الفرد في اغلب الاحيان ولكنها تحدد ما يجب على الفرد أن يشعر به في موقف معين، بما في ذلك الدرجة التي يشعر فيها بالعواطف والى كم من الوقت يجب الاحتفاظ بها واظهارها (Gizem, 2013:132)

ويعتقد (جود Good (1973) أن الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الفرد تتكون من عاطفتان متعارضتان كالحب والبغض نحو شخص أو موضوع بعينه في وقت واحد، أو توجد لديه فكرتان متضادتان في وقت واحد، أو تناقض في العلاقة مثل الشروع في عمل والانسحاب منه مع التعلق به، أو هو حالة تردد وتظهر في عدم القدرة على إعطاء أولوية التفضيل أو الاختيار لواحد من الانفعالات أو الآراء المتضاربة, والتعبير عنها عن طريق حركات الوجه والجسم أو نبرات الصوت (Good ,1973:28)

العوامل المسببة للازدواجية في التعبير العاطفي

إن من أهم العوامل المسببة للازدواجية العاطفية التي اشار اليها (يوشيدا ويماسكي Uchida &Yamasaki، 2008) هي:

1. وجود تاريخ لدى الفرد في الإيذاء النفسي أو الجسدي عند الفرد خاصة في مرحلة الطفولة
2. نتيجة تعرض الفرد إلى ضغوط نفسية أو لظروف أو لمسؤوليات تفوق احتمال الفرد لذلك يتجه نحو الازدواجية
3. عدم التوافق مع الواقع، وتجنب التجارب المؤلمة ووجود المشكلات التي لم يتمكن من حلها وتأزمت وحالت دون توافق الفرد مع نفسه
4. إن الكبت الزائد يعمل على ازدواجية المشاعر فتحدث صراعات داخلية وتهتز الشخصية لا شعوريا وتصبح شخصية مختلفة (Uchida&Yamasaki,2008:144)

صفات الشخص ذات الازدواجية في التعبير العاطفي

قد أوضح (لو وستانتون Lu and Stanton (2015) عدد من الصفات للشخصية التي يتصف بها الفرد الذي يمتلك الازدواجية في التعبير العاطفي وكما يأتي:

1. عدم الوضوح في التعامل والأقوال مع الآخرين لأن صاحبها له صفات متناقضة ومتنافرة وكذلك التصرف بطريقة متناقضة.
2. يضيع في حياته اليومية الكثير من الفرص، لأن شخصيته متقلبة ولا تتناسب مع الفرص المتاحة.

3. الإفراط في الحب والعطاء للآخرين مع إدانة الآخرين بشكل مفرط بحيث لا تحافظ على التوازن دائمًا

4. تحب الثناء والمديح كثيرًا، وتحب دائمًا جذب انتباه الناس إليها، لذا فإن سلوكها يجذب انتباه الناس

5. الميل الى الانتحار في بعض الحالات والشعور بالاكتئاب الشديد والاضطراب والقلق معظم الوقت

6. تكون دفاعية لانه يدافع عن نفسه لاعتقاده بأن الناس يهاجمونه

7. يتصرف في حياته اليومية بتناقض، إذ يتصرف أحيانا ببرود ولا مبالاة، وأحيانا يتصرف باندفاع كبير وحماسة، وإرادة كبيرة.

8. عادة ما يصبح متشائما وحزينا ووحيدا وأحيانا يصبح شخصية اجتماعية تميل للفرح

9. يتصرف في الموقف نفسه بردود افعال مختلفة، ففي كل مرة يتصرف بطريقة مختلفة عن الاخرى (Qian & Stanton, 2015: 670)

النظريات المفسرة للازدواجية في التعبير العاطفي

اولا : نظرية سيجموند فرويد (1939)

صنف فرويد الشخصية الانسانية على وفق ثلاثة مستويات (الشعور وما قبل الشعور واللاشعور) واوضح أن هنالك بعض التناقضات في هذا النموذج والذي يحدد ان كل العواطف والانفعالات

تقع في الشعور وان عملية القمع تقع ما بين الشعور وما قبل الشعور ولهذا فان الأفكار التي تتعرض للقمع يجب أن تكون سهلة المنال للشعور الا أن فرويد وجد إنه من غير الطبيعي أن يعاني الانسان من الشعور بالذنب بسبب قمع خبرة ما دون معرفة شعورية بذلك وقد استنتج فرويد ان كل ما هو مكبوت لاشعوري حيث إن اليات الكبت اثبتت انها لاشعورية وان مكونات الشخصية والتي هي الانا العليا Super Ego والانا Ego والهو تظهر أن كل ما هو مكبوت بشكل رمزي في السلوك الظاهر ويكون لدينا الانا العليا التي تخضع لقوانين المجتمع والانا التي تعمل على الموازنة بين مكونات الشخصية الاخرى فهي التي تحدد المرفوض والمسموح ومدى الركون الى الحيل الدفاعية وحدتها (شلتز،55:1983)

ثانيا: نظرية رولن Raulin (1987)

يرى مايكل (رولن)بأن الازدواجية العاطفية ما هي الا نزعة ناتجة عن صراع ناشئ بين مؤشرين سلبي وايجابي في الوقت نفسه، وتكون هذه النزعة لها ذخيرة من الاستثارات الانفعالية المتشعبة للمواقف أو الاهداف أو الأفراد مثل التجربة المستثارة من الحب والكره الشديد للشخص نفسه ويرى رولن ان كل العلاقات تحتوي على رغبات متعارضة ومختلفة في الاوقات، وهذا هو جوهر التناقض بين شيئين مشتركين ، وأن الدرجة التي ينتهي فيها أي تعايش بصورة لاشعورية أو شعورية سيؤثر هذا على طريقة تعامل الافراد مع الصراع بينهما ،وقد وصف رولن بأن التناقض العاطفي اتجاه ناتج عن الصراع بين مؤشرين سلبي وايجابي في الوقت نفسة وهذا الاتجاه له ذخيرة من الاستثارات الانفعالية المتشعبة الاهداف او المواقف أو الافراد مثل (التجربة المستثارة من الكره والحب الكثير لنفس الشخص) فاذا كان هناك شخصين تربطهما علاقة تحد طبيعتهما ضمن السياق عند ذلك فان كل ما ينتج بينهما سوف يتصف بعدم القدرة على تحمل خبرات او تجارب ويكون حل الصراع

صعبا ويمكن أن يتحرك الفرد المتناقض باتجاه واحد يتردد او يتحرك باتجاه أخر أو يصبح عاجزا باتخاذ القرار، وأن التناقض حالة من الاستثارة الردود فعل الصراع أو المشاعر باتجاه الهدف نفسه أي أن التناقض العاطفي هو خبرة لأخذ الاتجاه نحو شخص ما يحتوي على المكونات المتناقضة الإيجابية والسلبية وينتج تناقض عاطفي يمثل مشاعر مختلطة لأكثر من خبرة فتولد الغموض وبالرغم من أن الاتجاهات توجه السلوك الشائع، إلأ أنها تولد توتر غامض أو اتجاهات نحو افعال صعب الاختيار فيما بينها(Raulin& Henderson,1987: 469)

ثالثا: نظرية كينك وايمونز King and Emmon (1990) (النظرية المتبناة)

يرى كينك وايمونز King & Emmons (1990) إن الازدواجية في التعبير العاطفي هي تجربة أو حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير العاطفي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه حيث يمكن ان تشير الازدواجية في التعبير العاطفي إلى الأفراد الذين لا يتمكنون من التعبير عن مشاعرهم ولديهم تثبيط في الرغبة في التعبير، وكذلك أشار إلى الأفراد الذين يمكنهم التعبير عن مشاعرهم ومن ثم يشعرون بالأسف جراء تعبيرهم هذا ، او ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته وإن الازدواجية في التعبير العاطفي هو عجز تفاعلي في العلاقات الشخصية (Heisel & Mongrain،2004 :43)

وتوضح (كينك King،1998) إن الأفراد الذين يتميزون بالازدواجية في التعبير العاطفي إما أنهم غير معبرين لأنهم يثبطون رغبتهم في التعبير، أو أنهم معبرون لكنهم يندمون على تعبيرهم ويشعرون بالأسف (King، 1998: 753)

ووجد(كينك وايمونز King and Emmons، 1990)، في دراستهما أن الازدواجية في التعبير العاطفي ترتبط بالرضا عن الحياة وتوقع التأثير السلبي اليومي بينما تتنبأ بشكل إيجابي بالاكتئاب والقلق واثبتت الدراسات التي قاما بها أن الازدواجية في التعبير العاطفي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بانخفاض الرفاهية بدلاً من التعبير أو عدم التعبير وكذلك ان الازدواجية في التعبير العاطفي ترتبط برفاهية الفرد ومزاجه، فاذا كان الفرد يتصف بمزاج جيد ويتمتع بقدر ما من الرفاهية النفسية فانه يستطيع من أن يعبر عن عواطفه ومشاعره بدون تردد أو قلق، والعكس صحيح. (1990:58، King & Emmons)

ويرى (كينغ وايمونز) ان التناقض في التعبير العاطفي على ثلاث أشكال هي:

- إن الافراد قد يرغبون في التعبير عن انفعالاتهم، ولكن لا يشعرون بالقدرة على القيام بذلك.
- إن الافراد قد يعبرون عن انفعالات لا يقتنعون بها .
- إن الافراد قد يؤسفون بعد أن أعربوا عن هذه الانفعالات في وقت لاحق من الزمن .

(King & Emmons, 1990: 877)

ويشير (كينغ وايمونز ،1990) إلى أن الازدواجية في التعبير العاطفي نمط من أنماط التعبير الانفعالي، الذي يفترض سياق الشخصية من التعبير الانفعالي، ويمثل مدى ارتياح الشخص للطريقة التي يعبر بها، بغض النظر عن مستوى التعبير في حد ذاته. (King & Emmons ,1990: 877)

وترى (كينغ ،1998) إن الازدواجية في التعبير العاطفي يمكن أن توجه نحو الانفعالات السلبية وكذلك الإيجابية(King,1998: 753) حيث يتجنب الافراد التعبير عن انفعالاتهم بعد تجربة العواقب السلبية المتكررة، إذ يستعمل هؤلاء التهرب من أجل حماية أنفسهم من العواقب الشخصية السلبية مثل الرفض أو الانتقاد أو الإذلال، وقد يتعزز هذا التجاهل التعبيري بشكل سلبي باستمرار بسبب عدم وجود عواقب سلبية عندما يكشف الافراد عن المعلومات الانفعالية ,وينبغي أن يميز البناء المزدوج من الأنماط التعبيرية الصحية وغير الصحية (King & Emmons, 1990: 864) .

ويوضح (كينك وايمونز ،1990) في إن الافراد الذين يتصفون بالازدواجية في التعبير العاطفي سوف :

أولا: يواجهون مزيدا من المشكلات في العلاقات الاجتماعية الخاصة بهم.

ثانيا: يمكن أن تنطوي هذه المشكلات على عواقب اجتماعية سلبية، وهذا بدوره يمكن أن يزيد من مستوى الاجهاد او الضغط النفسي ومن ثم يقود الى اضعاف الدعم الاجتماعي والتقليل من حالة تقدير الذات.

ويرى ايمونز ان الازدواجية العاطفية يمكن أن تظهر بطرق مختلفة منها أن الاشخاص الذين يستخدمون الازدواجية العاطفية ربما يودون التعبير عن مشاعرهم لكنهم لا يشعرون أنهم قادرون على ذلك أو قد يعبرون عن مشاعرهم عواطفهم بشكل غير مقنع لانهم غير واثقين من انفسهم او انهم قد يندمون من جراء ذلك. (1990:56، King & Emmons)

وتتلخص النظرية التي وضعها كل من كينك وايمونز King & Emmons (1990) في أن الازدواجية في التعبير العاطفي تعكس الصراع بين حاجة المرء للتعبير عن الانفعال أو متطلبات

الوضع للقيام بذلك ,على التوالي, والرغبة في عدم عرض الانفعالات الذاتية ,هذا التناقض الداخلي مثل عرض الانفعال في حالات معينة أم لا إذ يكون مرهقا ويعد منشأ العمليات الشاذة ,خاصة إذا لم يكن هناك مجرد تعديل على المدى القصير للسلوك على وفق الآلية المعرفية المعتادة , فالأشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الآليات يواجهون صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية ,كما يواجهون مشاكل أكثر في العلاقات التي يمكن أن تترتب عليها عواقب اجتماعية وهذا بدورة، يمكن أن يزيد من مستوى التوتر ,وبالتالي يؤدي إلى انخفاض الدعم الاجتماعي وانخفاض احترام الذات ,والفرضية الأساسية في نهجهم هي أن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من صراع دائم حول أهدافهم ورغباتهم فيما يتعلق بالتعبير عن انفعالاتهم أي نواياهم الانفعالية ,

مناقشة النظريات السابقة:

تعد نظرية (فرويد) من اول النظريات التي فسرت الازدواجية في التعبير العاطفي بناءا على المكونات الشخصية فهي ترى اللاشعور وهي منطقة افتراضية في النفس تحتوي الدوافع والذكريات والمخاوف والاحاسيس والوجدان وأفكار ممنوعة من الظهور في الوعي وتشمل على الاحاسيس المتبقية من فترة الطفولة والدوافع الغريزية واللبيدو وتعديلاتهم بتطور الأنا الأعلى (جزء منه لاشعوري) وان الصراع بين الانا العليا ورغبات الهو يولد هذا التناقض في التعبير فالفرد يميل الى تنفيذ رغباته وبالتالي فهو يصطدم بالانا العليا التي تمثل المثل العليا والنظام القيمي السائد في المجتمع.

فيما ترى نظرية (رولن) أن نزعة الفرد للازدواجية العاطفية ناتجة عن صراع ناشئ بين مؤشرين سلبي وايجابي في الوقت ذاته، وهي تولد استثارات انفعالية متشعبة للمواقف لدى الافراد مثل مشاعر الحب والكره للشخص ذاته، ويرى رولن أن كل العلاقات تحتوي على رغبات متعارضة

ومختلفة في الاوقات، وهذا هو جوهر التناقض بين شيئين مشتركين، وأن الدرجة التي ينتهي فيها أي تعايش بصورة لاشعورية أو شعورية سيؤثر هذا على طرائق تعامل الافراد مع الصراع بينهما.

فيما ترى النظرية المتبناة (لكينك وايمونز)ان الازدواجية العاطفية حاجة الفرد للتعبير عن مشاعره ومتطلبات الموقف الراهن في الوقت نفسه وهذا يولد صراع بين رغبته بعدم اظهار مشاعره الداخلية وأن هذه الازدواجية هو اظهار عواطف الفرد او عدم اظهارها في موقف وبالتالي سيكون مجهد نفسيا للفرد وهو عملية معرفية انفعالية معتادة للفرد ويعاني الأفراد الذين يستخدمون الازدواجية العاطفية من صعوبات في التواصل مع حاجاتهم العاطفية وتبنت الباحثة نظرية(كينك وايمونز King and Emmons، 1990) كونها تمتاز بالوضوح والشمولية في توضيح المتغير وترى هذه النظرية إن حالة الازدواجية في التعبير العاطفي للفرد تعكس وجود صراع بين حاجته للتعبير عن مشاعره ومتطلبات الموقف الراهن في الوقت نفسه وبين رغبته بعدم اظهار مشاعره الداخلية وان هذه الازدواجية أو التناقض الذاتي هو اظهار عواطف الفرد أو عدم اظهارها في موقف ما يكون مجهد نفسيا للفرد ويعد الأصل لمنشأ العمليات النفسية الشاذة أو غير الطبيعية خاصة اذا لم يحدث تغييرا السلوك الشاذ على المدى القصير واستمراره وهذا يمكن اعتباره عملية معرفية معتادة للفرد حيث يعاني الأفراد الذين يستخدمون الازدواجية في التعبير العاطفي من صعوبات في التواصل مع حاجاتهم العاطفية.

ثانيا: الامن الاجتماعي Social Safeness

كان الأمن وما زال هاجسا شاغلا للأفراد والجماعات والأمم، يسعون لتحقيقه بشتى الوسائل والسبل، كونه العامل الأساس لحفظ الوجود الإنساني، ولذلك فلا بقاء لمجتمع متين البنية، مزدهر النمو، ومستقر الأوضاع، إذا لم تتحقق له سبل الطمأنينة والرفاهية والتغلب على العوز والمرض والجهل، ولكي تتحقق هذه الأهداف، كان لا بد من تحقيق الأمن الاجتماعي، كما أن الأمن السياسي والأمن الاقتصادي لا يمكن تحقيقهما بمعزل عن الأمن الاجتماعي (العمري، 2009: 2)

يعتبرالأمن من وجهة نظر الاسلام ضرورة من ضرورات الحياة، فقد اعتبر الإسلام حفظ الدين والنفس والعقل والمال والعرض من المقاصد الشرعية: فالأمن للإنسان بمنزلة غذائه وكسائه ومسكنه، ولهذا فقد امتن الله تعالى على القرشيين أن منحهم الأمن فقال عز وجل: (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف) (قريش:3-4) إن الشعور بالأمن و الاطمئنان أمر مطلوب لتحقيق التقدم والازدهار في جوانب الحياة الأخرى، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية، ولذلك تسعى المجتمعات الإنسانية منذ القدم على اختلاف معتقداتها وتوجهاتها ومستوياتها الحضارية إلى توفير الأمن، ولا يقلقها شيء قدر ما يقلقها زعزعة أمنها واستقراره. ولقد أسهمت الشريعة الإسلامية بما اشتملت عليه من أحكام في تحقيق الأمن الاجتماعي عن طريق حفظ النفس البشرية، وتحريم إزهافها والاعتداء عليها، معتبرة ان قتل فرد من افرادها هو قتل لكل أفراد المجتمع، يقول تعالى: (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا)(المائدة:٣٢)، كما

حفظت الشريعة الأعراض ونهت عن التطاول عليها، وحرمت الزنا واعتبرته فاحشة وجريمة منكرة يعاقب عليها مرتكبها قال تعالى: (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا)(الإسراء:٣٢)، وحفظت الشريعة مال الإنسان، ومنعت السرقة وآكل أموال الناس بالباطل، قال تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون)(البقرة:١٨٨)، كما حفظت الشريعة عقل الإنسان عن طريق تحريم المسكرات والمخدرات فقال عز من قائل: (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)(المائدة: ٩٠). (التميمي والتميمي ،2012: 13)

مقومات الأمن الاجتماعي

1. **سياده القانون:** يعد القانون مجموعة من القواعد الإلزامية التي تحدد سلوك الأفراد وعلاقاتهم ومعاملاتهم مع بعضهم بعضا، وتوضح سلوك كل فرد داخل الجماعة، وتجعله منسجما فيها وهذه القواعد تجعل سلوك الفرد متوافقا ومنسجما مع افراد جماعته، ولا يكون فيها اختلال أو انحراف لحماية الفرد بالقدر الذي يتلاءم مع مصلحة الجماعة وتحقيق الحاجات المشتركة لإفراد المجتمع عن طريق بيان الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الأفراد ومدى التزامهم بها (مصطفى ،1965: 17)

2. **التكافل الاجتماعي:** إن ظاهرة التكافل الاجتماعي من الظواهر الأساسية التي تحقق التماسك الاجتماعي ولما لها من أهمية كبيرة فقد أكدها (نبينا الكريم محمد (ص)، ونعني بها مساعدة المحتاجين والمعوزين في المجتمع والاطمئنان عليهم والعطف، والمودة لهم ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم وتقديم العون والخدمة والمال، وقد ساد في المجتمع العراقي ظاهرة التكافل الاجتماعي المبني على أساس التعاون بين أفرد المجتمع وبذلك أن الفرد

يبادر بتقديم العون لأخيه قبل أن يطلب حاجته وبهذا يكون الاحسان من الركائز الاساسية للمجتمع مما يزيد من التماسك والاستقرار والوئام كون أفراد المجتمع يرشد احدهما الآخر، اذ يشعر كل فرد أنه ليس وحده بل هناك الآلاف يعيشون معه على أرض واحدة، وهو محتاج لهم كما هم محتاجون اليه وأنه جزء مهم من هذا المجتمع سيؤثر سلبا على الجزء الآخر وعليه أن روح المجتمع وأمنه قائم على التكافل الاجتماعي(عمارة،1998: 80)

3. **الامن الاقتصادي:** حث الإسلام على العمل وعده واجبا على القادر عليه، ونظمت الشريعة المعاملات المالية بين الناس، فأحلت البيع، وحرمت الربا، وأكل أموال الناس بالباطل، كما حرمت الغش والغبن والتدليس والاحتكار والميسر والمتاجرة بالمحرمات التي تفسد حياة الناس وتضر بهم، وأمرت بالسماحة والتيسير على الناس والصدق في المعاملة، كما دعت إلى الوفاء بالعقود وتوثيقها، والإشهاد عليها مما يحفظ الحقوق المالية ويمنع أسباب النزاع، كما دعت إلى الزكاة والصدقات وإطعام الطعام والهبات والوصايا المالية التي تنفع المجتمع وغيرها من التشريعات التي هدفت إلى تحقيق الأمن والاستقرار، كما دعت إلى توفير فرص العمل للقادرين عليه وعدت ذلك واجبا على الدولة عن طريق إنشاء مشاريع استثمارية وتنموية تكفل توفير العمل لأكبر عدد من المواطنين، فإن لم تستطع تأمينه فيجب أن تؤمن رواتب تسد حاجاتهم، إذ أن الفقر هو من الأمور التي تؤدي لتقويض المجتمعات، فقد يلجأ الفقير إلى السرقة أو النهب أو ارتكاب الجرائم لتأمين حاجاته مما يؤدي إلى الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار ونشر الخوف بين الناس، وهذا يدل على ارتباط الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي إذ إن انتشار هذه الظاهرة في

المجتمع تؤثر على جميع الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية(عمارة، 1998 : 100-101).

وسائل الأمن الاجتماعي

تقسم هذه الوسائل إلى قسمين رئيسين

- **وسائل معنوية**

وهي التي تعتمد على التوجيه العام والتربية الرشيدة والفكر السليم والإرشاد الدائم والدعوة إلى الخير وغرس القيم الأخلاقية الفاضلة وإصدار التشريعات والأنظمة التي توضح حقوق الأفراد والواجبات التي ستزل بمن يخالفها أو يخرج عنها ويأتي الإيمان والعقيدة في قمة هذه الوسائل المعنوية التي توفر الأمن الخاص والعام.

- **وسائل مادية**

وتتمثل في الأجهزة والدوائر والمؤسسات والوزارات التي تنشئها الدولة لرعاية الأمن وتوفيره والحفاظ عليه ومراقبة الأنشطة التي تخل به وملاحقة الفتيات والأفراد الذين يخرجون عليه ويأتي في قمة هذه الوسائل الدولة ذاتها التي وجدت أصلا لهذا الهدف ثم وزارة الداخلية للحفاظ على الأمن الداخلي ووزارة الدفاع لحماية الوطن من كل عدوان خارجي يساعد في ذلك أيضا المؤسسات الأخرى كافة الموجودة في المجتمع. (الرحيلي ،1988: 107)

النظريات التي فسرت الامن الاجتماعي

اولا: نظريات التحليل النفسي Psycho – Analytic Theories

ومن أهم رواد هذا الاتجاه فرويد Frued آدلر Alfred Adler هورني Horny وسوليفان Sulivan فروم Fromm.

حيث يرى (آدلر) إن الانسان مخلوق اجتماعي بطبيعته ولديه دوافع وقيم واهتمامات اجتماعية يكتشفها خلال وجوده في البيئة التي يعيش فيها منذ الميلاد، وإن شخصيته تصيغها بيئته الاجتماعية أكثر مما تصوغها حاجاته البيولوجية. (Sarason , 1972 :58).

ومعنى ذلك إن الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان واستقرار وهو خارج أطار الجماعة، لذلك يتوجب عليه ان يتعاون معها وأن يكون معطاء لها لكي يحقق اهدافه ومسؤولياته الاجتماعية على اعتبار إن الفرد والمجتمع شيئان مترابطان يعتمد كل منهما على الاخر حيث انهما يعملان بطريقة بنائه ومتعاونة بعضهما مع البعض لصالحهم جميعاً (صالح، 1987 :98-104).

ويفترض(آدلر Adler) ان هناك عددا من الاساليب يتبناها الناس في حياتهم ومنها اسلوب السيطرة والاخذ والاسلوب السليم والصحيح (التكريتي، 1995 :52) فاذا ما اعتمد الانسان في مواجهة مواقف الحياة على الاسلوب الصحيح أو السليم القائم على التحكم بالذات والتعاون مع الاخرين، فانه يستطيع أداء مسؤولياته الاجتماعية نحوهم لأنه يحس إنه جزء منهم، لذا فهو يعمل بشجاعة واقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم (صالح، 1987 :104).

وبمعنى أخر فان(آدلر Adler)قد اعطى اهمية كبيرة للتفاعل الاجتماعي ومكانة سامية لإبداعات الانسان والاحساس بقيمته وقدرته على تكوين الذات المبدعة التي تستطيع مواجهة ضغوط الحياة (صالح، 1988 :213- 214).

ووفقاً لآدلر فان الانسان الأمن هو الذي يستطيع أن يتحرر من التهديدات ومخاطرها باستخدام الاسلوب السليم والصحيح الذي يمكنه من التطلع نحو المستقبل وقدرته على أداء مسؤولياته الاجتماعية (Fatil & Reddy,1985:12).

وبقي (فروم) متفائلاً في طرح افكاره عن امكان تكوين مجتمع للناس بتحقيق كامل لذواتهم وتحقيق الوفاق بين ذواتهم والمجتمع وتحملهم للمسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عاتقهم وذلك بالاستعمال الكامل والمنتج لقابلياتهم ، إذ يجب على الناس في المجتمع الانساني ان يستعملوا العقل والتخيل من اجل خلق ارتباط جديد مع الاخرين ، والطريق الامثل لتحقيق هذا الارتباط فيما يسميه(فروم) (بالحب المثمر) الذي يتضمن الرعاية والمسؤولية والاحترام ، ففي الحب المثمر يعي الفرد حاجات الاخرين ويحترم مشاعرهم ورغباتهم لأن الحب المثمر هو اساس للتفاعل الاجتماعي والتعاون فيما بين افراد المجتمع الذي يؤدي بدوره الى خلق مجتمع آمن مستقر نفسياً واجتماعياً قادر على استثمار طاقات وامكانيات افراده في تحملهم للمسؤولية الاجتماعية اتجاه انفسهم والآخرين . (شلتز ، 1983 : 113 – 133).

ثانيا: النظريات السلوكية Behavioral Theories

ان هذا الاتجاه يعد الفرد كائنا متيقظاً يستقبل المنبهات ويتعامل معها بهدف الحصول على المتعة والفائدة وتجنب الالم (الشعور بالأمن والطمأنينة). (العظماوي، 1984: 168)

كما يرى اصحاب هذا الاتجاه إن الأمن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية سلوكان شأنهما شان الظواهر النفسية الاخرى يخضعان لقوانين لتعلم مثل (التقليد والتعزيز والثواب والعقاب والانطفاء والتعميم والتمييز) لذلك تركزت معظم الدراسات والبحوث التي اجريت على وفق هذا المنظور على السلوك ونواتجه. (Grief، 1981: 223).

وقد أكد(بافلوف Pavlov) صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينظر فيها إلى أن السلوك ما هو إلا استجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة، وطبقا لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا واخرى غير مرغوب فيها (Fontana، 1981:59).

اما(سكنر Skinner)صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي فهو يؤيد ما جاء به بافلوف في تأكيده على أن السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة اضافة إلى تأكيده على اهمية تأثير الأحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله، وذلك لانه يتشكل عن طريق التنشئة الاجتماعية وعن طريق سلسلة من الاجراءات يبدأ فيها الفرد برؤية انماط معينة من السلوك ثم يقوم بتطوير انماط سلوكه لكي يتناسب وهذه الاجراءات فضلا عن قدرته على تحمل المسؤوليات المصاحبة لذلك السلوك (عباس، 1988: 33- 43)

وهكذا يمكن عن طريق التعلم والتعزيز أن تتطور سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا ومن ضمنها تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الانسان وسلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً مثل القلق والخوف والانحراف التي تُعد من مهددات الأمن والاستقرار الاجتماعي. (Dortzbach،1975:34)

وبذلك فان وجهة النظر السلوكية تتجسد في التعلم الذي يعد المنطلق الاساس لفهم وتفسير السلوك الانساني بما يصاحبه من فكر وعاطفة (العظماوي، 1984: 167- 168)

بمعنى اخر يعتقد السلوكيون إن الشعور بالأمن الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية يتم عن طريق اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الاخرين ومواجهة المواقف الصعبة والتوافق مع البيئة واداء ادواره ومسؤولياته الاجتماعية بالشكل المطلوب، كما يرون في الانسان تنظيماً لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطاً بين (مثير واستجابة) (1986:84، Alberto& Atroutman).

ثالثا: نظرية جلبرت في الأمن الاجتماعي (2005) (النظرية المتبناة)

(بول ريمون جلبرت Paul Raymond Gilbert، 1951) هو عالم نفس إكلينيكي بريطاني ومؤسس العلاج القائم على التعاطف حيث يرى جلبرت أن هناك نماذج عقلية اجتماعية Social Mentalities ترشدنا وتساعدنا في تطوير إمكاناتنا للتفاعل في عالمنا الاجتماعي، وتقوم باستمرار بتنميط عقولنا وتشكيلها عن طريق تفاعلاتنا الاجتماعية، وتتأثر أنواع العلاقات التي نتمتع بها مع بعضنا البعض والطريقة التي نؤثر بها على عقول بعضنا البعض بأنواع الثقافات والمجتمعات التي نعيش فيها ففي مجتمعاتنا التنافسية المتسارعة، سيتم تحفيز أنماطًا مختلفة من النماذج العقلية الاجتماعية مما لو كنا في مجتمعات أبطأ، ويرى اننا نفكر في أنفسنا ككائنات ذات تأثير متبادل لذا، فإن غضبنا مع بعضنا البعض سيزيد من إجهادنا ويزيد من تعرضنا لمجموعة من المشاكل الصحية والخلافات الاجتماعية، في حين أن لطفنا مع بعضنا البعض سيقلل من إجهادنا ويؤثر بشكل إيجابي على رفاهيتنا ويزيد امانا الاجتماعي (Gilbert,2005:19)، ويرى أن الاضطراب النفسي نتيجة الى تفاعلات ثقافية / اجتماعية معقدة ويسبب عدم شعورنا بالأمن الاجتماعي(Kelly&Dupasquier,2016:132)، ويرى جلبرت أن هذه النماذج العقلية تستند إلى تفاعل ثلاث انظمة تطورية وهذه الأنظمة هي:

اولا: نظام التهديد (الكشف والحماية): The Threat System (Detection & Protection)

يساعد هذا النظام على تنبيهنا إلى التهديدات والعقبات المحتملة، ويساعد في الحفاظ على حياتنا في التحرك نحو الاتجاهات المرغوبة، ونظرًا لأنه أحد أقوى الأنظمة فهو يستهلك حصة كبيرة من الطاقة العقلية والبدنية، وهذا النظام حتى في حالة عدم وجود أي تهديد خارجي فعلي فهو نظام

فعال ،ويمكنه تنشيط اندفاعات قوية من المشاعر التي تنبهنا إلى التهديدات ويمكن أن يدفعنا إلى اتخاذ قرارات على وفق نوع التهديد المحتمل أو الفعلي ويقوم بذلك عن طريق خلق مشاعر القلق أو الخوف أو النفور استجابة لمحفزات قد تكون مهددة، وتشمل التداعيات السلوكية استجابة Fight–Flight (التي تقودنا إلى الهجوم أو تجنب) أو الخضوع (الذي يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالخزي) أو النقد الذاتي، ويرتبط نظام التهديد بإفراز هرمونات مثل الكورتيزون والأدرينالين والتي تؤثر على ردود الافعال الجسدية والمزاجية. (Gilbert,2009:54)

ثانيا: نظام القيادة (اكتساب الموارد والإنجاز) The Drive System (Resource Acquisition & Achievement)

نظام القيادة هو نظام تحفيزي له جذور في تطورنا، حيث يدفعنا نحو الأشياء التي نريدها أو نحتاجها، وهو يمثل السعي للمزيد من الإنجاز والقدرة التنافسية والمرتبة الاجتماعية والمكانة أي تحقيق مرتبة عالية إما اجتماعيًا أو وظيفيا، وينبهنا نظام القيادة إلى الفرص المتاحة لمتابعة الأهداف وتأمين الموارد، ويساعدنا في التركيز والحفاظ على اهتمامنا بهذه المساعي حتى وان تسبب السعي لتحقيق أهدافنا في إلحاق الضرر بأنفسنا أو للآخرين، ويتأثر هذا النظام بدرجة كبيرة بمادة الدوبامين الكيميائية في الدماغ. (Gilbert,2009:55)

ثالثا: نظام التهدئة (الامن والعناية والاحتواء) The Soothing System Safeness, Caring, Contentment)

على عكس أنظمة التهديد والقيادة التي تنشطنا، يرتبط نظام التهدئة بحالات الشعور بالأمن والهدوء والسكينة ويعمل النظام بشكل طبيعي في حالة عدم وجود تهديدات للدفاع ضدها وعدم وجود أهداف يجب السعي وراءها، ويستغل هذا النظام المواد الكيميائية العصبية مثل الأوكسيتوسين والإندورفين

ويتيح لنا تهدئة أنفسنا وكذلك تهدئة الآخرين من حولنا فهو مرتبط بتجارب إعطاء او تلقي العطف والمودة ،وتلقي الرعاية من الآخرين، والقبول، واللطف، والدفء، والتشجيع، والدعم، وهذا النظام حساس للرعاية والحميمية والانتماء، واستجابة لذلك ينتج تأثير إيجابي أقل على الإثارة مثل الهدوء والترابط والطمأنينة وأن نشاط هذا النظام مهم جدًا في الصحة العقلية لأنه يقلل من نشاط نظام التهديد وإلى حد ما من نظام القيادة. (Gilbert,2009:60)

وبناءا على هذا النظام وضع (جلبرت) مصطلح الامن الاجتماعي نتيجة لأنشطة نظام التهدئة وعلى اساسه عرف الامن الاجتماعي على أنه إدراك العالم بأنه آمن ودافئ ومريح مع الشعور بالطمأنينة، وبذلك يحتاج الفرد إلى أقل نشاط لنظام التهديد أو نظام القيادة ومن المفترض أن الافراد الذين لم يختبروا الأمن الكافي في بيئاتهم الأولية قد يكون لديهم نظام التهدئة غير ناضج أو أقل نضجًا مما ينتج عنه صعوبات في الشعور بالأمن والطمأنينة (Gilbert,2009:43) ويرى (جلبرت)إن القدرة على تحقيق التعاطف مع الذات والآخرين في وقت الضيق هي من المهارات الرئيسة لتحقيق التكيف في صراعات الحياة والحماية من الأمراض النفسية، ويرى أن الافراد يختلفون في مستويات الأمن وفقا إلى مدى ما يتعرضون له من تهديد في بيئاتهم الاجتماعية وان الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة من الامن الاجتماعي ،لا يشعرون بالدفء والأمن في علاقاتهم الاجتماعية ، وقد يفشلون في إدراك التعاطف أو الوثوق به مستقبلا وينعكس هذا على تفاعلاتهم الاجتماعية في محيطهم، ويمكن أن يؤدي عدم التوازن في هذه الأنظمة الثلاثة إلى مشاكل في الصحة العقلية وذلك لان الأفراد الذين لا يستغلون نظامهم المهدئ كثيرًا ما يعانون أيضًا من الخجل الشديد والنقد الذاتي مما يؤدي إلى زيادة هرمون الكورتيزون وهذا يمكن أن يؤدي

إلى العداء والشك أو اتخاذ موقف دفاعي، والذي يمكن أن يتعارض مع علاقاتهم بالآخرين. (Gilbert et al.,2006:185)

وبحثت عدة دراسات الامن الاجتماعي وارتباطه سلبيا ببعض الخصائص غير الوظيفية، مثل النقد الذاتي، والتعلق غير الآمن، والخوف من التعاطف مع الذات، والخوف من التعاطف مع الآخرين، التجنب، وجنون العظمة، فقد ثبت أن الأمن الاجتماعي يرتبط ارتباطًا سلبيًا بعدد من العوامل البيئية السلبية مثل رفض الوالدين وكذلك الحماية الأبوية الزائدة. فيما وجدت بعض الدراسات ارتبط الامن الاجتماعي ارتباطًا إيجابيًا بمتغيرات الصحة العقلية الإيجابية مثل احترام الذات، والتعاطف مع الذات، والتعلق الآمن، والتأثير الإيجابي على الابناء، والرضا عن الحياة، والدعم الاجتماعي والسعادة، وحتى المتغيرات المتعلقة بالصحة الجسدية مثل تقلب معدل ضربات القلب (HRV) بالإضافة إلى ذلك، يرتبط هذا البناء سلبًا بأعراض الاكتئاب والقلق والتوتر وارتفاع مستوى الكورتيزون، وباختصار، فإن الأبحاث تدعم أن الأمن الاجتماعي هو متغير مهم في تحديد الصحة العقلية. (Alavi et al.,2017:6)

مناقشة النظريات السابقة:

طبقاً لوجهة نظر الاتجاه السلوكي فان الباحثة ترى إن حالة الافتقار للأمن الاجتماعي المعبر عنها بالقلق والخوف والانحراف التي يعاني منها مجتمعنا العراقي ما هي الا سلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً لعدد من المنبهات او التعزيزات الخاطئة في المجتمع والمتمثلة بتعرض المجتمع ولسنوات عديدة للحروب وما نجم عنها من تغير قيمي خطير فضلا عما يعانيه المجتمع من ضغوط حياتيه مختلفة متمثلة بالفقر والبطالة وممارسة اعمال العنف والارهاب ضد ابناء المجتمع ، وما الى ذلك من الضغوط جعلته يدرك الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه بشكل إيجابي وأن

يواجه الضغوط والمواقف ويتكيف معها بحيث يصبح بإمكانه أن يؤدي مسؤولياته الاجتماعية بالشكل المطلوب.

وطبقا لوجهة النظر التحليلية النفسية فان الباحثة ترى إن المجتمع العراقي لكي يعيش حياته بأمان واستقرار اجتماعي لابد من استخدامه الاسلوب الصحيح والسليم القائم على اساس التعاون والتفاعل الاجتماعي بين افراده في مواجهة الضغوط والأزمات الاجتماعية التي يتعرض لها لأن استخدام هذا الاسلوب يكسب المجتمع الثقة الكافية بقدراته وامكانياته في التحرر من التهديدات ومخاطرها وبالتالي قدرته على اداء مسؤولياته الاجتماعية اتجاه افراده لتحقيق الأمن الاجتماعي.

اما نظرية (جلبرت) فترى إن للإنسان مجموعة من النماذج العقلية الاجتماعية التي تتكون لديه وهي تمثل مساعد له ومرشد لتحديد نوعية التفاعل الاجتماعي للفرد في ظل محيطه، وان هذه النماذج العقلية الاجتماعية تتشكل نتيجة لتفاعلاتنا الاجتماعية مع الافراد المقربين أو ضمن المحيط الاوسع والاشمل وهو المجتمع عامة، وتتأثر بأنواع الثقافات والمجتمعات التي يعيشها الفرد، ويتم تحفيز أنماطًا مختلفة من النماذج العقلية الاجتماعية على وفق ما سيمتلك المجتمع من نظام أو تقدم وتطور أو تدهور، وترى النظرية وجود ارتباط كبير بين ما نتعرض له من اجهاد وما يتكون لدينا من نماذج عقلية اجتماعية، وان لدى الفرد ثلاث انظمة متفاعلة تؤسس له امنه الذاتي الذي ينعكس بالتالي على امن محيطه وان الامن الاجتماعي بذرته هو أمن الفرد اجتماعيا وهو يرتبط بمنظومة اجتماعية يمتلكها الفرد تنطلق من ذاته وأن الافراد الذين لم يختبروا الأمن الكافي في بيئاتهم الاجتماعية كان نتيجة لعدم التفاعل الجيد بين الانظمة الثلاث وبالتالي ينتج عنه صعوبات في الشعور بالأمن والطمأنينة وبذلك فان النظرية قد اخذت جميع مستويات الشخصية الانسانية وفسرتها من منظور فسلجي ونفسي ومعرفي .لذلك تبنت الباحثة نظرية جلبرت.

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولا: دراسات تناولت الازدواجية في التعبير العاطفي

الدراسات الاجنبية

اسم الباحث والسنة	Boon (2009) بون (2009)
عنوان البحث	**العلاقات بين مصادر المساعدة المفضلة لدى المراهقين والاجهاد العاطفي والازدواجية في التعبير العاطفي والعزو السببي للأعراض: دراسة سنغافورية** **Boon,(2009): Relationships between adolescents' preferred sources of help and emotional distress, ambivalence over emotional expression, and causal attribution of symptoms: a Singapore study**
اهداف البحث	إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات البحث
العينة	تألفت العينة(300)طالب من طلبة المرحة الثانوية
أداة القياس	الباحث المقاييس الاتية: مقياس ادارة الذات، الاجهاد العاطفي، الازدواجية في التعبير العاطفي، العزو السببي لأعراض الاجهاد والقلق، مصادر المساعدة المفضلة لهذه الاعراض، وايضا مقياس الخلفية الديموغرافية للطالب
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون – التحليل العاملي الاستكشافي –تحليل المسار – الفا كرونباخ
النتائج	وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاجهاد العاطفي والازدواجية في التعبير العاطفي وبين الاسباب النفسية– الاجتماعية، ووجود علاقة

	ارتباطية سلبية بين الاجهاد العاطفي ومصادر طلب المساعدة من طبيب الاسرة، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الازدواجية في التعبير العاطفي وتفضيل الطبيب الصيني والطب الصيني التقليدي، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاسباب الفسيولوجية وتفضيل الطبيب الصيني والطب الصيني التقليدي، وايضا وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاسباب النفسية– الاجتماعية وبين تفضيل طبيب الصحة النفسية.

(Boon 2009:441)

اسم الباحث والسنة	**Lung et al. (2012) دراسة لونغ واخرون (2012)**
عنوان الدراسة	**هل الاعتراف بالجميل فاعل دائما؟ الازدواجية في التعبير العاطفي تثبط التأثير المفيد للاعتراف بالجميل على الرفاهية النفسية؟** **Does gratitude always work? Ambivalence over emotional expression inhibits the beneficial effect of gratitude on well-being?**
اهداف البحث	معرفة العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والرفاهية النفسية
العينة	تكونت من عينة الدراسة من (353) طالباً جامعيا
أداة القياس	وقد طبق الباحثون المقاييس الاتية: مقياس الامتنان، الازدواجية في التعبير العاطفي، ومقياس السعادة الذاتية
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون –تحليل العاملي الاستكشافي – تحليل التباين الثنائي

النتائج	واسفرت النتائج عن إن الازدواجية في التعبير العاطفي قد خففت كثيرا من تاثير الاعتراف بالجميل او الامتنان على السعادة الذاتية للفرد.

(Lung et al 2012:32)

اسم الباحث والسنة	Gabriel&Nawal (**2015**) جابرييل ونول (2015)
عنوان البحث	**العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والكفاءة الاجتماعية والرضا عن الحياة** **Ambivalence over Emotional Expression, Social Competence and Life Satisfaction**
اهداف البحث	معرفة العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والكفاءة الاجتماعية والرضا عن الحياة
العينة	عينة الدراسة من تكونت عينه الدراسة (215) طالباً جامعيا
أداة القياس	طبق الباحثان المقاييس الاتية: مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، الكفاءة الاجتماعية، الرضا عن الحياة، ومقياس التقرير الذاتي
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون –تحليل المسار - الفا كرونباخ
النتائج	واسفرت النتائج عن ان التحليلات الارتباطية اظهرت ان الازدواجية في التعبير العاطفي ارتبطت سلبا بكل من الكفاءة الاجتماعية ومجالات المبادرة والكشف عن الذات، كما اوضح تحليل الانحدار ان المجالات التي تتوسط تأثير الازدواجية في التعبير العاطفي على الرضا عن الحياة عن طريق المبادرة وكشف الذات قد ساهمت بشكل كبير في التباين فيما يتعلق بالرضا عن الحياة

(Nawal & Gabriel 2015:98)

ثانيا: دراسات تناولت الأمن الاجتماعي

الدراسات الاجنبية

اسم الباحث والسنة	**Akin,Umran,Akin,Ahmet (2016) دراسة اكين واكين (2016)**
عنوان البحث	**التحقق في الدور الوسيط للأمن الاجتماعي في العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة.** **Akin,Umran,Akin,Ahmet (2016): Investigating the Mediator role of Social Safeness on the Relationship between Forgiveness and Life Satisfaction**
اهداف البحث	الهدف من هذه الدراسة هو فحص التأثير الوسيط للأمن الاجتماعي بين التسامح والرضا عن الحياة
العينة	تكونت العينة من (311) طالبًا جامعيًا في تركيا
أداة القياس	مقياس التسامح ومقياس الأمن الاجتماعي لجلبرت ومقياس الرضا عن الحياة
الوسائل الإحصائية	استخدمت عدة أدوات إحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل الانحدار ونمذجة المعادلة البنائية
النتائج	وتوصلت النتائج إلى أن الامن الاجتماعي والرضا عن الحياة يرتبطان إيجابيا ، ويتوسط الامن الاجتماعي في العلاقة بين التسامح والرضا عن الحياة.

(Akin,Umran,Akin,Ahmet 2016:32)

اسم الباحث والسنة	**Jarosch,kira (2016) دراسة جروش (2016)**
عنوان البحث	**هل الإفصاح عن الذات وسيط في العلاقة بين التقرب والامن الاجتماعي؟**

	Jarosch,kira (2016): Is self-disclosure a mediator in the relationship between closeness and social safeness?
اهداف البحث	معرفة الدور الوسيط للإفصاح عن الذات في العلاقة الارتباطية بين الامن الاجتماعي والقرب الاجتماعي
العينة	(80) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة
أداة القياس	مقياس جلبرت للأمان الاجتماعي ومقياس الإفصاح عن الذات من اعداد الباحثة والذي يتكون من أربع مجالات وعشرين فقرة وبخمسة بدائل ومقياس الالفة الاجتماعية
الوسائل الإحصائية	واستخدمت عدة وسائل إحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين وتحليل الانحدار
النتائج	وأظهرت نتائج تحليل الوساطة أن العلاقة بينهما يتم التوسط في التقارب والأمن الاجتماعي عن طريق الافصاح عن الذات. لذلك فإن الإفصاح عن الذات وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين علاقة بين التقارب الاجتماعي والأمن الاجتماعي وقد وضحت الباحثة أسباب ذلك من أن الإفصاح الذاتي الإيجابي والسلبي،أحد أسس العلاقة بين الافراد، وله تأثير إيجابي على الامن الاجتماعية يمكن أن يكون ذلك ممكنًا عن طريق التواصل الاجتماعي.

(Jarosch, 2016:77)

موازنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن ان نلخص الاتي:

(1)الهدف

تباين هدف كل دراسة في التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي في متغيرات اخرى متنوعة ، فقد هدفت دراسة (Boon,2009) فحص العلاقة بين الاجهاد العاطفي والازدواجية في التعبير العاطفي وابعاد العلاقة بينها وبين اعراض الاكتئاب والقلق ، ودراسة (Lung et al.,2012) التعرف الى العلاقة بين مستوى الازدواجية في التعبير العاطفي والرفاهية النفسية والجسدية لدى طلبة الجامعة ، بينما هدفت دراسة (Nawal & Gabrial، 2015)لاستقصاء الدور التنبؤي للكفاءة الاجتماعية والعلاقة الارتباطية بينها وبين الازدواجية في التعبير العاطفي والرضا عن الحياة ،فيما هدفت دراسة (Akin&Akin,2016) إلى فحص الدور الوسيط للأمان الاجتماعي بين التسامح والرضا عن الحياة ودراسة (Jarosch,2016) التي هدفت ألى معرفة العلاقة الارتباطية بين الأمن الاجتماعي والتقرب الاجتماعي بدلالة الوسيط (الإفصاح عن الذات). اما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقته الأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين.

(2) حجم العينة

اختلفت بعض الدراسات فيما بينها في حجم عيناتها فمثلاً دراسة (Boon,2009) بلغت (300) طالب من الذكور والاناث، ودراسة (Lung et al.,2012) بلغت العينة (353) طالب وطالبة، ودراسة (Nawal & Gabrial، 2015) كان عدد المشاركين في الدراسة (215) من طلاب

جامعة الوطنية في سنغافورة، اما دراسة (Akin&Akin,2016) عن الأمن الاجتماعي فقد بلغت العينة (311) ودراسة(Jarosch,2016) فقد بلغت العينة (80) طالبا من طلبة الجامعة أما الدراسة الحالية فقد بلغت (400) طالب وطالبة بواقع (119) متزوجين و(281) غير متزوجين.

(3) أدوات الدراسة

اشتركت كل الدراسات في أن أداة البحث فيها هو مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي مع مقاييس متغيرات اخرى ، فمثلاً دراسة (Boon,2009) تم تبني عدة أدوات قياس منها مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي والاجهاد العاطفي وإدارة الذات ، ودراسة (Lung et al.,2012) شملت ثلاثة مقاييس هي مقاييس الازدواجية في التعبير العاطفي والسعادة الذاتية والتعبير الانفعالي ، ودراسة (Nawal & Gabrial، 2015) استعملت مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي والكفاءة الاجتماعية ومقياس التقرير الذاتي والرضا عن الحياة، اما فيما يخص دراسات الأمن الاجتماعي فقد استخدمت عدة مقاييس أهمها مقياس جلبرت للأمن الاجتماعي في كل من دراستي (Akin&Akin,2016) و (Jarosch,2016) في حين أن الدراسة الحالية قامت الباحثة بترجمة وتكييف أداة الازدواجية في التعبير العاطفي وترجمة وتطوير أداة قياس الامن الاجتماعي

(4) منهج البحث

تشابهت الدراسات السابقة في اتباع باحثيها منهج البحث الوصفي، وبذلك تشابهت مع منهج الدراسة الحالية.

(5) النتائج

اتفقت كل الدراسات في وجود علاقة ارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والمتغيرات الاخرى في الدراسة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الأمن الاجتماعي والمتغيرات الاخرى بينما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية ما بين الازدواجية في التعبير العاطفي والأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

لقد أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة من وجوه عدة، ويمكن إجمالها في الآتي:

- الإفادة من المقاييس التي اعدت في دراسة بون Boon (2009) دراسة لونغ واخرون et Lung al. (2012) دراسة نوال وغابريل Nawal & Gabriel (2015) ودراسة اكين واكين (Akin&Akin,2016) ودراسة جروش (Jarosch,2016) الأمن الاجتماعي التي افادت الباحثة في اختيارها للمقاييس المناسبة لمتغيرات الدراسة.
- كما أفادت الباحثة من الدراسات أيضاً في اختيارها لعينة البحث من حيث تحديد حجم العينة وتوزيعها.
- فضلاً عما سبق أفادت الباحثة من اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

منهجية البحث والاجراءات

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداتا البحث
- الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته بدءً بتحديد مجتمع البحث، وعينته، وشرحاً للخطوات التي اتبعت في اعداد مقاييسه، ابتداءً من اعداد فقرات المقاييس مروراً بإجراءات التحقق من تميزها، والتعرف على مؤشرات صدقها وثباتها، وانتهاءً بتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها وكما يأتي:

أولا: منهج البحث Method of Research

إن منهج البحث هو الخطوة العلمية الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة، وإن منهج البحث يجب أن يتلاءم مع مشكلة البحث وأهدافه (ملحم، 2010، 235) .

وقد اعتمد في البحث الحالي المنهج الوصفي Descriptive Method، لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، اذ يعد المنهج الوصفي أسلوبا من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا او كيفيا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الختاتنة واخرون ،2010: 49).

ثانيا: مجتمع البحث Society of Research

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، وينبغي عليه تحديد المجتمع الأصلي تحديدا واضحا ودقيقا، ومعرفة العناصر الداخلية له (الجبوري ،2013: 127-128).

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة كربلاء الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021/2020) ولكلا الجنسين (ذكور/ إناث) وللتخصص (علمي/ إنساني) والبالغ عددهم • (15727) طالباً وطالبة، بواقع (9391) إناث وبنسبة (59,7%) (6336) ذكور وبنسبة(40,3%)، فيما بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية(10245) ويمثلون ما نسبته

• تم الحصول على أعداد طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي(2021/2020) من شعبة الإحصاء التابعة لرئاسة جامعة كربلاء ملحق (1) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية \ وحدة الدراسات العليا ذي العدد (793) في 15\ 6 \ 2021 ملحق (1)

(65,1%)،فيما بلغ التخصص الانساني(5482) ويمثلون ما نسبته (34,9%) موزعين على (16) كلية منها (12) كلية علمية و(4) كليات إنسانية ، والجدول (1) يوضح تفاصيل اضافية.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الجنس والتخصص

ت	التخصص	الكلية	الدراسة الصباحية		
			الذكور	الاناث	المجموع
1	انساني	كلية القانون	602	366	968
2		كلية التربية للعلوم الانسانية	664	1972	2636
3		كلية العلوم الاسلامية	410	975	1385
4		كلية العلوم السياحية	293	200	493
المجموع			1969	3513	5482
5	علمي	كلية الادارة و الاقتصاد	1755	1451	3206
6		كلية الطب البيطري	146	151	297
7		كلية التربية للعلوم الصرفة	372	692	1064
8		كلية العلوم	244	800	1044
9		كلية الزراعة	205	224	429
10		كلية التربية الرياضية	388	160	548
11		كلية العلوم الطبية التطبيقية	53	208	261
12		كلية طب الاسنان	199	368	567
13		كلية التمريض	52	239	291
14		كلية الصيدلة	158	452	610
15		كلية الطب	269	606	875
16		كلية الهندسة	526	527	1053
المجموع			4367	5878	10245
المجموع الكلي			6336	9391	15727

ثالثا: عينة البحث Sample of Research

يقصد بالعينة عدد من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع، على وفق طرق منهجية علمية من أجل ان تمثل المجتمع تمثيلا مناسبا (عطيوي، 2000: 90)، وأن العينة الاقل تمثيلاً للمجتمع، أقل احتمالا في أن يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي اليه (مايرز،1990: 173)

اختارت الباحثة الطريقة الطبقية العشوائية ، إذ يتم فيها تقسيم المجتمع إلى اثنين او أكثر من الطبقات اعتماداً على عدد من الخصائص، ويتطلب توفر التجانس لظاهرة معينة في مجتمع البحث إذ يلاحظ وجود التجانس في كل طبقة مع عدم شرطية وجوده بين الطبقات الكلية، وفي

ضوء ذلك تألفت عينة البحث الحالي من(400) طالباً وطالبة من مجتمع جامعة كربلاء وبواقع (100) طالباً و(100) طالبة من التخصص العلمي ،وبواقع (100) طالباً و(100) طالبة من التخصص الإنساني ، وعينة وضوح التعليمات بلغت (40) طالب وطالبة اذ تم تقسيم افراد المجتمع إلى طبقتين (ذكور–اناث)وكذلك التخصص(علمي–انساني)التي وردت بالمجتمع الأصلي وتشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (400) فرد .(23: ،1988 Anastasi),وجدول (2) يوضح عينة التحليل الإحصائي حسب التخصص والنوع الاجتماعي.

أنواع العينات :

1–عينة التحليل الإحصائي (400)

2–عينة الثبات (60)

3–عينة التطبيق الاستطلاعي (40)

4–عينة التطبيق النهائي هي ذاتها عينة التحليل الإحصائي .

جدول (2)

أعداد عينة التطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والنوع الاجتماعي

التخصص	المراحل		النوع الاجتماعي				المجموع الكلي	النسبة
			ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
علمي	الصفوف الاولى	68	100	%25	100	%25	200	%50
	الصفوف الثانية	66						
	الصفوف الثالثة	66						
إنساني	الصفوف الاولى	68	100	%25	100	%25	200	%50
	الصفوف الثانية	66						
	الصفوف الثالثة	66						

المجموع الكلي	400		200	%50	200	%50	400	%100

رابعا: اداتا البحث Instruments of Research

اتساقاً مع الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في دراسة المتغيرات، ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من وجود أداتين لقياس متغيرات البحث، إحداهما تقيس الازدواجية في التعبير العاطفي والأخرى لقياس الامن الاجتماعي، والغرض من استعمال هذه الادوات التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى افراد عينة البحث الحالي، ولذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- **أداة قياس الازدواجية في التعبير العاطفي**

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والادبيات التي درست الازدواجية في التعبير العاطفي وتحقيقا لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس(كينك وايمونز ،1990، King & Emmons) بنسخته الاصلية وذلك لان الباحثة وجدت إنه من المناسب تطبيقه على العينة، للأسباب الاتية :

- يتلائم المقياس مع عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة).
- يتسق الإطار النظري مع ما تبنته الباحثة من أطار نظري للازدواجية في التعبير العاطفي.

ولأجل التطبيق قامت الباحثة بالإجراءات الاتية:

1- وصف المقياس وطريقة تصحيحه

يتكون مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي (ملحق 2) من (28) فقرة صيغت فقراته بأسلوب التقرير الذاتي وصمم وفق أسلوب ليكرت (Likert) وهو ذو خمسة بدائل هي (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ ابداً) اما اوزان البدائل فكانت من (1-5) اذ أعطيت (5) درجات للبديل (تنطبق علي تماما) ، و(4) درجات أعطيت

للبديل (تنطبق علي غالبا) و(3) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي أحيانا) و(2) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي نادرا) ودرجة واحدة أعطيت للبديل (لا تنطبق علي ابدا).

2- ترجمة المقياس

على الرغم من إتسام هذا المقياس بخصائص الصدق والثبات في البيئة الغربية، إلا انه تطلب من الباحثة تعريبه وتكييفه على عينة الدراسة، لذلك قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ثم عرضت الترجمة على محكمين (ملحق3) باللغة الانكليزية للتحقق من سلامة الترجمة واجريت بعض التعديلات المناسبة. ثم عرضت الفقرات المترجمة على مختص باللغة العربية للتثبت من سلامة الصياغة باللغة العربية، واجريت التعديلات المناسبة. واجريت ترجمة مضادة من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية، وذلك للتثبت من ان الترجمة العربية للمقياس تبرز المعنى الفعلي والحقيقي لفقرات المقياس الاصلي، وبهذا تكون المقياس من (28) فقرة بصورته الاولية (ملحق5).

3-التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات)

يعد التحليل المنطقي ضروريا في بداية اعداد فقرات المقياس، اذ يمثل المظهر العام للمقياس ووسيلة من وسائل القياس العقلي، إذ أن عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها يعد نوعا من انواع الصدق الذي يطلق عليه الصدق الظاهري (Moss,1994:231). وقد تحقق ذلك عن طريق:

- **عرض الاداة على لجنة محكمين بصيغته الاولية**

مع موجز نظري يوضح الاساس الذي يقوم عليه مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، قامت الباحثة بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين (ملحق 4) في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في:

- وضوح المقياس، وصلاحية فقراته لقياس ما اعد لغرضه.
- فيما إذا كانت بدائل مقياس التقدير الخماسي مناسبة لصورة المقياس ولأفراد عينة البحث الحالي.

وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها تم التوصل الى الاتي:

استبقيت فقرات المقياس الحاصلة على نسبة اتفاق اكبر من (80%) وقيمة اعلى من قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ، وقد أشار بعض المحكمين إلى اجراء التعديلات اللغوية على بعض الفقرات ليتكون المقياس بصيغته الاولية من (22) فقرة (ملحق 5).

جدول (3)

نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصيغته الاولية

الفقرات	التكرارات		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية عند (0,05)
	الموافقون	المعترضون		المحسوبة	الجدولية	
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8،9، 10،11،12، 13، 14، 15، 16، 19، 23,22,21	15	0	%100	15	3,84	دالة
17،18	14	1	%93	11،267		دالة تقبل بعد التعديل
20,24,25,26,27,28	6	9	%40	0,600		غير داله

4-اعداد تعليمات المقياس

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين على فقرات المقياس بصورته الاولية، وضعت الباحثة لأفراد العينة تعليمات الاستجابة على المقياس وقد حرصت على أن تكون واضحة ومناسبة، وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية لأن المقاييس النفسية عادة إذا كان هدفها واضحا للمستجيب قد يؤدي إلى تزييف الإجابة.(فائق وعبد القادر،1973: 167)، بسبب مشكلة المرغوبية الاجتماعية Social Desirability ،أي جعل الافراد يظهرون انفسهم بصورة مقبولة اجتماعيا، لذلك تم التأكيد على أن هذه الاجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وانه لا توجد هناك حاجة لذكر اسم المستجيب كذلك تضمنت

التعليمات كيفية الإجابة على فقرات المقياس، ووضعت لغرض الاستجابة خمسة بدائل وعلى المستجيب أن يختار احد تلك البدائل، وأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وان الإجابة الصحيحة هي التي تعتقد أنها تنطبق عليك أكثر من غيرها، وتضمنت التعليمات كذلك ملء البيانات الخاصة بالمعلومات لأفراد العينة.

5- تجربة وضوح التعليمات والفقرات

بالنظر لما يمر به بلدنا والعالم اجمع من ظروف اثر ازمة جائحة كورونا عمدت الباحثة الى تطبيق المقياس بصورة الكترونية عن طريق تحويل فقراته الى استبيان الكتروني مستعينة بتطبيق جوجل درايف Google Drive والذي يتيح استعمال عدة اختيارات لتطبيق الاستبيان بصورة الكترونية على الطلبة عن طريق مشاركته بصيغة رابط الكتروني يوزع من قبل الاساتذة في تطبيق الصف الالكتروني Google Classroom وحث الطلبة على المشاركة فيه وتكون مشاركة المستجيب عن طريق الضغط على الرابط ثم فتح الاستبيان والاطلاع على تعليماته والمشاركة وضغط كلمة ارسال في نهاية الاستبيان، والتي وفرت للباحثة الاتي:

- دقة الاستجابة من المستجيب حيث لا ينتقل من فقرة إلى اخرى بدون الاجابة عن الفقرة السابقة اي عدم ضياع اجابات الفقرات وتحديد الاجابة ببديل واحد فقط.
- توقيت زمن الاستجابة للعينة الاستطلاعية لقياس الزمن المستغرق في الاجابة لكل فقرة وللمقياس ككل ومعرفة مدى سهولة تنفيذ الاستبيان الالكتروني وما الصعوبات التي تواجههم عند التنفيذ وتعديلها.
- قامت الباحثة بوضع البريد الالكتروني الشخصي لها لأي استفسار حول أي فقرة من الفقرات أو كيفية الاجابة عن طريق ضغط البريد الالكتروني والانتقال إلى مربع حوار لغرض الاستفسار.

لذلك طبقت الباحثة مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من كليتين اختيرت عشوائياً، وطلبت منهم أن يطلعوا على تعليمات وفقرات المقياس وقراءتها بدقة والاستفسار عن أي غموض يواجههم، وعمدت الباحثة إلى كتابة البريد الالكتروني في بداية الاستبيان وذلك لغرض مراسلتها حول أي فقرة او تعليمات غير واضحة، واستجاب الطلبة المشاركين في عينة التطبيق الاستطلاعي ، وقد تبين نتيجة لذلك أنّ تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة وأن الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح ما بين (19-25) دقيقة ، وبمتوسط مقداره (22) دقيقة.

- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس**

أن الهدف من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يمكن عن طريقها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، فضلا عن الاتساق الداخلي لفقراته ، والإبقاء على الفقرات المميزة للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel,1972:392) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw,1967:450) ويعد تمييز الفقرات جانبا مهما من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لان عن طريقها تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية في قياس الظاهرة المدروسة ،اذ انها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Ebel.1972:399) ويؤكد(جيزلي واخرون .Chiselli et al)على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها او تجربتها من جديد (Ghiselli et al.,1981:434) .

ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتحليل العاملي التوكيدي، من الأساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات، وهي على النحو الاتي:

أ- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ان من الخصائص المهمة التي ينبغي أن تتوافر في مفردات الاختبارات والمقاييس هو التمييز Discrimination وهو امكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات الاختبار ، لذلك اتبعت الباحثة طريقة الموازنة الطرفية Contrasted Group Method ، فالقوة التمييزية هي المؤشر للفروق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة المراد قياسها، وتعتمد على طريقة تقسيم درجات الافراد إلى مجموعتين عليا ودنيا ثم ايجاد معامل التميز بين الدرجات.(Gregory,2015:153)،ولغرض اجراء تحليل الفقرات اختارت الباحثة عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة من مجتمع البحث، واشارت الباحثة في فقرة اعداد تعليمات المقياس إلى اعتمادها على تطبيق Google Drive لتحويل فقرات مقياسها إلى استبيان الكتروني يسهل تطبيقه على افراد العينة والذي اتاح للباحثة العديد من الخيارات في تحويل الاستجابات على الاستبيان الالكتروني إلى صيغ عده منها جداول البيانات Excel، لذلك وبعد تطبيق المقياس على افراد

العينة عمدت الباحثة إلى تحويل الاستجابات الى جداول معالجة البيانات وتحليلها على وفق الخطوات التالية:

1. تحليل اجابات (400) طالب وطالبة وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً للبديل الذي تم اختياره من قبل كل مجيب
2. رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. اختير منها (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا حيث يقترح كيلي Kelley استعمال أعلى وأدنى (27%) من التوزيع باعتبارهما المجموعتين الطرفيتين. (فرج، 1989: 101)، والتي تمكننا من الحصول على مجموعتين بأكبر حجم، واقصى تباين ممكن بينهما. (Stanley&Hopkins,1972:271)، ومثلت نسبة (27%) في كل مجموعة (108) استجابة، حيث اوضحت (نانلي Nunnly) ان اقل عدد من استجابات المفحوصين (100) استجابة (Nunnlly, 1978 : 262) لذلك اختارت الباحثة (108) من اعلى ومن الأدنى (108) .

ولغرض حساب القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، واستعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26) لمعالجة البيانات، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.72	0.71	3.24	1.27	10.56	دالة
2	4.51	0.99	2.79	1.37	10.57	دالة
3	4.58	0.71	3.3	1.23	9.40	دالة
4	4.57	0.83	3.65	1.26	6.39	دالة
5	4.73	0.65	3.17	1.36	10.76	دالة
6	4.64	0.78	2.69	1.28	13.55	دالة
7	4.69	0.57	3.18	1.22	11.62	دالة
8	4.64	0.73	2.87	1.29	12.40	دالة
9	4.69	0.68	3.41	1.37	8.77	دالة

10	4.69	0.52	2.97	1.16	14.03	دالة
11	4.74	0.62	2.84	1.41	12.83	دالة
12	4.69	0.66	2.9	1.22	13.43	دالة
13	4.71	0.56	2.56	1.15	17.44	دالة
14	4.19	1.22	2.3	1.25	11.27	دالة
15	4.1	1.22	2.07	1.17	12.44	دالة
16	4.42	0.88	2.3	1.19	14.88	دالة
17	4.56	0.67	2.62	1.25	14.15	دالة
18	4.59	0.68	2.27	1.03	19.55	دالة
19	4.35	1.03	2.31	1.17	13.58	دالة
20	4.58	0.79	2.56	1.26	14.16	دالة
21	4.6	0.68	2.48	1.29	15.07	دالة
22	4.62	0.88	2.93	1.29	11.24	دالة

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية لجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214).

ب- الاتساق الداخلي

إن الهدف الرئيس من الاتساق الداخلي هو معرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس، فتعطي بذلك مؤشراً على أن كل فقرة من فقرات المقياس انما تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بجميع فقراته (Allen & Yen , 1979:157). وتكون بعدة اساليب:

- **اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكما في الجدول ادناه.

جدول (5)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.52	دالة	7	0.56	دالة	13	0.66	دالة	19	0.60	دالة
2	0.51	دالة	8	0.60	دالة	14	0.56	دالة	20	0.62	دالة
3	0.46	دالة	9	0.48	دالة	15	0.55	دالة	21	0.64	دالة
4	0.36	دالة	10	0.64	دالة	16	0.62	دالة	22	0.58	دالة
5	0.55	دالة	11	0.57	دالة	17	0.62	دالة			
6	0.65	دالة	12	0.61	دالة	18	0.69	دالة			

من ملاحظة جدول (5) جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

- **أسلوب التحليل العاملي التوكيدي**

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة التي لها دلالة إحصائية بين مختلف المتغيرات، يبدأ التحليل العاملي بحساب معاملات الارتباط التي تقسم بين عدد من المتغيرات وعندها نحصل على المصفوفة الارتباطية التي تنقسم على تجمعات تجمع بين كل مجموعة عاملا أو اكثر، نتيجة لهذه العملية فأن الاختبار يختزل إلى مجموعة صغيرة من العوامل المشتركة التي يطلق عليها "مكونات الظاهر الاساس" التي يقيسها الاختبار. ومن خصائص التحليل العاملي ينقي المقياس أو الاختبار من الفقرات الضعيفة التي تظهر.(الزوبعي وآخرون، 1981: 44)

يعد التحليل العاملي التوكيدي (CFA) واحداً من التطبيقات لنموذج المعادلة البنائية، وهو مكون رئيس في التحليلات الإحصائية وتستخدم بصورة متزايدة في العلوم التربوية والنفسية. وذلك لأنه مجهز بشكل جيد لتقييم السيكومتري لأدوات القياس، للتثبت من الصدق البنائي لمقياس الدراسة،

وتأثيرات الطرق مثل : تحديد نماذج القياس لتكون مفهومة أكثر وقابلة للتطبيق، تحديد مقدار تباين الأسلوب في كل مؤشر، للحصول على تقديرات أفضل للعلاقات بين المؤشرات وبين المتغيرات الكامنة (Brown,2006:1-4) وايضاً لاختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، ويستخدم في تقيم قدرة نموذج العوامل على التغير على مجموعة البيانات الفعلية، وايضاً المقارنة بين عدة نماذج للعوامل بهذا المجال. (تيغزة،2019: 616)

وقد استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي الذي يتطلب ذلك وجود أساس نظري يساعد الباحثة على تحديد الطريقة التي تشبع بها المتغيرات على العوامل. الهدف منها هو اختبار مطابقة النموذج الذي وضعته الباحثة لبيانات الدراسة، أي أن هل النموذج المفترض يمثل بيانات الدراسة أفضل تمثيل أم لا، بمعنى أن مؤشرات جودة المطابقة تعطى صورة كاملة عن مدى مطابقة النموذج ككل لبيانات الدراسة تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS 25 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال (Bollen, 1989: 678). وذلك باستخدام عينة الدراسة الأساسية من طلبة المرحلة الجامعية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة وتم الحكم على مدى مطابقة البنية العاملية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي من خلال عدد من المؤشرات الإحصائية، تم اختيارها إما لأنها أقل اعتماداً على حجم العينة أو أقل تأثراً بتعقد النموذج أو كليهما معاً (Hu & Bentler, 1999:125).

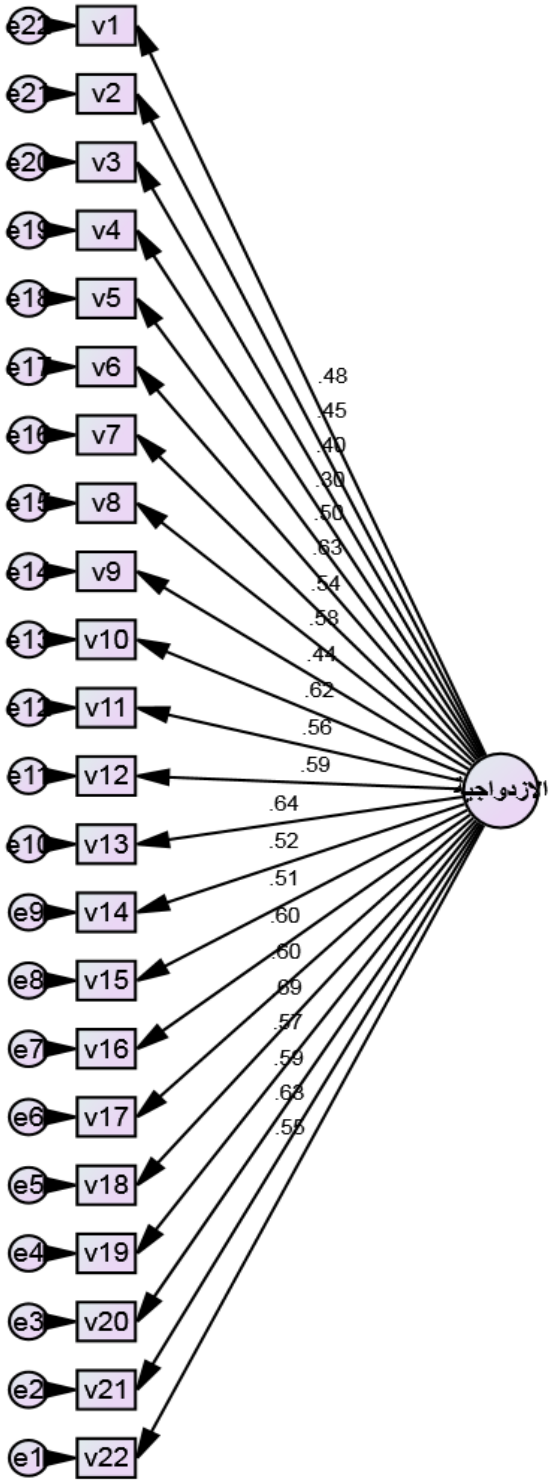

شكل (1) نموذج التحليل العالمي التوكيدي

جدول (6)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

تسلسل الفقرة في المقياس	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
v22	0.55	9.12	دالة
v21	0.63	9.79	دالة
v20	0.59	9.38	دالة
v19	0.57	9.15	دالة
v18	0.69	10.30	دالة
v17	0.60	9.41	دالة
v16	0.60	9.39	دالة
v15	0.51	8.29	دالة
v14	0.52	8.48	دالة
v13	0.64	9.82	دالة
v12	0.59	9.25	دالة
v11	0.56	8.98	دالة
v10	0.63	9.68	دالة
v9	0.44	7.49	دالة
v8	0.58	9.22	دالة
v7	0.54	8.76	دالة
v6	0.63	9.73	دالة
v5	0.50	8.26	دالة
v4	0.30	5.32	دالة
v3	0.40	6.95	دالة
v2	0.45	7.67	دالة

v1	0.48	8.03	دالة

تشير نتائج الجدول اعلاه، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائي وذلك لأن قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى (0،05) ، والمقصود بالأوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وأن هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (1،96) (البرق وآخرون ، 2013: 143).

كما حصلت الباحثة على عدد من مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير إلى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا، والجدول (7) يوضح ذلك (تيغزة ،2012: 239).

جدول (7)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2،43	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0،06	بين 0,05 - 0,08
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0،91	بين صفر - 1
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0,90	بين صفر - 1
5	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0،89	بين صفر - 1
6	مؤشر هولتر Hoelter	205	200

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول النموذج.

الخصائص القياسية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في اعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات، اذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن ،1983: 159)، علما أن خاصية الصدق تعد اهم من الثبات لان المقياس الصادق يكون بطبيعته ثابتا في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقا (فرج،1980: 33)، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لأجله ،وان المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة،2002: 335) وهي على النحو الاتي:

أ- الصدق

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها لهذا يعد الصدق ضروريا في بدايات اعداد الفقرات لأنه يعطي مؤشرا ظاهريا لمدى تمثيل الفقرة للسمة التي اعدت لقياسها (فرج،1980: 360) أو هو تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (عيسوي،1985: 37) وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية:

1- الصدق الظاهري

الصدق الظاهري هو الاشارة إلى الاختبار يقيسه أي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وإن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وتعليمات الاختبار ودقتها ووضوحها وموضوعيتها (الامام واخرون،1990). إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئنا إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها (الكبيسي،2010: 265) وقد تم التحقق من الصدق

في المقياس الحالي عن طريق عرضه على المحكمين والمختصين الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله.

2- صدق البناء

يعني السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها عن طريق مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم،2005: 127)، ولهذا يعتمد هذا النوع من الصدق على وصف وتحليل تفصيلي للصفة او الخاصية المراد قياسها، ويتطلب معلومات كثيرة عن المظاهر السلوكية الدالة على هذه السمة او الخاصية موضوع القياس عن طريق الاطلاع على المصادر والدراسات المختلفة (Gregory,2015:211)، وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما:

- حساب القوة التمييزية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بأسلوب العينتين الطرفيتين.
- الاتساق الداخلي تحققت الباحثة منه عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس واسلوب التحليل العاملي التوكيدي.

ب-الثبات

يعبر الثبات عن درجة استقرار المقياس عبر الزمن، والتي تتحقق عند قياسه بطريقة الاتساق الخارجي External Consistency، كما أنه يعبر عن درجة الاتساق الداخلي Internal Consistency للمقياس، التي يمكن تحقيقها عندما تكون جميع فقرات المقياس قادره على قياس الظاهرة أو المفهوم ذاته ضمن مدة زمنية (Crocker et al.,2006)، ولذا، قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بطريقة:

- **معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي**

اشار كل من(ثورندايك وهيجن ، Thorndike and Hegen، 1977) إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس.(Thorndike&Hegen,1977:198)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمدت الباحثة

على عينة الثبات والبالغة (60) طالبا وطالبة، وكانت قيمة معامل الفا (0،90) وهذا يعني ان مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ذو مؤشر جيد، حيث اشار الباحثان دومينو ودومينو Domino and Domino (2006) إلى أن معامل الفا اذا كان ذو قيمة (0,70) أو أعلى فانه معامل جيد لتفسير الاتساق الداخلي للاختبار.(Domino&Domino,2006:170)

- **المؤشرات الإحصائية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي**

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي سابقة الذكر تم ايجاد الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي وظهرت النتائج المبينة في الجدول (8) ادناه.

جدول (8)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	Mean المتوسط	81.93	5	Skewness الالتواء	-0.51
2	Median الوسيط	84	6	Kurtosis التفلطح	0.16
3	Mode المنوال	86	7	Minimum أقل درجة	27
4	الانحراف المعياري Std.Dev	16.069	8	Maximumأعلى درجة	110

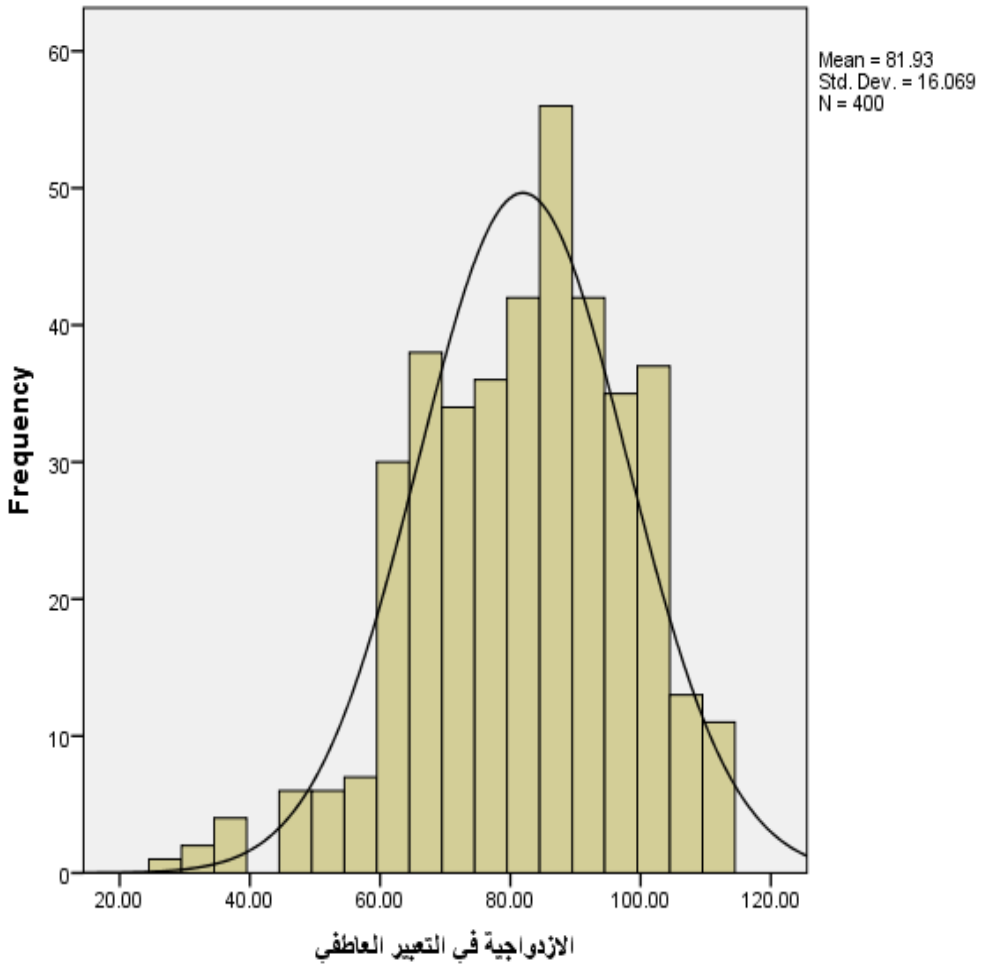

الشكل (2) الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

- **وصف مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصيغته النهائية**

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي اصبح بصيغته النهائية يتكون من (22) فقرة يستجيب في ضوئها المفحوص على خمسة بدائل ((تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالبا ، تنطبق عليَّ أحياناً ، تنطبق عليَّ نادراً ، لا تنطبق عليَّ ابداً)) ، وتعطي لها عند التصحيح الدرجات(1,2,3,4,5) ,ويبلغ الوسط الفرضي للمقياس (66) واعلى درجة في المقياس (110) وادنى درجة (27) والملحق (5) يتضمن المقياس بصورته النهائية.

ثانيا: أداة قياس الامن الاجتماعي

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والادبيات التي درست الامن الاجتماعي، تبنت الباحثة مقياس جلبرت Gilbert (2009) للأمن الاجتماعي والذي يتكون من (11) فقرة وعملت الباحثة على تطوير المقياس بإضافة (15) فقرة ليتناسب مع طبيعة مجتمعنا وخصائص عينة البحث وقد وجدت الباحثة انه من المناسب تطبيقه على العينة، للأسباب الاتية:

- يتلائم المقياس مع عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة).
- يتسق الإطار النظري مع ما تبنته الباحثة من إطار نظري للأمن الاجتماعي.

وقد تم الاعتماد على نظرية جلبرت (2005) في تحديد مفهوم الامن الاجتماعي، وقد عرفا الامن الاجتماعي بانه (**مجموعة من أنظمة بيولوجية نفسية أساسية توجه وتطور المخططات العقلية واستراتيجيات التعامل بين الافراد ويشعر الفرد بالأمن والقبول والانتماء في المحيط الاجتماعي**).

(Gilbert,2005:13)

1- وصف المقياس وتصحيحه

يتكون مقياس الامن الاجتماعي من (11) فقرة (ملحق7) وقد عمدت الباحثة الى تطوير المقياس بأضافه (15) بعد استشارة العديد من الأساتذة[1] فقرة ليكون المجموع الكلي (26) فقرة (ملحق 8) وقد صمم المقياس وفق أسلوب ليكرت (Likert) وهو ذو خمسة بدائل هي (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادراً ،لا تنطبق عليَّ ابداً) اما اوزان البدائل فكانت من (1-5) اذ أعطيت (5) درجات للبديل (تنطبق علي تماما) ، و(4) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي غالبا) و(3) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي أحيانا) و(2) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي نادرا) و درجة واحدة أعطيت للبديل (لا تنطبق علي ابدا) ، ومن (5-1) كانت عكس اتجاه المتغير.

[1] أ.د رجاء ياسين عبد الله/العلوم التربوية والنفسية — علم النفس التربوي
أ.د عبد السلام جودت / التربية الخاصة — القياس والتقويم
أ.د. رزاق نايف مخيف /كلية التربية للعلوم الانسانية — لغة انكليزية
أ.م. حسنين حسن شهيد /كلية التربية الاساسية — لغة انكليزية

2- إجراءات ترجمة مقياس الامن الاجتماعي

تُرجمت فقرات المقياس من الانكليزية إلى العربية بالاستعانة بخبير متخصص الإنكليزية، وبعد ذلك أعيد ترجمة الفقرات من العربية إلى الانكليزية بالاستعانة بخبير اخر متخصص باللغة الإنكليزية ايضاً، ثم قامت الباحثة بعرض الفقرات المترجمة على خبير ثالث ذو تخصص باللغة الإنكليزية لمطابقة الترجمتين (ملحق 2) يبين أسماء خبراء الذين عرضت عليهم الأداة لغرض الترجمة وبعد عرض الترجمة على الخبراء تبين ان فقرات المقياس صالحة من حيث ترجمتها من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية وللتحقق من صحة الصياغة اللغوية عُرض المقياس على خبير مختص باللغة العربية.

2- صلاحية فقرات المقياس

لغرض تقرير مدى صلاحية الفقرات في مقياس الأمن الاجتماعي عمدت الباحثة إلى اتباع الاجراءات التالية:

أ- عرض الأداة على لجنة محكمين بصيغته الاولية

يشير العالمان(الين وين Alen & Yen، 1979) أن من المهم عرض أي مقياس أو اختبار على مجموعة من الخبراء، وذلك من أجل تقييم الدرجة التي يقيس فيها الاختبار ما صمم له من الفقرات التي تشكل بناء المقياس(Alen&yen,1979:96) .

ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية وعددها (26) فقرة (ملحق3) على ذات المحكمين الذين قيموا صلاحية مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي والذي كان عددهم (15) .

وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها تم التوصل الى استبقاء جميع فقرات المقياس الحاصلة على نسبة اتفاق (80%) او أكثر وقيمة اعلى من قيمة اختبار مربع كاي لجودة لمطابقة والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وقد أشار بعض المحكمين الى اجراء التعديلات اللغوية على بعض الفقرات ليتكون المقياس بصورته الاولية من (26) فقرة (ملحق 8).

جدول (9)

اختبار مربع كاي لجودة المطابقة لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الامن الاجتماعي

الفقرات	التكرارات		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية عند (0,05)
	الموافقون	المعترضون		المحسوبة	الجدولية	
1، 2 ، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 23	15	0	%100	15	3,84	دالة
9، 10، 12، 18، 19، 20، 21، 24، 25	12	3	%80	5,40		دالة تقبل بعد التعديل
22، 26	4	11	%26	3,267		غير داله

ب-اعداد تعليمات المقياس

وضعت الباحثة لأفراد العينة تعليمات الاستجابة على المقياس، وهي نفس ما ورد في اعداد تعليمات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، وقد حرصت على أن تكون واضحة ومناسبة، وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية لأن المقاييس النفسية عادة إذا كان هدفها واضحا للمستجيب قد يؤدي إلى تزييف الإجابة. (فائق وعبد القادر،1973: 89).

ج- **تجربة وضوح التعليمات والفقرات**

يهدف هذا الاجراء التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس، ووضوح فقراته من حيث الصياغة والمعنى، وحساب الوقت المستغرق في الاجابة عن المقياس، لذلك طبقت الباحثة مقياس الأمن الاجتماعي على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من كليتين اختيرت عشوائياً وطلب منهم أن يطلعوا على تعليمات وفقرات المقياس وقراءتها بدقة والاستفسار عن أي غموض يواجههم، عن طريق البريد الالكتروني المثبت في الاستبيان الالكتروني، وقد تبين نتيجة لذلك أنّ تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة وأن الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح ما بين (26-17) دقيقة، وبمتوسط مقداره (21.5) دقيقة.

- **التحليل الاحصائي للفقرات**

تعد هذه العملية من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس التي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ،وهذا بدوره يؤدي الى

صدق المقياس وثباته ،وان هذا الاجراء ضروري للتمييز بين الافراد في الصفة المقاسة ، والتي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المتفوقين في الصفة التي يقيسها المقياس والافراد الضعفاء في تلك الصفة فلا بد من استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ، كما يعكس الافراد الذين حصلوا على درجات عالية على المقياس خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة اكبر من الذين حصلوا على درجات منخفضة (Anastsi &Urbina ,2010:157)

ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الامن الاجتماعي، طبقت الباحثة المقياس بصورته النهائية على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) طالبا وطالبة، وعلى وفق التفاصيل الاتية:

أ- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

تعد طريقة الموازنة الطرفية Contrasted Group Method، أحد طرائق حساب القوة التمييزية وهي بمثابة مؤشر للفروق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في الخاصية المراد قياسها، واشارت الباحثة في فقرة اعداد تعليمات المقياس إلى اعتماده على تطبيق Google Driver لتحويل فقرات المقياس الى استبيان الكتروني يسهل تطبيقه على افراد العينة، لذلك وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة تم تحليل البيانات وفق الخطوات الاتية:

1. تم تحليل اجابات (400) طالبا وطالبة وهي تمثل عينة البحث وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً للبديل الذي تم اختياره من قبل كل مجيب مع الأخذ بنظر الاعتبار توزيع الدرجة على أساس الفقرات الايجابية والسلبية.
2. رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. اختير منها (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا، والتي بلغ عددها (108) استجابة

ولغرض حساب القوة التمييزية استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) واستخراج قيم الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين

المجموعتين الطرفيتين، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، وكما موضح في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الامن الاجتماعي

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.96	1.14	2.19	1.11	5.04	دالة
2	4.39	0.96	3.81	1.2	3.96	دالة
3	2.42	1.31	1.66	1.02	4.74	دالة
4	2.12	1.3	1.37	0.72	5.24	دالة
5	3.42	1.39	1.76	1.08	9.80	دالة
6	2.88	1.44	1.56	1.02	7.81	دالة
7	2.44	1.23	1.62	0.84	5.68	دالة
8	3.86	1.38	3.2	1.27	3.64	دالة
9	3.27	1.57	2.04	1.21	6.47	دالة
10	2.08	1.44	1.34	0.79	4.69	دالة
11	3.13	1.36	1.85	1.13	7.52	دالة
12	3.09	1.34	1.69	1.04	8.62	دالة
13	2.94	1.55	1.82	1.12	6.10	دالة
14	2.67	1.34	1.79	1.05	5.37	دالة
15	4.2	1.06	3.36	1.29	5.26	دالة
16	4.56	0.74	3.43	1.13	8.77	دالة
17	4.28	0.94	3.01	1.22	8.58	دالة
18	4.7	0.62	3.06	1.28	12.01	دالة
19	4.39	0.88	3.83	1.23	3.82	دالة
20	4.57	0.69	4.06	1.06	4.27	دالة
21	4.43	0.97	3.19	1.31	7.93	دالة
22	3.76	1.15	2.29	1.05	9.82	دالة
23	4.08	0.94	2.99	1.17	7.56	دالة
24	4.69	0.69	4.21	1.05	3.98	دالة

يظهر من الجدول (11) ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214).

ب-الاتساق الداخلي

إن الهدف الرئيس من الاتساق الداخلي هو معرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس، فتعطي بذلك مؤشراً على ان كل فقرة من فقرات المقياس انما تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بجميع فقراته (Allen & Yen, 1979:125). وتكون بعدة اساليب:

- **اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكما في الجدول (11).

جدول (11)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن الاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.28	دالة	7	0.29	دالة	13	0.35	دالة	19	0.27	دالة
2	0.27	دالة	8	0.25	دالة	14	0.31	دالة	20	0.25	دالة
3	0.28	دالة	9	0.31	دالة	15	0.32	دالة	21	0.44	دالة
4	0.26	دالة	10	0.28	دالة	16	0.45	دالة	22	0.46	دالة
5	0.47	دالة	11	0.36	دالة	17	0.46	دالة	23	0.41	دالة
6	0.41	دالة	12	0.43	دالة	18	0.55	دالة	24	0.23	دالة

من ملاحظة جدول (11) نجد ان جميع الفقرات دالة إحصائياً وقد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,098) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (398)

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الامن الاجتماعي**

ينبغي أن تتوفر في المقياس بعض الخصائص السيكومترية الأساسية من أجل زيادة دقتها، وحتى تكون الأدوات مناسبة وفاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفا كميا لتلك الظاهرة، لذلك يجب أن تتميز ببعض الخصائص القياسية واهمها الصدق والثبات، وقد تحققت الباحثة منهما كما يلي :

أ- الصدق

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها فالأدوات تكون صادقة في تقدير الخاصية لدى الافراد كلما كانت عملية القياس خالية من تأثير العوامل التي تجعلها مميزة في ذلك التقدير (Hogan,2015:321) وبهذا الصدد استعملت الباحثة عدة مؤشرات للصدق هي :

1- الصدق الظاهري

يشير إلى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه (Anastsi & Urbina,1997:148) ولقد تحقق ذلك عندما عُرضت فقرات هذا المقياس بصورتيه الأولية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله.

2- صدق البناء

إن صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية، ويوصف بأنه اكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحيانا بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق تجريبيا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة وتعد أساليب التحليل الاحصائي للفقرات وتقدير المحكمين لصلاحيتهما من أهم مؤشرات هذا الصدق (مجيد،2010: 57) .

- حساب القوة التمييزية لمقياس الأمن الاجتماعي بأسلوب العينتين المتطرفتين.
- الاتساق الداخلي تحققت الباحثة منه عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب-**الثبات**

يعد الثبات خاصية سيكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة (عودة ومكاوي ،1992: 143)، ويقصد به ان المقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا كرر تطبيقه على المفحوصين في كل مرة يختبر فيها وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق بين الافراد في الأداء (دودين ،2013: 209-210).

وقامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الأمن الاجتماعي بطريقة:

معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس الامن الاجتماعي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.69).

- **المؤشرات الإحصائية لمقياس الأمن الاجتماعي**

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي سابقة الذكر تم ايجاد المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الأمن الاجتماعي وظهرت النتائج المبينة في الجدول (12) ادناه.

جدول (12)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الامن الاجتماعي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	Mean المتوسط	73.19	5	Skewness الالتواء	0.04
2	Median الوسيط	73	6	Kurtosis التفلطح	0.51
3	Mode المنوال	72	7	Minimum أقل درجة	36
4	Std.Dev الانحراف المعياري	9.973	8	Maximumأعلى درجة	104

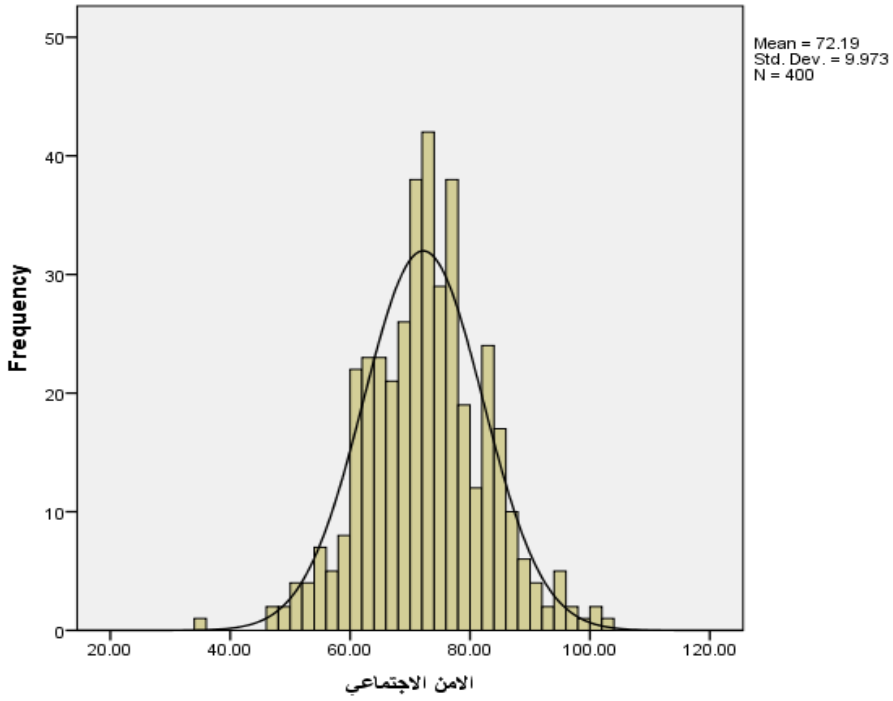

الشكل (3) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الامن الاجتماعي

- **وصف المقياس بصيغته النهائية**

تألف المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة، يستجيب على ضوئها المفحوص على خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي (تنطبق على تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه القياس ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس الاتجاه القياس فتكون (1-2-3-4-5) على التوالي ويبلغ الوسط الفرضي للمقياس (72) فيما تبلغ اعلى درجة للمقياس (104) وادنى درجه (36)، والملحق (7) يتضمن المقياس بصورته النهائية.

- **التطبيق النهائي**

بعد إكمال إعداد أداتي البحث وبعد أن تحقق الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيق الأداتين على عينة البحث البالغ عددها (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2020 – 2021) الدراسة الصباحية موزعين على وفق متغيرات (الجنس / ذكور – إناث والتخصص / علمي – انساني) واستمرت مدة التطبيق من (2021/3/10م) إلى (2021/4/25).

خامسا: الوسائل الإحصائية

تمت معالجة بيانات البحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وجداول معالجة البيانات Microsoft–Excel والتي تضمنت الوسائل الإحصائية التالية:

1- **اختبار مربع كاي لاستخراج صدق المحكمين.**

2- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test Two Independent Samples**

لاستخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين) لفقرات المقياسين.

3- **معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient**

لاستخراج ما يأتي:

أ- القوة التمييزية (بأسلوب علاقة درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجات المقياس) لفقرات المقياسين.

ب- لغرض استخراج العلاقة بين درجة كل مجال من مجالات المقياسين والدرجة الكلية للمقياس.

ت- لاستخراج العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي.

ث- التحليل العاملي التوكيدي

4- **معامل الفا كرونباخ لاستخراج قيمة معامل الثبات للمقياسين.**

5- **الاختبار التائي لعينة واحدة T test for one Sample**

- **لتعرف الازدواجية في التعبير العاطفي، والأمن الاجتماعي لدى عينة الدراسة.**

6- **تحليل التباين الثنائي استخدم لاستخراج الفروق لكل من (الجنس، التخصص).**

7- **الاختبار التائي لاستخراج دلالة معاملات الارتباط**

8- **الاختبار الزائي لاستخراج الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.**

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث على وفق الأهداف المرسومة له، وإيجاد التفسير الملائم لكل نتيجة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن خلال النتائج يتم وضع عدد من الاستنتاجات، والتي في ضوئها تقدم الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات، وسيتم استعراض الفصل على النحو الاتي:

الهدف (1) : التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي على أفراد عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين وكالاتي:

جدول (13)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	81.93	16.069	66	19.827	1.96	399	دال

والبالغ عددهم (400) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (81.93) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.069) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([2]) للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دالأ إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (13) يوضح ذلك.

[2] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الازدواجية في التعبير العاطفي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (22) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (13) الى ان الطلبة من المتزوجين وغير المتزوجين لديهم الازدواجية في التعبير العاطفي وتوضح (كينك King،1998) الى إن الأفراد الذين يتميزون بالازدواجية في التعبير العاطفي إما أنهم غير معبرين لأنهم يثبطون رغبتهم في التعبير، أو أنهم معبرون لكنهم يندمون على تعبيرهم ويشعرون بالأسف (King، 1998: 753) .

أ- التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين .

والبالغ عددهم (119) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (79.31) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.99) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([3]) للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دالاً إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
119	79.31	16.99	66	8.55	1.96	118	دال

تشير نتيجة الجدول (14) إلى أن عينة البحث من المتزوجين لديهم الازدواجية في التعبير العاطفي وترى الباحثة ان ذلك يرجع إلى أن الطلبة المتزوجين وبسبب ما يمرون به من ظروف وضغوط ومسؤوليات في الجوانب كافة أدت الى فقدان التواصل بين المتزوجين واتجاههم الى سلوك الازدواجية في التعبير العاطفي مع شركائهم حول انفعالاتهم وما يشعرون به وهذا يتفق مع دراسة (ريتشمان Richman، 1988) التي بحثت علاقة الازدواجية العاطفية ببعض المتغيرات الأخرى التي توصلت الى أن المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية تؤثر في التعبير عن المشاعر والخبرات

[3] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الازدواجية في التعبير العاطفي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (22) فقرة.

العاطفية للفرد تمامًا كما يؤثر التعبير العاطفي على المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية بين الشركاء والأصدقاء، وما إلى ذلك كما يمكن النظر للازدواجية من منظور المعتقدات والعلاقات الاجتماعية التي تتجلى في الصراع بين الدافع أو النية للتعبير وبين عدم التعبير عنها ربما لا يشعر بعض الناس بالضيق أو الصراع النفسي عند التعبير عن عواطفهم وانفعالاتهم لأنهم بكل سهولة يكونوا قادرين على تجاهل أو اهمال هذه المعايير الاجتماعية والتعبير بكل حرية عن عواطفهم ومشاعرهم متى ما يريدون ذلك ولا يشعرون بعدم الارتياح من جراء هذا التعبير.((Richman,1988:208-215

ب- التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين.

والبالغ عددهم (281) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (83.04) درجة وبانحراف معياري مقداره (15.56) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([4]) للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (280) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
281	83.04	15.56	66	18.36	1.96	280	دال

[4] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الازدواجية في التعبير العاطفي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (22) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (15) إلى أن عينة البحث من غير المتزوجين لديهم الازدواجية في التعبير العاطفي ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب ماشارت اليه نظرية(كينك وايمونز King & (1990 Emmons) إن الازدواجية في التعبير العاطفي هي تجربة أو حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير العاطفي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه حيث يمكن ان تشير الازدواجية في التعبير العاطفي إلى الأفراد الذين لا يتمكنون من التعبير عن مشاعرهم ولديهم تثبيط في الرغبة في التعبير، وكذلك أشار إلى الأفراد الذين يمكنهم التعبير عن مشاعرهم ومن ثم يشعرون بالأسف جراء تعبيرهم هذا (Heisel & Mongrai،2004 :43)

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه لونغ (2012) من ان الافراد الذين لديهم ازدواجية في التعبير العاطفي فان السعادة الذاتية لديهم تنخفض بشكل ملحوظ ويعانون من مشكلات نفسية وسوء تواصل اجتماعي مع الافراد المحيطين بهم ,وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن الطلبة غير المتزوجين بسبب وجود صراع على التعبير أو حاجه للتعبير العاطفي، لغرض انتاج مظهر جسمي أو عاطفي ملاحظ من قبل الاخرين وجلب الانتباه لهم وبذلك فهم يميلون الى إخفاء وكبت الانفعال لديهم وبالتالي فانه يظهر بشكل تناقض عاطفي في اظهار مشاعرهم الحقيقة وهذا ناتج عن احساسهم بعد الرضا والسعادة عن واقعهم وحياتهم الخاصة

الهدف (2) : التعرف على الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجون وغير المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص(علمي – انساني).

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ككل وفق متغير الجنس (ذكور _ إناث) ووفق متغير التخصص (علمي - انساني) والجدولين (16 - 17) يوضح ذلك .

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	100	80.31	14.61
ذكر انساني	100	79.77	18.11
ذكور كلي	200	80.04	16.41
أنثى علمي	100	85.91	14.05
أنثى انساني	100	81.74	16.69
أناث كلي	200	83.83	15.53
علمي كلي	200	83.11	14.57
أنساني كلي	200	80.76	17.40
المجموع الكلي	400	81.93	16.07

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	1432.623	1	1432.623	5.633	دال عند 0.05
التخصص	554.602	1	554.602	2.181	غير دال عند0.05
الجنس * التخصص	329.423	1	329.423	1.295	غير دال عند 0.05
الخطأ	100704.530	396	254.304	----	----
الكلي	2788195.000	400	----	----	----

وتشير نتائج جدول (17) إلى ما يأتي :

1- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.633) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.181) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

3- ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.295) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

تفسر الباحثة النتيجة هناك فرق ذو دلالة احصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي ولصالح الاناث ويرجع ذلك بان الاناث اكثر علاقات اجتماعية من الذكور بالإضافة الى ميل الاناث الى التحدث عن تفاصيل الموقف اكثر من الذكور حيث يميل الذكور الى التحدث عن الصورة الكلية للموقف نستنتج من ذلك ان الاناث تواجه ازدواجية في التعبير العاطفي اذا يتولد الصراع بين حاجاتهم للتعبير عن الانفعالات وبين عدم التعبير

التعرف على الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجون وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص(علمي – انساني).

يوضح الجدولين (18 –19) نتائج تحليل التباين الثنائي والاوساط الحسابية.

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	23	77.52	14.42
ذكر انساني	49	77.96	17.37
ذكور كلي	72	77.82	16.38
أنثى علمي	17	85.53	18.22

أنثى انساني	30	79.37	17.50
أناث كلي	47	81.60	17.82
علمي كلي	40	80.93	16.42
أنساني كلي	79	78.49	17.32
المجموع الكلي	119	79.31	16.99

جدول (19)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	384.493	1	384.493	1.33	غير دال عند 0.05
التخصص	135.943	1	135.943	0.47	غير دال عند 0.05
الجنس * التخصص	279.169	1	279.169	0.966	غير دال عند 0.05
الخطأ	33250.859	115	289.138	----	----
الكلي	782608	119	----	----	----

وتشير نتائج جدول (19) إلى ما يأتي :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.33) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.47) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .

3. لا يوجد تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.966) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-115) .

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة المتزوجين تبعا لمتغيري الجنس والتخصص وهذا يتفق مع النظرية المتبناة حيث ترى الباحثة ان سبب ذلك يعود لان الافراد يعيشون في بيئة اجتماعية واحدة ويتعرضون لنفس الضغوط والمواقف الانفعالية ويسلكون نفس الاتجاه في تعبيراتهم الانفعالية وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة جبريل ونول (2015) من ارتباط الازدواجية في التعبير العاطفي مع الكفاءة الاجتماعية لدى الافراد والتي اشارة الى عدم وجود فروق وفق متغيري الجنس والتخصص كون الافراد يخضعون لنفس الظروف ويعيشون في بيئات اجتماعية متشابهه.

أ- التعرف على الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة غير المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني).

يوضح الجدولين (20 - 21) نتائج تحليل التباين الثنائي والاوساط الحسابية .

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	77	81.14	14.65
ذكر انساني	51	81.51	18.79
ذكور كلي	128	81.29	16.36
أنثى علمي	83	85.99	13.17
أنثى انساني	70	82.76	16.36
أناث كلي	153	84.51	14.75
علمي كلي	160	83.66	14.07
أنساني كلي	121	82.23	17.36
المجموع الكلي	281	83.04	15.56

جدول (21)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	763.929	1	763.929	3.17	غير دال عند 0.05
التخصص	180.854	1	180.854	0.75	غير دال عند0.05
الجنس * التخصص	219.652	1	219.652	0.91	غير دال عند 0.05
الخطأ	66662.033	277	240.657	----	----
الكلي	2005587	281	----	----	----

وتشير نتائج جدول (21) إلى ما يأتي :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لغير المتزوجين وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.17) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (277–1) .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لغير المتزوجين وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.75) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (277–1) .
3. لا يوجد تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.91) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (277–1) .

تفسر هذه النتيجه حسب النظرية التي وضعها كل من (كينك وايمونز King & Emmons) (1990) في أن الازدواجية في التعبير العاطفي تعكس الصراع بين حاجة المرء للتعبير عن الانفعال أو متطلبات الوضع للقيام بذلك ,على التوالي, والرغبة في عدم عرض الانفعالات الذاتية , هذا التناقض الداخلي مثل عرض الانفعال في حالات معينة أم لا إذ يكون مرهقا ويعد منشأ

العمليات الشاذة ,خاصة إذا لم يكن هناك مجرد تعديل على المدى القصير للسلوك على وفق الآلية المعرفية المعتادة ,فالأشخاص الذين يستخدمون مثل هذه الآليات يواجهون صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية ,كما يواجهون مشاكل أكثر في العلاقات التي يمكن أن تترتب عليها عواقب اجتماعية

حيث يشير جيزام (2013) وتشير قواعد التعبير العاطفي إلى المبادئ الاجتماعية التي تحكم كيفية تعبيرنا عن مشاعرنا على الرغم من أن هذه القواعد عادة ما تكون كامنة في اغلب الاحيان وانها تعلى ما يجب على الفرد أن يشعر به في موقف معين، بما في ذلك الدرجة التي يشعر فيها بالعواطف والى كم من الوقت يجب الاحتفاظ بها (Gizem, 2013:132)

وترى الباحثة ان الطلبة غير المتزوجين يقعون تحت ذات الظروف التي يعيشها الطلبة المتزوجون وهم يتصرفون على وفق نفس الظروف

الهدف (3) : التعرف على الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الامن الاجتماعي على أفراد عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين كالاتي:

جدول (22)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن الاجتماعي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	73.19	9.973	72	2.38	1.96	399	دال

والبالغ عددهم (400) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (73.19) درجة وبانحراف معياري مقداره (9.973) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط

الفرضي ([5]) للمقياس والبالغ (72) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دالأ إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) . وتشير نتيجة الجدول (22) الى ان عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين لديهم امن اجتماعي وترى الباحثة ذلك هوة حصولهم على الامن النفسي وبالتالي حصولهم على الامن الاجتماعي

أ- التعرف على الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين:

والبالغ عددهم (119) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (74.18) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.58) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([6]) للمقياس والبالغ (72) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائي ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة2.03)وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول (23)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن الاجتماعي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
119	74.18	11.58	72	2.03	1.96	118	دال

[6] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الامن الاجتماعي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (24) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (23) إلى ان عينة البحث من المتزوجين يشعرون بالأمن الاجتماعي يمكن تفسير ذلك حسب نظرية جلبرت أن هناك نماذج عقلية اجتماعية Social Mentalities ترشدنا وتساعدنا في تطوير إمكاناتنا للتفاعل في عالمنا الاجتماعي، وتقوم باستمرار بتنميط عقولنا وتشكيلها عن طريق تفاعلاتنا الاجتماعية، وتتأثر أنواع العلاقات التي نتمتع بها مع بعضنا البعض والطريقة التي نؤثر بها على عقول بعضنا البعض بأنواع الثقافات والمجتمعات التي نعيش فيها ففي مجتمعاتنا التنافسية المتسارعة، سيتم تحفيز أنماطًا مختلفة من النماذج العقلية الاجتماعية مما لو كنا في مجتمعات أبطأ، ويرى اننا نفكر في أنفسنا ككائنات ذات تأثير متبادل لذا، فإن غضبنا مع بعضنا البعض سيزيد من إجهادنا ويزيد من تعرضنا لمجموعة من المشاكل الصحية والخلافات الاجتماعية، في حين أن لطفنا مع بعضنا البعض سيقلل من إجهادنا ويؤثر بشكل إيجابي على رفاهيتنا ويزيد امااننا الاجتماعي (Gilbert,2005:19) وهذا يتفق مع دراسة اكين واكين (2016) عن الدور الوسيط للامن الاجتماعي والرضا عن الحياة. وترى الباحثة ان ذلك نتيجة متوقعة كون اغلب الطلبة قد حصلوا على استقرارهم النفسي والاسري وبالتالي فهم مدفوعين للحصول على استقرارهم الاجتماعي وتوفير الأمن الاجتماعي لهم وللمحيطين بهم وكذلك سبل الراحة وهذا ينعكس على جميع مفاصل حياتهم فالاستقرار النفسي والعاطفي والمادي أحد الأسباب الهامة في الاستقرار الاجتماعي ومن ثم الأمن الاجتماعي.

ب- التعرف على الأمن الاجتماعي لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين

والبالغ عددهم (281) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (71.35) درجة وبانحراف معياري مقداره (9.10) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([7]) للمقياس والبالغ (72) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق غير دال إحصائي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (280) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (24) يوضح ذلك.

[7] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الامن الاجتماعي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (24) فقرة.

جدول (24)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن الاجتماعي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
281	71.35	9.10	72	1.20	1.96	280	غير دال

تشير نتيجة الجدول (24) إلى أن عينة البحث من غير المتزوجين لايشعرون بالامن الاجتماعي ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب نظرية جيلبرت حيث ويرى أن الاضطراب النفسي نتيجة الى تفاعلات ثقافية / اجتماعية معقدة تسبب عدم شعورنا بالأمن الاجتماعي(Kelly&Dupasquier,2016:132)

ويرى (جلبرت) أن هذه النماذج العقلية تستند إلى تفاعل ثلاث انظمة تطورية وهذه الأنظمة هي نظام التهديد ونظام القيادة ونظام التهدئة

وترجع الباحثة ذلك بسبب ان محيطهم العائلي لا يوفر متطلبات العيش الامن الى أبنائهم من غير المتزوجين لسد واشباع جانب مهم وهو الامن النفسي والذي يرتبط بالامن الاجتماعي وبالتالي حصولهم على استقرارهم النفسي والاجتماعي وهذا يتفق مع نظرية (جلبرت)والذي يرى إن الافراد المحيطين ببيئة الفرد حينما يتوفر له عوامل الاستقرار النفسي من الطمأنينة والراحة والتفاعل الاجتماعي سوف ينعكس على الأمن الاجتماعي لدى الفرد.

الهدف (4): التعرف على الفروق في الامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – انساني)

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث ككل وفق متغير الجنس (ذكور _ إناث) ووفق متغير التخصص (علمي - انساني) والجدولين (25 - 26) يوضح ذلك .

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الامن الاجتماعي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	100	72.69	9.26
ذكر انساني	100	77.11	8.33
ذكور كلي	200	74.90	9.06
أنثى علمي	100	69.03	10.95
أنثى انساني	100	69.94	9.28
أناث كلي	200	69.49	10.13
علمي كلي	200	70.86	10.28
أنساني كلي	200	73.53	9.50
المجموع الكلي	400	72.19	9.97

جدول (26)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث ككل وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	2932.223	1	2932.223	32.491	دال عند 0.05
التخصص	310.223	1	310.223	3.43	غير دال 0.05

الجنس * التخصص	308.003	1	308.003	3.413	غير دال عند 0.05
الخطأ	35737.730	396	90.247	----	----
الكلي	2124391	400	----	----	----

وتشير نتائج جدول (26) إلى ما يأتي :

4- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الامن الاجتماعي وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (32.491) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

5- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الامن الاجتماعي وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.43) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

6- ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.413) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

وتفسر الباحثة وجود فرق ذو دلالة احصائية في الامن الاجتماعي لصالح الذكور كون الذكور تقع على عاتقهم توفير الامن لة والافراد الاسرة ولة السيادة والسيطرة على المرأة لانه اكثر تحمل من المرأة وفي مجتمعاتنا الشرقية تقع مسؤولية وضع الامن وتوفيرة على عاتق الرجل وهذا ماأثبتتة الدراسة الحالية .

أ- التعرف على الفروق في الأمن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني):

يوضح الجدولين (27 -28) نتائج تحليل التباين الثنائي والاوساط الحسابية.

جدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الامن الاجتماعي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	23	72.39	11.38
ذكر انساني	49	78.53	8.32
ذكور كلي	72	76.57	9.76
أنثى علمي	17	69.41	11.68
أنثى انساني	30	71.17	14.15
أناث كلي	47	70.53	13.21
علمي كلي	40	71.13	11.46
أنساني كلي	79	75.73	11.40
المجموع الكلي	119	74.18	11.58

جدول (28)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الامن الاجتماعي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	972.636	1	972.636	7.899	دال عند 0.05
التخصص	500.198	1	500.198	4.062	دال عند 0.05
الجنس * التخصص	123.190	1	123.190	1	غير دال عند0.05
الخطأ	14159.967	115	123.130	----	----
الكلي	670724	119	----	----	----

وتشير نتائج جدول (28) إلى ما يأتي :

1. هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في الأمن الاجتماعي لدى المتزوجين وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.899) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .

2. هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأمن الاجتماعي لدى المتزوجين وفق متغير التخصص ولصالح الانساني ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.062) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .
3. لا يوجد تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .

تفسر هذه النتيجة حسب نظرية (Gilbert,2009:43) ويرى (جلبرت)إن القدرة على تحقيق التعاطف مع الذات والآخرين في وقت الضيق هي من المهارات الرئيسة لتحقيق التكيف في صراعات الحياة والحماية من الأمراض النفسية، ويرى أن الافراد يختلفون في مستويات الأمن وفقا إلى مدى ما يتعرضون له من تهديد في بيئاتهم الاجتماعية وان الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة من الامن الاجتماعي ،لا يشعرون بالدفء والأمن في علاقاتهم الاجتماعية ، وقد يفشلون في إدراك التعاطف أو الوثوق به مستقبلا وينعكس هذا على تفاعلاتهم الاجتماعية في محيطهم، ويمكن أن يؤدي عدم التوازن في هذه الأنظمة الثلاثة إلى مشاكل في الصحة العقلية وذلك لان الأفراد الذين لا يستغلون نظامهم المهدئ كثيرًا ما يعانون أيضًا من الخجل الشديد والنقد الذاتي مما يؤدي إلى زيادة هرمون الكورتيزون وهذا يمكن أن يؤدي إلى العداء والشك أو اتخاذ موقف دفاعي، والذي يمكن أن يتعارض مع علاقاتهم بالآخرين. (Gilbert et al.,2006:185)

وترجع الباحثة نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور كونهم المسؤولين عن توفير الأمن الاجتماعي لعوائلهم من شركاء واطفال واضطلاعهم بالمسؤوليات التي تؤهلهم إلى هذا الدور وكذلك فان التخصصات الإنسانية تكون ذات إحساس وفهم للطبيعة الإنسانية ويرجع ذلك الى ان تخصصاتهم تعطيهم افق ومعرفة بالطبيعة الإنسانية ومدى احتياجها للأمن الاجتماعي وهم اكثر معرفة بدور ووظيفة الأمن الاجتماعي في تحقيق التوازن النفسي لدى الافراد وبالتالي هم أكثر اهتماما ووعيا من اجل تحقيقه لعوائلهم.

ب-التعرف على الفروق في الأمن الاجتماعي لدى الطلبة غير المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني):

ت-يوضح الجدولين (29- 30) نتائج تحليل التباين والاوساط الحسابية للعينة .

جدول (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الامن الاجتماعي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	77	72.78	8.6
ذكر انساني	51	75.75	8.19
ذكور كلي	128	73.96	8.54
أنثى علمي	83	68.95	10.86
أنثى انساني	70	69.41	6.2
أناث كلي	153	69.16	9.01
علمي كلي	160	70.79	10
أنساني كلي	121	72.08	7.74
المجموع الكلي	281	71.35	9.10

جدول (30)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الأمن الاجتماعي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	1661.292	1	1661.292	21.59	دال عند 0.05
التخصص	171.645	1	171.645	2.23	غير دال عند0.05
الجنس * التخصص	106.349	1	106.349	1.38	غير دال عند0.05
الخطأ	21313.726	277	76.945	----	----
الكلي	1453667	281	----	----	----

وتشير نتائج جدول (30) إلى ما يأتي :

1. هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأمن الاجتماعي لغير المتزوجين وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (21.59) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (277–1) .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الامن الاجتماعي لغير المتزوجين وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.23) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (277–1) .
3. لا يوجد تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (277–1) .

وترى الباحثة ان هذا ينبع من كون الرجل في المجتمع الشرقي سواء كان متزوجا ام غير متزوج فهو يقوم بالمهام التي تتطلب منه توفير الأمن الاجتماعي للمحيطين به حتى لو لم يكونوا متزوجين فالأمن الاجتماعي يتحقق ضمن محيط الفرد وهذا يتفق مع نظرية جلبرت والتي ترى ان لدى الفرد ثلاث انظمة متفاعلة تؤسس له امنه الذاتي الذي ينعكس بالتالي على امن محيطه وأن الامن الاجتماعي بذرته هو أمن الفرد اجتماعيا وهو يرتبط بمنظومة اجتماعية يمتلكها الفرد تنطلق من ذاته سواء كان تحصيله المعرفي يتجه نحو التخصصات الانسانية او العلمية.

الهدف (5) : تعرف العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لعينة الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الامن الاجتماعي و الازدواجية في التعبير العاطفي لعينة الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين وكالاتي:

أ- **تعرف العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لعينة الطلبة المتزوجين:** وقد تبين من النتائج أن العلاقة الارتباطية غير دالة احصائيا بين الامن الاجتماعي والازدواجية في التعبير العاطفي لعينة المتزوجين إذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.17–)

وهي أقل مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.18) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (117) .

ب-تعرف العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لعينة الطلبة غير المتزوجين: وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين الامن الاجتماعي والازدواجية في التعبير العاطفي لعينة الغير المتزوجين اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.13-) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.12) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (279) .

وترى الباحثة ان جود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيرات البحث لدى الطلبة المتزوجين يرجع الى ان الازدواجية في التعبير العاطفي تؤثر في التعبير عن المشاعر والخبرات العاطفية للفرد كما يؤثر التعبير العاطفي على المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية بين الشركاء في الحياة والأصدقاء، وما إلى ذلك كما يمكن النظر للازدواجية من منظور المعتقدات والعلاقات الاجتماعية التي تتجلى في الصراع بين الدافع أو النية للتعبير وبين عدم التعبير عنها وعلى النقيض فان الامن الاجتماعي يرتبط بالاستقرار النفسي والذي ينعكس على الفرد ويحتاج الى التعبير عن وجود الامن ومقوماته وهذا يتفق مع توصلت دراسة (ريتشمان Richman)(1988) حول علاقة بعض المتغيرات بالازدواجية في التعبير العاطفي.

الهدف (6): تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير:

أ- الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج)

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي للمتزوجين وغير المتزوجين كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (31) يوضح ذلك.

جدول (31)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

العلاقة بين المتغيرين	الحالة الاجتماعية	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Z	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الازدواجية في التعبير / الامن الاجتماعي	متزوج	119	-0.19	0.192	0.65	1.96	غير دالة
	غير متزوج	281	-0.12	0.121			

وتشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05).

وقد يرجع ذلك الى ان المتزوجين وغير المتزوجين من عينة البحث هم من ابناء ذات البيئة ويعيشون تحت نفس الظروف ويلتزمون بذات القواعد الاجتماعية السائدة والمتعارف عليها وبالتالي فهم يتشابهون في نظرتهم نحو الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي.

ب-تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي للذكور والاناث كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (32) يوضح ذلك.

جدول (32)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

العلاقة بين المتغيرين	النوع الاجتماعي	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Z	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الازدواجية في التعبير / الامن الاجتماعي	ذكور	200	-0.14	0.141	0.31	1.96	غير دالة
	اناث	200	-0.11	0.11			

وتشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي حسب النوع الاجتماعي، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05).

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان الظروف الاجتماعية والثقافية والأساليب التربوية المشتركة بين الجنسين ,وكذلك الضغوط والمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها واحدة سواء الذكور ام الإناث ,وعليه قد يكون تأثير الظروف الاجتماعية والثقافية والأساليب التربوية السائدة في المجتمع اقوى من تأثير النوع الاجتماعي .

ت-**تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني):**

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي للعلمي والانساني كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (33) يوضح ذلك.

جدول (33)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص

العلاقة بين المتغيرين	التخصص	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Z	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الازدواجية في التعبير / الامن الاجتماعي	علمي	200	-0.20	0.192	1.12	1.96	غير دالة
	انساني	200	-0.09	0.121			

وتشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق في العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي حسب التخصص، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05).

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة في التخصصات الانسانية والعلمية لا يتأثرون بواقع تخصصاتهم فهي ذات علاقة بمستوياتهم المعرفية فالازدواجية في التعبير العاطفي وفق نظرية (كينك وايمونز) (1990) هي تجربة او حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير الانفعالي،

وهذا لا يتعلق بالبناء المعرفي الذي يمتلكه الفرد نتيجة لتخصصه الدراسي فيما الامن الاجتماعي وفق وجهة نظر جيلبرت مجموعة من الأنظمة البيولوجية النفسية التي توجه وتطور أساليب التعامل بين الافراد ويشعر الفرد بالأمن والقبول والانتماء في المحيط الاجتماعي وهي لا تتداخل مع واقعه الدراسي.

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إن الخبرات والتجارب الحياتية ساهمت بشكل كبير في الازدواجية في التعبير العاطفي والتي تمتلكها عينة البحث من طلبة الجامعة من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.
2. ان عينة البحث من طلبة الجامعة من المتزوجين وغير المتزوجين يعيشون في نفس الظروف والبيئة الاجتماعية لذلك لا يوجد فروق دالة احصائيا في الازدواجية لديهم وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) ومتغير التخصص (علمي – انساني).
3. إن الاستقرار النفسي والاجتماعي انعكس إيجابيا على عينة البحث حيث ان لديهم امن اجتماعي وهو مؤشر جيد لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين اما الطلبة غير المتزوجين فانهم لا يشعرون بالامن الاجتماعي وذلك بسبب كون محيطهم العائلي لا يوفر لهم متطلبات امنهم النفسي والذي ينعكس على امنهم الاجتماعي.
4. ان طلبة الجامعة المتزوجين يضطلعون بمهام ومسؤوليات اتجاه عوائلهم لذلك توصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامن الاجتماعي لدى عينة البحث من المتزوجين كما توصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الامن الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني كونهم أكثر احتكاك بالطبيعة الانسانية.
5. ان الطلبة من غير المتزوجين من جنس الذكور يحتاجون الى ان يكونوا أكثر إحساسا بالأمن الاجتماعي وذلك يتوفر عن طريق المناخ النفسي والاجتماعي المناسب.

6. إن الازدواجية في التعبير العاطفي لا ترتبط بالأمن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين ووجود علاقة عكسيا لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين أي انه كلما زادت الازدواجية في التعبير العاطفي كلما قل إحساس الافراد بالأمن الاجتماعي.

7. ان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية وفق متغيرات الحالة الاجتماعية والنوع الاجتماعي والتخصص يرجع الى ان افراد عينة البحث يعيشون نفس الظروف وهم في نفس البيئات الاجتماعية التي تشكل سلوكهم وتعبيراتهم الانفعالية وكذلك تعطيهم الإحساس بأمنهم الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يضع الباحث التوصيات الآتية:

1. على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضع برامج ارشادية وتطبيقها للاهتمام بالجوانب الانفعالية لدى الطلبة على وفق أسس علمية مدروسة.

2. الاهتمام بجانب الصحة النفسية والارشادية للطلبة عن طريق تفعيل وحدات الارشاد في الكليات ووضع الافراد المختصين والمتمكنين في مجال الارشاد النفسي والتربوي.

3. ان الجامعة بالإضافة الى كونها مركزاً علميا أن تكون مركزا اجتماعيا يشعر فيه الطلبة بالأمن الاجتماعي والنفسي والعمل على استقرارهم وايلاء البناء المعرفي الشخصي أهمية قصوى لأعدادهم للمشهد المستقبلي.

4. على الأسرة أن تحاول خلق بيئة نفسية مناسبة صالحة للاستقرار عند أبنائهم الطلبة.

5. الاستفادة من الدراسة الحالية من قبل باقي الوزارات المهتمة بالجانب النفسي والاجتماعي للأفراد واعدادهم لدورهم المستقبلي بما يتوافق وشخصياتهم من قبل المؤسسات الأخرى.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة مثل:

1. بناء مقياس الامن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الازدواجية في التعبير العاطفي في حل المشكلات.

3. تصميم برنامج ارشادي للتغلب على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة.

4. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والازدواجية في التعبير العاطفي.

5. تصميم برنامج ارشادي يتضمن تنمية الجوانب الشخصية المعززة للأمن الاجتماعي.

المصادر

أولا: **المصادر العربية**

ثانيا: **المصادر الأجنبية**

أولا: المصادر العربية

-القران الكريم

- إبراهيم، عبد الستار (1993) : العلاج السلوكي بتعدد المحاور ومشكلات الطفل ، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 26.
- الجبوري، حسين محمد جاود (2013): منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن.
- الامام واخرون، مصطفى محمود (1990): التقويم والقياس، مطبعة جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- البرق، عباس والمعلا، عايد وسلمان، امل (2013): التحليل الاحصائي باستخدام برنامج الاموس، ط1، اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- التكريتي، واثق موسى (1995): اساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياء والجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- التميمي، عماد محمد رضا علي، والتميمي، إيمان محمد رضا علي (2012): الأمن الاجتماعي ضبط المصطلح وتأصيله الشرعي، مؤتمر "الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي" كلية الشريعة، جامعة آل البيت، –14/ شعبان/ 1433هـ الموافق 3–4/ تموز
- تيغزة، أمحمد بوزيان (2012): التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي: مفاهيمهما ومنهاجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وحزمة Lezral، دار المسيرة، الأردن، عمان.
- تيغزة، امحمد بوزيان (٢٠١٩): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- حامد، احمد ابراهيم (2008): فضائل الإسلام، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- حمدان، محمد كمال محمد (2010): الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطنية، الجامعة الأسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين
- الختاتنة، سامي محمد واخرون (2010): مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- دافيدوف، لندال(1988): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مكتبة التحرير، القاهرة، مصر.

- دودين، حمزة محمد (2013): التحليل المتقدم للبيانات باستخدام spss، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- الرحيلي ، محمد (1988): الادارة العامة العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية المملكة العربية السعودية، مجلة الامن العدد الخامس،1988، ص86
- الرحيلي ، محمد (1998): الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية المملكة العربية السعودية – مجلة الأمن العدد الخامس حمد الثاني، ص 89
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
- السرور، ناديا هايل(2003): مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين ، الاردن : دار الفكر، عمان ،الأردن .
- السمادوني، مايسة أحمد (1991): مقياس المهارة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- السيد، عبد الحليم محمود (1987): الإشارات الاجتماعية، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الأول 67–86.
- شقير، زينب محمود ،(1994): فاعلية الإرشاد النفسي في التأثير على سلوك الخجولات من طالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية المعاصرة، كلية التربية،العدد (34) جامعة طنطا – مصر.
- شلتز، دوان (1983): نظريات الشخصية، ترجمة، د. محمد الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد العراق.
- الشمال، حسن محمود (2008): الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق.
- الشمري، جمال (2014) : مقال طبيعة الانفعالات الإنسانية ،موقع العراقيون بالدنمارك www.iraker.dk
- صالح، قاسم حسين (1987): الانسان..... من هو؟، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- صالح، قاسم حسين (1988): الشخصية بين التنظير والقياس، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق.

- عباس، مضر طه (1988): النمو الاخلاقي للأحداث الاسوياء والعدوانيين (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- عبد الخالق، حمد (1989): اسس علم النفس، دار المعرفة الجامعي، الاسكندرية، مصر.
- عبد الرحمن، سعد (1983): القياس النفسي، دار الفلاح للنشر، الكويت.
- عطيوي، جودن (2000): أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، ادواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.
- العظماوي، ابراهيم كاظم (1984): مبادئ الطب النفسي، دار الحرية للطباعة والنشر، الطبعة (1)، بغداد، العراق
- عمارة، محمد (1998): الإسلام والأمن الاجتماعي، القاهرة، دار الشروق للنشر والطباعة7.ص100-101
- العمري، خالد محمد صالح (2013): كشف الذات وعلاقته بالوحدة والاعراض الاكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأردن
- العمري، محمد. (2009). التربية الأمنية في المنهج الإسلامي، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- العوجي ، مصطفى (1983): دروس في العلم الجنائي (السياسة الجنائية والتصدي للجريمة)ج2 مؤسسة نوفل للطباعة والنشر، بيروت،لبنان.
- عودة، احمد سليمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان، مكاوي، فتحي حسن (1992): أساليب البحث لعلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عوض، عباس محمود (1998): الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1974) : علم النفس الفسيولوجي دراسة في تفسير السلوك الإنساني ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

- فائق، احمد وعبد القادر، محمود (1973): مدخل إلى علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- فراج ، محمد(2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 4
- فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- فرج، صفوت (1989): القياس النفسي، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط1، المؤسسة العالمية المتحدة للنشر، بيروت، لبنان.
- لحسيني، محمد مسلم (2008): الحوار المتمدن، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- مايرز، آن(1990): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، جامعة بغداد، العراق.
- مجيد، سوسن شاكر(2010): الاختبارات النفسية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- مصطفى ،ممدوح عمر (1965): القانون الروماني، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، ص7.
- ملحم، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 3، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ملحم، سامي محمد(2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- النيال، مايسة أحمد (1993): بناء مقياس الوحدة النفسية ومدي انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر. مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد25 المجلد 102.

ثانيا: المصادر الأجنبية

- Aaker, J., Drolet, A., & Griffin, (2008). Recalling Mixed Emotions. Journal of Consumer Research, 35, 268-278.
- Akin,Umran,Akin,Ahmet (2016): Investigating the Mediator role of Social Safeness on the Relationship between Forgiveness and Life Satisfaction April 2016Anales de Psicología 32(2):528 DOI:10.6018/analesps.32.2.205271
- Alavi K, Asghari Moghadam MA, Rahiminezhad A, Farahani H, Modares Gharavi M. (2017):Psychometric properties of Social Safeness and Pleasure Scale (SSPS. Journal of Fundamentals of Mental Health; 19(1): 5-13.
- Alberto, P & Atroutman. (1986): Applied behavior Analysis for teachers, Colompus Merrilla Belland Howeni.
- Allen, M. , Yen, W. M. (1979): Introduction to Measurement Theory, Brook Cole, California.
- Anastasi A , & urbinas .(1988): psychologicall Testing, New York Macmillan.
- Anastsi , A, Urbin. S. (1997): Psychological testing, (7th ed) prentice Hall, New Jersy, U.S.A.
- Anastsi , A, Urbin. S. (2010): Psychological testing PHI learning private limited .New Delhi, India.
- Axworthy, Lioyd. (1999): Human Security: Safety for people in changing world, Canada, Ottawa.
- Bollen, K. A. (1989). Structural equations with latent variables. John Wiley & Sons. https://doi.org/10.1002/9781118619179.
- Boon,(2009): Relationships between adolescents' preferred sources of help and emotional distress, ambivalence over emotional expression, and causal attribution of symptoms: a Singapore study British Journal of Guidance & Counselling،Vol. 37, No. 4, November 2009, 435 457
- Brown, T. A. (2006). Confirmatory factor analysis for applied research. The Guilford Press.
- Crocker, J., Brook, A. T., Niiya, Y., Villacorta, M. (2006). The pursuit of self-esteem: Contingencies of self-worth and self-regulation. Journal of Personality, 74, 1749-1771.
- Domino, G., & Domino, M. L. (Eds.). (2006). Psychological testing: An introduction. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9780511813757 .
- Dortzbach, J. R. (1975): Moral and perceived locus of control across sectional development study adults, aged 25-74, Unpublished dectoral dissertation, university of Oregon.

- Ebel, R.L.(1972): Essentials Of Educational Measurement , prentice Hall Inc .New Jersey: U.S.A.
- Emmons, R. A. & King, L. A (1988). Personal striving conflict: Immediate and longterm implications for psychological and physical well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 54.
- Fatil,F.g, Reddy, A.N. (1985): Study of feeling of security- Insecurity among professional and nonprofessional students of culbarge City. Indian psychological Review, Vol. (29).
- Fontana, D. (1981): Personality and Education, London, Mc- Millian press.
- Ghiselli, E. et al .(1981): Measurement theory for the behavioral science, san fancies& company. U.S.A.
- Gilbert, P. (2005). Social Mentalities: A biopsychosocial and evolutionary reflection on social relationships. In, M.W. Baldwin (ed). Interpersonal Cognition. (p. 299-335). New York: Guilford.
- Gilbert, P., Baldwin, M., Irons, C., Baccus, J. & Clark, M. (2006). Self-criticism and self-warmth: An imagery study exploring their relation to depression. Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly. 20, 183-200.
- Gilbert, Paul (2009): Compassion Conceptualizations, research and use in psychotherapy, Hove, Simultaneously published in the USA and Canada.
- Gizem ,Öksüzoğlu , Güven (2013), Using Emotion management for motivation in educational organizations: Construction of meaning, experiences and reflections, Behavioral Sciences, No. 89.
- Good, C.V. (1973) : Dictionary of education N. McGraw –Hill Book Company, 28-29.
- Gould, J and Kolb, W.L.(1959). A Dictionary of The Social Science, London, , P.626-
- Gregory, R., (2015).Psychological Testing: History, Principles, and Application (7th Ed).England: Person Education Limited.
- Grief, E. B. (1981): Father, children & Moral development in lamp. (M.E), "The role of the father in child development". New York, John Willy & sonse.
- Heisel, M. J., & Mongrain, M. (2004). Facial expressions and ambivalence: Looking for conflict in all the Lowotto Gitondra ,Prentice- Hill, New Jersey.
- Hill, I. Mccubin & Mccubin, A. (1989): theoretical orientation to family stress and coping. New York.
- Hogan, George (2015).Psychological Testing: A Practical Introduction, (3 ed).New Jersey: John Wiley & sons Inc.

- Hu, L.-T., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. Structural Equation Modeling, 6, 1-55.
- Jarosch,kira (2016): Is self-disclosure a mediator in the relationship between closeness and social safeness? BMS: Behavioural, Management and Social Sciences,77 psychology ,Psychology BSc (56604)http://purl.utwente.nl/essays/6996
- Kelly AC, Dupasquier J. (2016):Social safeness mediates the relationship between recalled parental warmth and the capacity for self-compassion and receiving compassion. Pers Individ Diff ; 89: 157-61.
- King, L. A. & Emmons, R (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58 (5).
- King, L. A. (1998). Ambivalence over emotional expression and reading emotions in situations and faces. Journal of Personality and Social Psychology, 74, 753–762.
- King, L. A., & Emmons, R. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58, 864–877.
- King,A (1998): Ambivalence over Emotional Expression, Social Competence and Life Satisfaction th annual international conference on cognitive and behavior psychology (cbp)
- Kochdan Todd R & Julian Torri (2006) :Gratitude and hedonic and audaimonio wall right faces. Journal of Nonverbal Behavior, 28(1), 35-52.
- Lua, Jenny Mana, Jin Youb, and Angie S. LeRoy.(2015):The link between ambivalence over emotional expression and depressive symptoms among Chinese breast cancer survivors, University of Houston, USA Wuhan University, China.
- Lung Hung Chen, Mei-Yen Chen, Ying-Mei Tsai.(2012): Does gratitude always work? Ambivalence over emotional expression inhibits the beneficial effect of gratitude on well-being. Int J Psychol. 2012;47(5):381-92. doi: 10.1080/00207594.2011.632009. Epub 2012 Jan 17. PMID: 22248357.
- Mongrain, M., & Vettese, L. C. (2003): Conflict over emotional expression: Implications for interpersonal communication. Personality and Social Psychology Bulletin 29, 545–555.
- Moss, P. (1994). Can There Be Validity without Reliability? Educational Researcher, 23(2), 5-12. Retrieved July 29, 2020, from www.jstor.org/stable/1176218.
- Nunnlly, J. G. (1978): Psychometric Theory, McGraw – Hill, New York.

- Nawal ,Hashim & Gabriel, Tan (2015): Ambivalence over Emotional Expression, Social Competence and Life Satisfaction. 10.5176/2251-1865_CBP15.26.
- Pennebaker, J.W. Hughes, C.F. & O'Heeron, R.C. (1987). The psychophysiology of confession: linking inhibitory and psychosomatic processes. Journal of Personality and Social Psychology, 52.
- Peterson, R., & Green, S. (2005). Families first-keys to successful family functioning communication. Retrievedfrom:http://pubs.sxt.vt edu/350/350-092/350-092.html
- Qian, Lu & Stanton ,Annette L.,(2015). How benefits of expressive writing vary as a function of writing instructions, ethnicity and ambivalence over emotional expression. University of California, Los Angeles, CA, USA.
- Raulin, M. L., & Henderson, C. (1987) Social perception in Schizotypic college students, Vol.43, Journal of Clinical psychology.
- Richman, J. A. (1988). Deviance from sex-linked expressivity norms and psychological distress. Social Forces, 67.
- Sarason, Irwin. G. (1972): personality: An objective Approach, 2nd-ed, New York, John Wiley & Son, Inc.
- Shawn, M.E (1967): Scales for the measurement of Attitude, MC Graw-Hill. New York, U.S.A
- Sincoff, J. B. (1990). The psychological characteristics of ambivalent people. Clinical Psychology Review, 10, 43–68.
- Stanley, G. J., Hopkins, K. D. (1972): Educational Psychology Measurement and Evaluation, Prentice- Hill, New Jersey**.**
- Thorndike, Robert L., Hegen, Elizabeth. (1977). Measurement and Evaluation in Psychology and Education, John Wiley& Sons Inc**.**
- Truta, Camellia (2012), Emotional labor strategies adopted by school psychologists Procedia -Social and Behavioral Sciences, Vol33.No
- Tucker, J. S., Winkelman, D. K., Katz, J. N. & Bermans, B. L.(1999): Ambivalence over emotional expression and psychological well-being among rheumatoid arthritis patients and their spouses. Journal of Applied Social Psychology, 29 (2).
- Uchida K. Yamasaki K. (2008). Social support mediating between coping by emotional expression and depression. Psychol Report.
- Watson, J. C., Kennedy-Moore, E. (1999). How and when does emotional expression help? Review of General Psychology, 5 (3), 187-212.

-

الملاحق

ملحق(1)

كتاب تسهيل المهمة

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for theHuman
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

العدد: ع/ 793 16

التاريخ :2021/6/15

الى/ رئاسة جامعة كربلاء/التسجيل وشؤون الطلبة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (تسرين جودي كاظم) الماجستير في كليتنا / قسم [redacted] العلوم النفسية والتربوية /، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثها ... مع التقدير .

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2021/6/15

نسخة منه الى/
- الدراسات العليا .
- الصادر .

ملحق(2)

مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

Table 1
Items in Final Version of the Ambivalence Over Emotional Expressiveness Questionnaire

Item	Item–total *r*	*M*	*SD*
24. It is hard to find the right words to indicate to others what I am really feeling	.58	3.0	1.1
25. I worry that if I express negative emotions such as fear and anger, other people will not approve of me.	.56	2.3	1.1
1. I want to express my emotions honestly but I am afraid that it may cause me embarrassment or hurt.	.56	3.1	1.1
27. I often cannot bring myself to express what I am really feeling.	.56	3.0	1.2
11. I'd like to talk about my problems with others, but at times I just can't.	.55	3.2	1.1
18. I want to tell someone when I love them, but it is difficult to find the right words.	.55	2.9	1.3
19. I would like to express my disappointment when things don't go as well as planned, but I don't want to appear vulnerable.	.55	2.7	1.2
8. Often I'd like to show others how I feel, but something seems to be holding me back.	.52	3.2	1.1
21. I try to hide my negative feelings around others, even though I am not being fair to those close to me.	.52	2.6	1.1
17. Often I find that I am not able to tell others how much they really mean to me.	.51	3.1	1.1
10. I try to keep my deepest fears and feelings hidden, but at times I'd like to open up to others.	.48	3.2	1.2
22. I would like to be more spontaneous in my emotional reactions but I just can't seem to do it.	.46	2.8	1.1
20. I can recall a time when I wish that I had told someone how much I really cared about them.	.45	3.5	1.2
26. I feel guilty after I have expressed anger to someone.	.44	2.9	1.1
6. I would like to express my affection more physically but I am afraid others will get the wrong impression.	.42	2.7	1.2
23. I try to suppress my anger, but I would like other people to know how I feel.	.42	3.2	1.0
15. I try to apologize when I have done something wrong but I worry that I will be perceived as incompetent.	.41	2.4	1.1
28. After I express anger at someone, it bothers me for a long time.	.41	2.7	1.2
14. I try to show people I love them, although at times I am afraid that it may make me appear weak or too sensitive.	.40	2.5	1.2
9. I strive to keep a smile on my face in order to convince others I am happier than I really am.	.40	2.6	1.2
12. When someone bothers me, I try to appear indifferent even though I'd like to tell them how I feel.	.38	3.4	1.1
4. I try to avoid sulking even when I feel like it.	.36	2.9	1.1
5. When I am really proud of something I accomplish I want to tell someone, but I fear I will be thought of as conceited.	.36	3.1	1.2
13. I try to refrain from getting angry at my parents even though I want to at times.	.36	2.9	1.1
7. I try not to worry others, even though sometimes they should know the truth.	.36	3.1	1.0
2. I try to control my jealousy concerning my boyfriend/girlfriend even though I want to let them know I'm hurting.	.34	3.1	1.3
16. I think about acting when I am angry but I try not to.	.33	2.9	1.1
3. I make an effort to control my temper at all times even though I'd like to act on these feelings at times.	.25	3.5	1.1

Note. $n = 299$.

ملحق (3)

المحكمين الذين عرضت عليهم ترجمة اداتي القياس

ت	اسماء المحكمين	البلد	الجامعة	الكلية	التخصص
1	أ.د .حمزة هاشم السلطاني	العراق	بابل	كلية التربية للعلوم الانسانية	لغة عربية
2	أ.د.رزاق نايف مخيف	العراق	بابل	كلية التربية للعلوم الانسانية	لغة انكليزية
3	م.د.حسنين حسن شهيد	العراق	بابل	كلية التربية الاساسية	لغة انكليزية
4	م. أمجد مجيد الشلاه	العراق	بابل	كلية التربية الاساسية	لغة انكليزية

ملحق(4)

اسماء السادة المحكمين الذين تم عرض اداتي البحث عليهم

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة	الكلية	القسم	التخصص
1	أ.د	بتول بناي زبيري	بابل	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	أرشاد تربوي
2	أ.د	رجاء ياسين عبد الله	كربلاء	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
3	أ.د	علي حسين المعموري	بابل	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس المعرفي
4	أ.د	علي محمود الجبوري	بابل	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس السريري
5	أ.م.د	حوراء عباس كرماش	بابل	التربية الأساسية	التربية الخاصة	علم النفس التربوي
6	أ.م.د	حيدر طارق كاظم	بابل	التربية الأساسية	التربية الخاصة	علم النفس التربوي
7	أ.م.د	صادق كاظم الشمري	بابل	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس النمو
8	أ.م.د	عبد السلام جودت	بابل	التربية الأساسية	التربية الخاصة	القياس والتقويم
9	أ.م.د	عقيل خليل ناصر	بابل	التربية الأساسية	التربية الخاصة	علم النفس العام
10	أ.م.د	علي صكر جابر	القادسية	التربية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
11	أ.م.د	علي عباس اليوسفي	الكوفة	التربية للبنات	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
12	أ.م.د	فاطمة عباس	بغداد	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي
13	أ.م.د	نورس كريم عبيد	بابل	التربية الأساسية	التربية الخاصة	علم النفس الشخصية
14	أ.م.د	عماد المرشدي	بابل	التربية الأساسية	التربية الخاصة	علم نفس النمو
15	أ.م.د	هشام مهدي الكعبي	القادسية	التربية للعلوم الإنسانية	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس التربوي

ملحق (5)

جمهورية العراق/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

م/اراء المحكمين حول صلاحية الفقرات (مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي) بصورته الأولية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ **(الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)**ولتحقيق اهداف البحث يتطلب توفر اداة لقياس الازدواجية في التعبير العاطفي تناسب عينة البحث الحالي لجأت الباحثة الى ترجمة مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي حيث عرفها (كينك وايمونز King & Emmons) (1990)على انها "تجربة او حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير الانفعالي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه. حيث يمكن ان تشير الازدواجية في التعبير إلى الأفراد الذين لا يتمكنون من التعبير لأن لديهم تثبيط في الرغبة في التعبير، وكذلك تشير الى الأفراد الذين يمكنهم التعبير ومن ثم يشعرون بالأسف جراء تعبيرهم هذا". او هي "ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته". (King & Emmons،1990)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة سديدة في مجال اختصاصكم لذا فان الباحثة تتوجه اليكم راجية أبداء اراءكم ومقترحاتكم في صلاحية فقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي كما ترجوا الباحثة ايضا بيان رأيكم في مدى صلاحية البدائل التي هي:

اتجاه الفقرة	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً
+	5	4	3	2	1
-	1	2	3	4	5

علماً ان التعليمات المطلوبة من العينة البحث تكون 1-الجنس (ذكور)(اناث) 2-التخصص (علمي) (انساني)3-الحالة الاجتماعية (اعزب) (متزوج)

ولكم الشكر الجزيل مع التقديـــر

اسم المشرف **طالبة الماجستير**

أ. م.د فاطمة ذياب مالود **نسرين جودي كاظم**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أود أن اعبر عن انفعالاتي بكل صدق لكني أخاف أن يسبب لي مشاكل أو ضرر			
2	أحاول السيطرة على غيرتي تجاه المقربين مني وأرغب في اخبارهم أن هذا يؤذيني			
3	أسعى للتحكم في انفعالاتي في كل الاوقات ، بالرغم من رغبتي بالتصرف بناء عليها في بعض الاحيان			
4	أحاول تجنب مزاجي السيئ وكذلك الاشخاص ذوي المزاج السلبي			
5	افتخر عندما انجز شيء ما وأريد أن اخبر احد بذلك ، لكنني أخاف أن ينظر إلي كمغرور			
6	أرغب بالتعبير عن عاطفتي (تعلقي) بصورة أكثر، لكنني أخاف أن يكونوا عني انطباع غير مناسب (خاطئ)			
7	أحاول أن الا احمل الاخرين هماً (قلقاً) ، بالرغم اعتقادي أن يعرفوا الحقيقة في بعض الاحيان			
8	أود إظهار مشاعري للاخرين، لكن شيئا ما يمنعني			
9	أسعى للحفاظ على استمرار الابتسامة على وجهي كي اقنع الاخرين إنني أسعد مما أنا عليه			
10	احاول أن اخفي (اكبت) مخاوفي ومشاعري ، لكن في بعض الاحيان أرغب في الانفتاح مع الاخرين			
11	ارغب بالتحدث مع الاخرين عن مشاكلي ، لكن استطيع الافساح عنها بكل تفاصيلها			
12	عندما يزعجني أحد أحاول أن أبين بانني غير مبال ، بالرغم من رغبتي بأخباره بما اشعر به			
13	بعد ما اظهر غضبي على شخص ما فان هذا يضايقني لفترة طويلة			
14	أحاول أن اخبر الاخرين إنني احبهم ، لكنني أخاف أن يفسر هذا ضعفا مني			
15	أحاول الاعتذار عندما افعل شيء خطأ، لكنني أخاف أن ينظر إلي على إنني غير مؤهل (غير كفؤ)			
16	أفكر بالتصنع (امثل) عندما أكون غاضب لكن أحاول أن لا افعل ذلك			
17	غالبا ما أجد أنني غير قادر على إخبار الآخرين كم يعنونني بصراحة			
18	ارغب بأخبار الشخص اني احبه. لكن من الصعب أن أجد الكلمات الملائمة			

19	أرغب بالتعبير عن خيبة أملي عندما لا تسير الأمور كما مخطط لها ، لكن الا أريد أن أكون معرض للهجوم			
20	استطيع تذكر الوقت الذي كنت أتمنى فيه أن اخبر شخص ما مدى اهتمامي به بصراحة لكن لا استطيع تذكر مشاعري في ذلك الوقت			
21	أحاول أن أخفي مشاعري السلبية تجاه الآخرين، بالرغم من إنني غير منصف (عادل) مع المقربين			
22	أحاول أن أكون أكثر عفوية (تلقائية) في التعبير عن انفعالاتي لكن لا استطيع ذلك			
23	أحاول أن أخفي غضبي، لكني أود أن يعرف الآخرين ما أشعر به			
24	من الصعب أن أجد الكلمات المناسبة التي تعبر باختصار للأخرين عما اشعر به بصراحة لكن لا استطيع ذلك			
25	اقلق من التعبير عن الفعالاتي السلبية مثل (الغضب أو الخوف) فلن أكون مقبولا من قبل الآخرين			
26	اشعر بالذنب بعد ان اعبر عن غضبي من شخص ما			
27	غالبا لا استطيع ان اجبر نفسي على التعبير عما اشعر به صراحة			
28	أحاول أن أكف عن الغضب من الأقارب ، بالرغم من أنني أريد ذلك في بعض الأحيان			

ملحق (6)

جمهورية العراق/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصورته النهائية

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة...

تحية طيبة ... وبعد

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والاساليب التي تستهدف الباحثة عن طريقها التعرف على مواقفكم بشأنها.. ونظرا لما نعهده فيكم من صدق وموضوعية لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الاجابة عن جميع الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك بالضغط على البديل المناسب لكم، في كل فقرة من فقرات الاستبيان الالكتروني علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة، بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها وهي فقط لأغراض البحث العلمي.. وشكرا لكم.

علماً ان التعليمات المطلوبة من العينة البحث تكون

1-الجنس (ذكور) ☐ (اناث) ☐

2-التخصص (علمي) ☐ (انساني) ☐

3-الحالة الاجتماعية (اعزب) ☐ (متزوج) ☐

الباحثة: نسرين جودي كاظم

العلوم التربوية والنفسية

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادرا	لا تنطبق ابدأ
1	أود أن اعبر عن انفعالاتي بكل صدق لكني أخاف أن يسبب لي مشاكل أو ضرر					
2	أحاول السيطرة على غيرتي تجاه المقربين مني وأرغب في اخبارهم أن هذا يؤذيني					
3	أسعى للتحكم في انفعالاتي في كل الاوقات ، بالرغم من رغبتي بالتصرف بناء عليها في بعض الاحيان					
4	أحاول تجنب مزاجي السيئ وكذلك الاشخاص ذوي المزاج السلبي					
5	افتخر عندما انجز شيء ما وأريد أن اخبر احد بذلك ، لكنني أخاف أن ينظر إلي كمغرور					
6	أرغب بالتعبير عن عاطفتي (تعلقي) بصورة أكثر، لكنني أخاف أن يكونوا عني انطباع غير مناسب (خاطئ					
7	أحاول أن الا احمل الاخرين هماً (قلقاً) ، بالرغم من رغبتي أن يعرفوا الحقيقة في بعض الاحيان					
8	أود إظهار مشاعري للاخرين، لكن شيئا ما يمنعني					
9	أسعى للحفاظ على استمرار الابتسامة على وجهي كي اقنع الاخرين إنني أسعد مما أنا عليه					
10	احاول أن اخفي (اكبت) مخاوفي ومشاعري ، لكن في بعض الاحيان أرغب في الانفتاح مع الاخرين					
11	ارغب بالتحدث مع الاخرين عن مشاكلي ، لكن استطيع الافصاح عنها بكل تفاصيلها					
12	عندما يزعجني أحد أحاول أن أبين بانني غير مبال ، بالرغم من رغبتي بأخباره بما اشعر به					
13	بعد ما اظهر غضبي على شخص ما فان هذا يضايقني لفترة طويلة					

14	أحاول أن اخبر الاخرين إنني احبهم ، لكنني أخاف أن يفسر هذا ضعفا مني					
15	أحاول الاعتذار عندما افعل شيء خطأ، لكنني أخاف أن ينظر إلي على إنني غير مؤهل (غير كفؤ)					
16	أفكر بالتصنع (امثل) عندما أكون غاضب لكن أحاول أن الا افعل ذلك					
17	أجد أنني غير قادر على إخبار الاخرين كم يعنون لي لكن اخاف ان يتمردون علي					
18	ارغب بأخبار الشخص اني احبه. لكن من الصعب أن أجد الكلمات الملائمة التي تعبر عن مشاعري					
19	أرغب بالتعبير عن خيبة أملي عندما لا تسير الأمور كما مخطط لها ، لكن الا أريد أن أكون معرض للهجوم					
20	أحاول أن اخفي مشاعري السلبية عن الاخرين ، لكنها تظهر دون ارادتي					
21	أحاول أن أكون أكثر عفوية (تلقائية) في التعبير عن انفعالاتي لكن لا استطيع ذلك					
22	أحاول أن اخفي غضبي ، لكني أود أن يعرف الاخرين ما أشعر به					

ملحق (7)

مقياس الامن الاجتماعي

SOCIAL SAFENESS AND PLEASURE SCALE

We are interested in how people experience pleasure, positive feelings and emotions in social situations. Below are a series of statements about how you may feel in various situations. Please read each statement carefully and circle the number that best describes how you feel.

Almost never		1	2	3	4	5	Almost all the time
1.	I feel content within my relationships	1	2	3	4	5	
2.	I feel easily soothed by those around me	1	2	3	4	5	
3.	I feel connected to others	1	2	3	4	5	
4.	I feel part of something greater than myself	1	2	3	4	5	
5.	I have a sense of being cared about in the world	1	2	3	4	5	
6.	I feel secure and wanted	1	2	3	4	5	
7.	I feel a sense of belonging	1	2	3	4	5	
8.	I feel accepted by people	1	2	3	4	5	
9.	I feel understood by people	1	2	3	4	5	
10.	I feel a sense of warmth in my relationships with people	1	2	3	4	5	
11.	I find it easy to feel calmed by people close to me.	1	2	3	4	5	

ملحق (8)

مقياس الأمن الاجتماعي بعد الترجمة :

1	أشعر بالقناعة (الرضا) عن علاقتي مع الأخرين
2	أشعر بسهولة التواصل مع الأخرين
3	أشعر انني على تواصل مع الآخرين
4	أشعر انني جزء من شيء (جزء من مجتمع) اعظم مني
5	لدي احساس انني اهتم بالاشخاص
6	أشعر انني شخص موثق به ومحبوب
7	لدي شعور و أدراك بالانتماء
8	أشعر انني مقبول من قبل الاخرين
9	أشعر أن الاخرين يفهموني جيداً
10	أشعر بقوة (دفئ ، حماسة) علاقاتي مع الاخرين (الناس)
11	أجد أن من السهولة الشعور بالاطمئنان عندما أكون مع الاشخاص القريبين مني

ملحق (9)

جمهورية العراق/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

م/اراء المحكمين حول صلاحية الفقرات (مقياس الامن الاجتماعي) بصورته الاولية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسوم بـ **(الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالأمن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين)** ولتحقيق اهداف البحث يتطلب توفر اداة لقياس الامن الاجتماعي تناسب عينة البحث الحالي لجأت الباحثة الى ترجمة مقياس جلبرت Gilbert وتطويره حيث عرفه جيلبرت **(2005)** مجموعة من أنظمة بيولوجية نفسية أساسية توجه وتطور المخططات العقلية واستراتيجيات التعامل بين الافراد ويشعر الفرد بالأمن والقبول والانتماء في المحيط الاجتماعي. (Galbert,2005:132)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة سديدة في مجال اختصاصكم لذا فان الباحثة تتوجه اليكم راجية أبداء اراءكم ومقترحاتكم في صلاحية فقرات مقياس الامن الاجتماعي كما ترجوا الباحثة ايضا بيان رأيكم في مدى صلاحية البدائل التي هي :

اتجاه الفقرة	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً
+	5	4	3	2	1
-	1	2	3	4	5

علماً ان التعليمات المطلوبة من العينة البحث تكون 1-الجنس (ذكور)(اناث) 2-التخصص (علمي) (انساني)3-الحالة الاجتماعية (أعزب) (متزوج)

ولكم الشكر الجزيل مع التقديـر

اسم المشرف **طالبة الماجستير**

أ . م . د فاطمة ذياب مالود **نسرين جودي كاظم**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	اعتقد ان المخاطر الاجتماعية توثر على اسرتي			
2	اساهم مع افراد اسرتي في تحقيق العدالة الاجتماعية			
3	ادرك نتائج ان اعيش في مجتمع يفتقر الى الامان			
4	ارى ان فقدان الامن يؤثر سلبا على مستويات التعليم في مجتمعنا			
5	تفتقد المرأة الكثير من الحريات الاساسية في مجتمعنا			
6	يفتقر الكثيرون الى الامان في مجتمعنا لانهم يعيشون حياة مهمشة			
7	اتوتر من بعض تصرفات الافراد في مجتمعنا			
8	اشارك زملائي في نشاطات تساهم في خدمة الامن الاجتماعي			
9	اشعر بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونني			
10	اشعر بالاسف والشفقة عندما ارى اطفال الشوارع يتم معاملتهم بقسوة			
11	يصعب علية ان اوفر متطلبات الامان لأسرتي في ظل ما يمر به المجتمع من ازمات			
12	لدية خوف غامض من المستقبل			
13	التعبير عن آرائي يشعرني بالخوف			
14	يصعب علية التكيف مع ما يحدث في مجتمعنا من تقلبات فكرية وسياسية واقتصادية			
15	اساهم مع افراد مجتمعنا في تحقيق الحماية الاجتماعية			
16	أشعر بالقناعة (الرضا) عن علاقتي مع الأخرين			
17	أشعر بسهولة التواصل مع الأخرين			
18	أشعر انني جزء من شيء (جزء من مجتمع) اعظم مني			
19	لدي احساس انني اهتم بالأشخاص			
20	أشعر انني شخص موثق به ومحبوب			
21	لدي شعور و أدراك بالانتماء			
22	أشعر انني مقبول من قبل الاخرين			
23	أشعر أن الاخرين يفهمونني جيداً			
24	أشعر بقوة (دفئ ، حماسة) علاقاتي مع الاخرين (الناس)			
25	أجد أن من السهولة الشعور بالاطمئنان عندما أكون مع الاشخاص القريبين مني			
26	أشعر انني على تواصل مع الآخرين			

ملحق (10)

جمهورية العراق/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

مقياس الامن الاجتماعي بصورته النهائية

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة...

تحية طيبة ... وبعد

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والاساليب التي تستهدف الباحثة عن طريقها التعرف على مواقفكم بشأنها.. ونظرا لما نعهده فيكم من صدق وموضوعية لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الاجابة عن جميع الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك بالضغط على البديل المناسب لكم، في كل فقرة من فقرات الاستبيان الالكتروني مع اختيار نوع الجنس (ذكر، انثى) والكلية والمرحلة الدراسية... علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة، بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها وهي فقط لأغراض البحث العلمي.. وشكرا لكم.

علماً ان التعليمات المطلوبة من العينة البحث تكون

1-الجنس (ذكور) ☐ (اناث) ☐

2-التخصص (علمي) ☐ (انساني) ☐

3-الحالة الاجتماعية (اعزب) ☐ (متزوج) ☐

الباحثة: نسرين جودي كاظم

العلوم التربوية والنفسية

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادرا	لا تنطبق علية ابدا
1	اعتقد ان المخاطر الاجتماعية تؤثر على اسرتي					
2	اساهم مع افراد اسرتي في تحقيق الامن الاجتماعية					
3	ادرك نتائج ان اعيش في مجتمع يفتقر الى الامان					
4	ارى ان فقدان الامن يؤثر سلبا على مستويات التعليم في مجتمعنا					
5	تفتقد المرأة الكثير من الحريات الاساسية في مجتمعنا					
6	يفتقر الكثيرون الى الامان في مجتمعنا لانهم يعيشون حياة مهمشة					
7	اتوتر من بعض تصرفات الافراد في مجتمعنا					
8	اشارك زملائي في نشاطات تساهم في خدمة الامن الاجتماعي					
9	اشعر بالتوتر من مراقبه الناس					
10	اشعر بالضيق للمعاملة القاسية لاطفال الشوارع					
11	يصعب علي ان اوفر متطلبات الامان لأسرتي في ظل ما يمر به المجتمع من ازمات					
12	لدي خوف من المجتمع الذي اعيش فيه					
13	التعبير عن آرائي يشعرني بالخوف					
14	يصعب علي التكيف مع ما يحدث في مجتمعنا من تقلبات فكرية وسياسية واقتصادية					
15	اساهم مع افراد مجتمعنا في تحقيق الحماية الاجتماعية					

16	أشعر بالقناعة (الرضا) عن علاقتي مع الأخرين					
17	أشعر بسهولة التواصل مع الأخرين					
18	أشعر باني جزء من المجتمع الذي اعيش فيه					
19	لدي احساس انني اهتم بالأشخاص المحيطين بي					
20	أشعر انني شخص موثوق به من الاخرين					
21	لدي شعور بالانتماء لمجتمعي					
22	اشعر أن الاخرين يفهموني جيداً					
23	أشعر بدفيء علاقاتي مع الاخرين					
24	اشعر بالاطمئنان عندما اكون مع الاشخاص القربين مني					

Abstract

People differ in the degree to which they control their emotional responses, or in the degree to which they express their emotions and emotions, and some individuals may have problems related to the inability to express their emotions or understand the emotions of others, they suppress their desire to express or accompany their expression of regret and reflect the existence of a conflict between His need to express his feelings and the requirements of the current situation at the same time, and his desire not to show his inner feelings, and that this duality or self-contradiction is showing the emotions of the individual or not showing them in a situation that is psychologically stressful for the individual and these individuals tend more to suffer from psychological distress and negative emotion and the individual learns from his experiences Every day a number of requirements for a sense of security that enable him to successfully confront the threats of others.. The current research aims to identify:

1 -Duplication of emotional expression in the research sample of married and unmarried people.

2 -Differences in duality in emotional expression for married and unmarried couples according to the variables of gender and specialization.

3 -Social security of the research sample of married and unmarried people.

4 -Differences in social security for married and unmarried people according to the variables of sex and specialization.

5 -The nature of the associative relationship between duality in emotional expression and social security among married and unmarried university students.

6 -Significance of differences in the relationship between duality in emotional expression and social security according to the variable of social status (married - unmarried), gender (male - female) and specialization (scientific - human)

In order to achieve these goals, the researcher has adopted the Kink and Emmons measure of duality in emotional expression (1990), which consists of (28) items and five alternatives on the Likert scale, and the Gilbert scale (2009) for social security in light of Gilbert's theory (2005), which consists of (26)) A paragraph with five alternatives on the Likert scale, and the two scales were applied to a sample of (400) male and female students who were chosen randomly with a proportional distribution, distributed according to the variables of sex, specialization, and after collecting the information and treating it statistically using the t-test equation for one sample and for two independent samples, as well as the coefficient of Pearson correlation, chi-square for good fit, Cronbach's alpha equation, two-way analysis of variance and confirmatory factor analysis, the research reached the following results:

•There is a duality in emotional expression among married and unmarried students.

•There are no statistically significant differences in the duality of emotional expression according to the variable of gender and specialization, and there is no interaction between them among married students.

•There are no statistically significant differences in the duality of emotional expression according to the variable of gender and specialization, and there is no interaction between them among unmarried students.

•The existence of social security among married students and unmarried students do not feel social security.

•There are statistically significant differences in social security among married students according to the gender variable in favor of males and specialization in favor of humanity.

•There are statistically significant differences in social security among unmarried students according to the gender variable and in favor of males.

•There are no statistically significant differences in social security among unmarried students, according to specialization.

•There is no correlation between the duplication of emotional expression and social security among married students and the existence of an inverse correlation among the research sample of unmarried students.

•There are no statistically significant differences in the correlation according to the variables of social status (married - unmarried) , gender (male - female) and specialization (scientific - human).

According to these results, the researcher came up with many conclusions, recommendations and suggestions

Ministry of Higher Education and ScientificResearch
KARBALA University
Faculty of Education
Department of Educational Psychology
Postgraduate / Master's studies

Ambivalence over Emotional Expression and its relationship to social safeness Among Married and Unmarried university students

A Thesis submitted:

To the Council of the College of Education and Human Sciences at the University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in (educational psychology)

From the student

NISREEN JOODI KADHIM

Supervised by
Assistant Prof. Dr.

Fatima Dhiab Maloud

1442 AH **2021 AD**